

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٣٧ / ١ رجب الأصعب ١٤٣٥هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



تحت شعار (من بحر جودك يزن الشعراء بحور قصائدهم)

العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان

الجود العالمي الخامس للقصيدة

العمودية بحق أبي الفضل العباس عليه السلام



العتبة العباسية المقدسة تُبشر بإنشاء
مختبر متطور للخلايا الجذعية

المرجعية الدينية العليا تذكر عدداً من
النقاط المهمة بشأن الانتخابات البرلمانية



الالتزام بالمواعيد

بقلم ... رئيس التحرير

حالة أدبية اجتماعية مؤثرة، وضعف الالتزام بالمواعيد جهل
وقلة مبالاة، ولا تمكن واضح...
عدم الالتفات الى أهمية الزمن، ناتج عن عدم تقدير الموعد والموعودين،
فالانتباه لهذا المرتكز لا بد منه،
عند اقامة المهرجانات والمؤتمرات والندوات...؛
كي لا تتزعزع ثقة الناس، بمثل هذه الفعاليات المهمة
وعدم الالتزام بالوقت المحدد سيمدد الوقت
على حساب الحضور...
الوقت ليس ملكاً لأحد، وتأخيرته يسبب أضراراً للآخرين.
وهذه الفعاليات أنشئت كي تبث المبادئ والقيم
أن تكون هي القدوة الحسنة للناس...



٢٣

تزامناً مع ولادة الصديقة
الطاهرة فاطمة الزهراء (ع)
سيدة نساء العالمين، أقام قسم
التعليم المستمر في جامعة الكوفة
(مهرجان المرأة العراقية)
وبالتنسيق مع العتبتين...

منذ القدم، والإنسان يبحث
عن مواطن الجمال في البيئة
الطبيعية التي يعيش فيها،
ولعل الزهور هي أكثر مصاديق
الجمال الطبيعية، لما تحتوي
عليه في تركيبها من بديع...



١٤



٨

قال رسول الله ﷺ: "خيركم
من تعلم القرآن وعلمه"
واحتفاء بكتاب الله تبارك
وتعالى، وتحقيقاً لأحد أهم
أهداف نشر ثقافة القرآن
الكريم وتعليمه، وحرصاً...



٤٢

قطعت العتبة العباسية
المقدسة أشواطاً طويلة جداً
في جوانب عديدة، فهي ومنذ
نشأة ادارتها الحالية بعد عام
(٢٠٠٣) اهتمت بالجوانب
الفكرية والثقافية والدينية...

تشهد العتبة العباسية المقدسة
ببركات المولى ساقى العطاشي
تطوراً كبيرة وواضحة
على جميع الصعد والمجالات
(العمرائية، والثقافية، والتقنية،
والتكنولوجية...)، وللتطور...



٣٨



٣٦

تحتضن جريدة صدى الروضتين
الكثير من الشخصيات والكتاب
والأقلام، دعماً للمسعى الثقافي
الذي تبنته منذ بواكير نشأتها،
وإبرازاً لدور المثقف في الساحة
العراقية، وما له من أهمية...



عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / تيسير مهدي

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء إنذار العلي / صادق مهدي حسن

زمن عبد الأمير / عبد الحمزة المشهداني

علي العبادي / الشيخ ضرغام عادل

كمال جاسم السريح / عبد الملك كمال الدين

الأستاذ صالح الطائي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.net

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع النشأة ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الوقف

سؤال: وأنا أؤدي مراسم الزيارة لمرافد أئمّتي الأطهار (عليهم السلام) في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة وغيرها، أشاهد أحياناً عبارة «وقف» مكتوبة على بعض المصاحف الكريمة الموضوعية داخل المرقد الطاهر أو على الثريات، وأجهزة التبريد والمصابيح وغيرها. كما أشاهد عبارة الوقف هذه أحياناً أخرى على بعض العمارات والبنائات والمحلات، وعلى المراوح والمصابيح في المساجد والحسينيات، وربما على بعض برادات الماء في الشوارع العامة وغيرها.

الجواب: نعم، يحقّ للإنسان أن يوقف الأشياء التي ذكرتها وأمثالها وفق ضوابط خاصّة، فإذا تمّ الوقف بشروطه الشرعيّة خرج الشيء الموقوف عن ملك من وقفه، وأصبح مالاً لا يوهب ولا يورث ولا يباع إلا في حالات خاصّة نصّت عليها كتب الفقه. **مسألة:** يكون الوقف تارة للموقوف عليه، كما اذا وقف شخص ملكاً له على اولاده أو جيرانه أو أصدقائه أو غيرهم. وتارة لا يكون كذلك، كما اذا وقف شخص ملكاً له ليكون مسجداً. وقد يُعيّن الواقف شخصاً على الوقف يدبر شؤونهُ، ويعمل بما قرّره الواقف من شروط، ويسمّى «بالمتولي».

مسألة: ليس للوقف صيغة محدّدة، ولا لغة معيّنة، فلو بنى شخص ما بناءً على طراز ما تبنى به المساجد بقصد كونه مسجداً، كفى ذلك في صيرورته مسجداً.

سؤال: وإذا وقف الإنسان داره على شخص معيّن، أو أشخاص معيّنين: كأولاده أو أقربائه مثلاً؟

الجواب: صح الوقف بعد قبضهم؛ ذلك ان الأوقاف الخاصّة لا تصح من دون قبض الموقوف عليه أو وكيله أو وليّه.

المرجعية الدينية العليا تذكر عدداً من النقاط المهمة بشأن الانتخابات البرلمانية

دعت المرجعية الدينية العليا الى انتخاب قائمة صالحة تمتلك رؤية متكاملة لإدارة البلد، وأكدت أنّ الانتخابات أمرٌ بالغ الأهمية، مؤكّدة أنّ موقفها واحد وواضح فيما يخصّ كافة المرشحين. جاء هذا خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢٥ نيسان ٢٠١٤ م) والتي كانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه).



كبيرة ولا سيما في الملف الأمني، والملف الخدمي، وملف مكافحة الفساد، والانتخابات فرصة عظيمة للتغيير نحو الأفضل، فعلى الجميع أن يستغلّوا هذه الفرصة بالصورة الصحيحة من خلال اختيار قائمة صالحة تمتلك رؤية متكاملة لإدارة البلد خلال السنوات الأربع الآتية، وانتخاب مرشحين يتصفون بالكفاءة والنزاهة والإخلاص، والحرص على مصلحة العراق والعراقيين دون من يحرصون على ملذّاتهم ومصالحهم الشخصية من الامتيازات المالية وغيرها.

ودعا من الله تعالى أن يحمي جميع الأخوة الناهخين، وفي نفس الوقت نشدّ بضرورة أن يكون للأجهزة الأمنية موقف حاضر في حماية المراكز الانتخابية.

نسأل الله سبحانه وتعالى العليّ القدير أن يجعل هذه الانتخابات مفتاح خير وبركة للعراقيين جميعاً إنّه سميع مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وبين سمّاحته: "مرّ في خطب الأسابيع الماضية توضيح موقف المرجعية الدينية العليا بشأن انتخابات مجلس النواب، وبالرغم من ذلك كله لا تتقطع تساؤلات المواطنين عن موقفها في ظلّ شائعات ودعايات متضادّة في الساحة، وللتأكيد على ما ذكرناه سابقاً نذكر الآن عدّة نقاط:

النقطة الأولى: إنّ المشاركة في الانتخابات أمرٌ بالغ الأهمية؛ لأنّ من خلالها يُحدّد مستقبل البلد، مستقبلنا نحن بل ومستقبل أولادنا وأحفادنا، ومن لا يشارك فإنّما يمنح الآخرين فرصة أن يقرروا مستقبله بدلاً عنه، وهذا خطأ فادح فشاركوا في الانتخابات رجالاً ونساءً شبيهاً وشباناً، وعلى الآباء أن لا يمنعوا أولادهم من المشاركة، وعلى الأزواج أن لا يمنعوا نساءهم عنها، فلجميع حقّ المشاركة وحرية الاختيار.

النقطة الثانية: إنّ بلدنا العراق يعيش ظروفاً صعبة، ويواجه تحديات





وفد لبناني من ذوي الاحتياجات الخاصة يزور العتبة العباسية المقدسة

متابعة: طارق الغانمي

استقبل سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وفداً من جرحى العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي اللبنانية، وهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد رحب سماحته بهم بحفاوة كبيرة، مقدماً لهم النصائح السديدة للعيش بحياة سعيدة وרגيدة دون الالتفات إلى معوقاتهم؛ لأنهم من خريجي مدرسة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وأن من ينتمي لهذه المدرسة العظيمة عليه أن يشعر بقوة

السر الحسيني الكبير.

كما بين سماحته أن منزلة الشهيد أو الجريح في الاسلام منزلة كبيرة، ولها منافع دنيوية وأخروية، إذ أن الذي بذله الشهيد أو الجريح في سبيل وطنه، أو في سبيل عقيدته، جعله منتصباً في داخله؛ لكونه أحيى عقيدة، ونصر وطناً، وحث سماحة السيد الصافي (دام عزه) الوفد على التقدم نحو الامام ليستمر عطاؤهم من خلال مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة بقدر ما يستطيعون. وختم سماحته حديثه بالدعاء

لهم بمزيد من التوفيق، متمنياً لهم الحياة السعيدة في حياتهم الاجتماعية والمهنية.

وقدم سماحة الأمين العام في نهاية اللقاء بعض الهدايا المعنوية البسيطة بحجمها المادي، لكنها كبيرة في مدلولها الإيماني والروحاني والعائدي.

من جانبه، تحدث الشيخ (حسن عبد الله) المفتي والقاضي الشرعي لمدينتي صور وجبل عامل، والمسؤول الثقافي المركزي لحركة أمل، ومسؤول وفد الجرحى وعوائل الشهداء لحركة أمل في زيارة العتبات المقدسة في العراق،

لصدى الرضتين قائلاً: بهذه المناسبة، نقدم تحية كبيرة للقائمين على العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) على حسن الاستقبال والضيافة وهم أهل لذلك، ونحن اليوم تشرفنا بزيارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وقد أعطت هذه الزيارة لعوائل الشهداء والجرحى دافعاً معنوياً كبيراً للتمسك بخطط ونهج محمد وآله الطيبين الطاهرين (عليهم السلام) إلى أبد الأبد.

العتبتان المقدستان توصلان استعداداتهما لافتتاح معرض كربلاء الدولي العاشر للكتاب

تقرير: مصطفى الباوي

تواصل العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية استعداداتهما لافتتاح معرض كربلاء الدولي العاشر للكتاب، والذي سيفتح أبوابه في (٢٨ رجب الأصعب) ولغاية (٨ شعبان ١٤٣٥ هـ) والمنضوي ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر الذي سينعقد في الثالث من شهر شعبان المبارك، ويُعد المعرض من أبرز فقرات مناهجه، ومن أجل ذلك، فقد تمّ تسخير الإمكانيات كافة من أجل إخراجه وإظهاره بأجمل

صورة، وبما يتلاءم مع هذا الحدث الكبير ومكانة عتبات كربلاء المقدسة. ومن أجل الاطلاع على أبرز تلك الاستعدادات، كان لنا هذا اللقاء مع مدير معرض كربلاء الدولي للكتاب السيد ميسر أكرم الحكيم، فتحدّث قائلاً:

"باشرت الكوادر الفنية والهندسية التابعة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بإجراءاتها لتهيئة أرض معرض كربلاء الدولي العاشر، حيث تمّت تهيئة مساحة تُقدّر بأكثر من

(٢٧٥٠م^٢) وبمساحة عَرْض فعلية (٢٤٠٠م^٢)، حيث سيتمّ تقسيم هذه المساحة وتقطيعها الى (بارتشنات) وبأكثر من (١٤٠ بارتشن) مع توفير مساحات خضراء داخل وخارج المعرض".

مُضيفاً: "كذلك تمّت إضافة مساحات خدمية داخل قاعة المعرض مع تحديد منافذ للدخول وأخرى للخروج ومنفذ للطوارئ، مع وضع خطة خاصة بأمور السلامة والأمان لمعالجة أي حادث - لا سمح الله -، كذلك قامت

الكوادر بوضع خطة لنصب منظومة مراقبة واتصالات داخلية وخارجية مرتبطة بغرفة سيطرة مركزية فضلاً عن تهيئة أجهزة التبريد داخل قاعات المعرض، مع إفراغ مساحات للغرف الإدارية، ولاستقبال الوفود، وتهيئة مخزن لحزن الكتب، والأمور العامة الخاصة بالمعرض".

وبيّن الحكيم: "شملت التحضيرات كذلك تهيئة احتياجات المعرض من الإنارة وفرش (الكاربت) الحديث، إضافة الى مكبرات الصوت التوجيهية

مراوح الرذاذ في العتبة الحسينية المقدسة نسائم طيبة تعطر أجواء الحرمين



تقرير: غزوان المؤنس

يستمر العطاء من قبل خدام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بتقديم الخدمات المثلى للزائرين الكرام، بعدما شهدت العتبة الحسينية المقدسة مرحلة تاريخية جديدة من مراحل الأعمار والتطوير العمراني في كافة الصعد، ومن هذه الخدمات المقدمة للزائرين نصب مراوح الرذاذ، تقادياً من أشعة الشمس، وتخفيض درجات الحرارة في منطقة ما بين الحرمين الشوارع المحيطة بها، وعن هذا الموضوع كان لنا لقاء مع مسؤول شعبة التكييف في العتبة الحسينية المقدسة المهندس صفاء حسين تحدث قائلاً:

كانت الفكرة من هذا المشروع هو لتكييف الفضاءات الخارجية المفتوحة، وتقليل درجات الحرارة إلى (١٨) درجة. وقد بلغ عدد المراوح الكلي (٢٥٠) مروحة رذاذ، بواقع (٢١) مضخة ضغط عال، وكل مروحة تحتوي على حلقة فيها (عشرة بخاخات)، قدرة التكييف بالمروحة تصل لمسافة (١٢) م وتنتشر الرذاذ إلى (٤٥) م. نصبت المروح على شكل أربعة أقواس حول الصحن الحسيني المقدس، ابتداء من شارع السدرة، وصولاً إلى شارع الشهداء، ومن شارع الشهداء إلى شارع القبلة، ومنه إلى باب الرجاء، وبين

بمنظومة تزويد المياه والعلطور. أما وحدة السباكة فقامت بتصنيع وتجميع ونصب محطات تنقية وتعقيم المياه الخاصة بالمراوح؛ وذلك للحفاظ على مرشاتها من الانسداد، والحفاظ على الماء الذي يزود المراوح.

يبلغ ارتفاع عمود المروحة (٣ م) وقطرها (٩٥ سم)، وقد تم تصميم الأغلفة التي تغطي عمود المروحة بشكل تراثي وفق معايير هندسية وقياسات متقنة، لإضافة لمسات جمالية تتماشى مع المكان. أما قسم الزينة والتشجير، فقد أنيطت به مهمة عمل أقواس لشجيرات الزينة حول المراوح المحيطة بالصحن، واعتماد أشكال جميلة منحت المشروع الجديد منظراً وشكلاً مميزاً يمتع عيون الناظرين.

الحسينية المقدسة الحاج كريم الأنباري من جهته بين قائلاً:

بعد توجيهات سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه) وإيعازه لقسمنا بتنفيذ هذا العمل، وبعد إطلاعنا على تفاصيل نصب وتشغيل هذه المراوح التي تم استيرادها من أحد المنشآت المعتمدة عالمياً، باشرت الكوادر الفنية التابعة لقسمنا بالعمل على عدة مراحل، وقمنا بتوزيعها على مجموعة الوحدات المتخصصة المنضوية في قسم الصيانة؛ وذلك بتوجيه مجموعة من الفنيين في وحدة الحدادة بعمل قواطع هذه المراوح، ثم كان الدور لوحدة البناء التي باشرت بعمل حفر وتثبيت هذه القواعد، ومد الأنابيب الخاصة بأسلاك الكهرباء والأنابيب الخاصة

شارع السدرة وباب الكرامة، إضافة إلى وضع مراوح في شارع القبلة. وكذلك تم تنصيب مراوح في شارع الشهداء ومنطقة ما بين الحرمين، يضاف إلى ذلك تم نصب قواعد للمراوح في شارع السدرة، وفي الأيام القليلة المقبلة سوف يتم ربط تلك المراوح.

كما تم التعاقد مع شركة أمريكية لتجهيزنا بالمراوح، وتم الاعتماد على المسافة بين مروحة وأخرى (٧) م، علماً أن مراوح الرذاذ اقتصادية في صرف المياه، وقد نالت المراوح استحسان ورضا الزائرين الكرام منذ اللحظة الأولى، مما أعطانا العزم على تنفيذ مثل هذه المشاريع لخدمة الزائرين القاصدين إلى مدينة كربلاء المقدسة. أما رئيس قسم الصيانة في العتبة

للعبتين المقدستين، وهي من أفضل وأكبر المطابع في العراق، وسيكون هناك جناحان لعرض إصداراتهما ونتائجهما الفنية".

يُذكر أنّ معرض كربلاء الدولي للكتاب هو أحد فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي تُقيمهُ وتموّلُهُ بشكل كامل الأمانتان العامتان للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية منذ تأسيسه قبل تسع سنوات إحياءً لذكرى مولد سبط الرسول الأعظم (عليه السلام) الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وقد وصل عدد الدول المشاركة في الدورة السابقة لأكثر من (٥٠) دولة عربية وأجنبية.



المؤمل أن يكون عدد المشاركين أكثر من (١٤٠ جهة) للمشاركة بشكل رسمي وبيوكالات متعددة، وسيكون في هذا العام ولأول مرة مشاركة لداري الكفيل والوارث للطباعة والنشر التابعين

هذه الدورة ستكون مميزة من ناحيتي التنظيم والحضور، وقد وصل عدد طلبات المشاركة حتى الآن لأكثر من (١٨٠) داراً للنشر والوقت لا زال مفتوحاً لغاية الخامس من شهر رجب، ومن

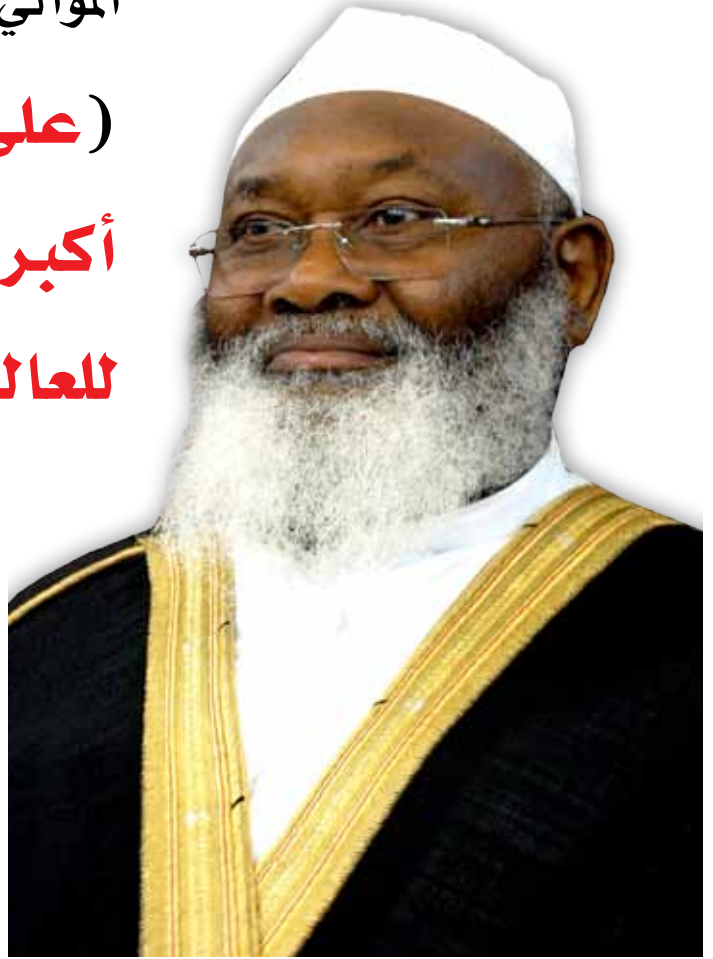
وشاشات إلكترونية حديثة سيتم عن طريقها توجيه الإخوة زوار المعرض الكرام إلى الأجنحة المهمة العربية والأجنبية والدولية". واختتم حديثه بالقول: "أعتقد بأنّ

الموالي الفرنسي محمد سنكو:

(على الاعلام الشيعي أن يعرف بشكل

أكبر بالقيم التي يؤمن بها، ويظهر

للعالم ما يحاول أعداؤه اخفائه)



يبقى الحق أحق بالاتباع طالت المدة أم قصرت، ويذهب الذين اختاروا غير هذا السبيل الى حيث الحرمان، فليس بعد الحق إلا الضلال، وليس غير صراط الله المستقيم إلا سبل الشيطان: (وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) الأنعام: ١٥٣، ولذا جاء التأكيد مراراً وتكراراً على هذا المعنى، وهو أن طاعة الله سبحانه وتعالى مقرونة بطاعة رسوله ﷺ، ومن رضيهم الله خلفاء لرسوله، وهم أهل البيت ﷺ قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ...) النساء: ٥٩، فضلاً عن مئات الأحاديث الصحيحة الصريحة الواردة عن النبي الأكرم ﷺ في تفضيل أهل البيت ﷺ والنص على خلافتهم.

حاوره: أحمد الخالدي

كافة لغات العالم؛ فالمسلم الحقيقي في هذا الوقت هو المسلم الشيعي؛ لأنه أقرب ما يكون من احكام النبي وتعليماته. وقد عملت شخصياً في الدعوة الى مذهب أهل البيت ﷺ؛ لأنني الآن أعتقد انه هو المذهب الحق، ولكن وكما تعرفون أن العمل في فرنسا صعب جداً، ويحتاج الى عمل كثير وامكانيات كبيرة لوجود طوائف متعددة من المسيحيين (الكاثوليك، والبروتستانت، واليهود، والملحدين، والمسلمين من غير أبناء الطائفة الشيعية)، لذا فالانفتاح على هذه الطوائف يحتاج الى مجهود كبير في توفير الشرح وإعطاء التفسيرات.

صدى الروضتين: هل واجهتكم مشاكل من المحيطين بكم في فرنسا بعد تحولكم الى المذهب الشيعي؟

فرنسا بلد الحرية، وهي لا تمنع مطلقاً أي توجه ديني إذا لم يعد بالضرر على المجتمع والقانون العام للدولة، لذا لم يكن هناك أي صعوبة من قبل السلطات، فالحكومة الفرنسية ترفع شعار السلام والحب والتكامل، وهذا كله يتمثل بالمذهب الشيعي، فلا يتصادم مع مبادئ الحكومة الفرنسية.

وتعالى المؤمنين بالصلاة على محمد وآل محمد... والسؤال هنا: من هم آل محمد ﷺ؟ كنا نعلم سابقاً انهم نساؤه، والمسلمون لم يقولوا شيئاً عن آل النبي ﷺ إلا ذلك، وقد تم تعمد اخفاء حقيقة أهل البيت ﷺ عنا، لم تكن نعلم انه ﷺ أوصى لأخيه علي بن ابي طالب ﷺ قبل وفاته بالخلافة؛ لأننا تعلمنا أن الخلفاء من بعد النبي ﷺ هم (أبو بكر، عمر، عثمان، علي عليه السلام) على هذا الترتيب، ولم تكن نعلم مقام الزهراء ﷺ بنت النبي ﷺ، ولا مقام ولديها الحسن والحسين ﷺ، والبحث في هذه الأمور كان ولا يزال محرماً حتى يومنا هذا... وبالنسبة لي لم أكن أعرف من هو الامام الحسين ﷺ حتى زرت كربلاء اول مرة في العام الماضي، وقد جعلني ذلك أكثر فضولاً لمعرفة المزيد فيما يتعلق بالامام الحسين وأهل البيت ﷺ.

صدى الروضتين: هل أصبحتم من الذين يدعون الى مذهب أهل البيت ﷺ؟

العالم اليوم هو عالم الاعلام، فعلى الشيعة الذين لديهم امكانيات ووسائل ان يتحملوا مسؤولية كبيرة في هذا الجانب من خلال ترجمة الوثائق والكتب الخاصة بالمذهب الشيعي الى

للعراق وللمراقدة المقدسة فيه، أن الشيعة هم أهل الاسلام الصحيح، وهم أهل السلام والمودة والمحبة، وأنا سعيد باكتشاف ذلك، لكن عندي ملاحظة مهمة وهي أن على الاعلام الشيعي أن يعرف بشكل أكبر بالقيم التي يؤمن بها، ويظهر للعالم ما يحاول أعداؤه اخفائه.

صدى الروضتين: ما هو رد فعلك وأنت تسمع بقصة مقتل الامام الحسين ﷺ؟

كان رد فعلي سلبياً جداً، وقد حزنت لذلك كثيراً، وصرت أحدث نفسي: لماذا تخفي مثل هذه الحقيقة؟ لماذا نحن في فرنسا لدينا هذا النقص في المعلومات؟ ولماذا لم يعلم كثير من المسلمين بهذه القصة؟ حتى اذا ذكرت عندهم تفاعلوا معها تفاعلاً وجدانياً؛ لأنه لا احد يقبل ان يجري ما جرى على ابن النبي ﷺ، وكان شيئاً مرعباً بالنسبة لنا، ولكننا لم نفهم لماذا؟

صدى الروضتين: ألم تكونوا تطرحون الأسئلة من قبل حول بعض القضايا التي جرت في أيام الرسول ﷺ؟

كنا نقرأ القرآن والسنة النبوية، ولكن لا نعلم كيف يتم تفسيرها، وفي كل يوم كنا نقوم بعمل اسلامي، ونؤدي الصلاة، وفي الصلاة الزام بقراءة التشهد، وفي التشهد أمر الله سبحانه

وقد برز بعد رحيل النبي ﷺ اتجاهان في اتباع النصوص المقدسة (القرآن والسنة) وهما التمسك بوصايا القرآن والسنة النبوية في تفضيل أهل البيت ﷺ، والاتجاه الثاني اتباع الهوى والعصبية الجاهلية. وقد وافق الاتجاه الثاني سياسات الحاكمين حتى غيبت الحقائق عن الناس، وامتد هذا التغييب حتى يومنا هذا، ومن الذين غابت عنهم الحقائق مدة طويلة حتى أكرمهم الله بإشراقة من ضياء الحق، الموالي (محمد سنكو) الداعية الفرنسي الجنسية، الافريقي الأصول، الذي يشغل منصب رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فرنسا، والذي رزقه الله تعالى بعد عمر تجاوز السبعين زيارة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين ﷺ، فأصبحت هذه الزيارة نقطة تحول جوهريّة في مساره، التقته صدى الروضتين على هامش مهرجان ربيع الرسالة العالمي التاسع فكان هذا الحوار:

صدى الروضتين: ما هي الفكرة التي كانت لديكم عن الشيعة؟

الاعلام المسيحي كان يصور الشيعة بأنهم اناس لا دين لهم، يثيرون الرعب وليس لهم اية علاقة بالاسلام، وهذا بالتأكيد غير صحيح؛ لأنني اكتشفت في السنة الماضية وهي المرة الأولى لزيارتي

بصراحة

كيف يمكن

أن نتعايش سلمياً؟

هاشم الصفار

تتعدد المدارس التي تلي أمر الانسان من تثقيف وإرشاد وتوعية، ابتداء من البيت، إلى الشارع، والأصدقاء، والمجتمع برمته، بعاداته وتقاليده، فضلاً عن الظروف الخاصة التي تمر بالإنسان، وتشذب خبرته وقدراته، وتحنكه لخوض أقسى التجارب في معترك الحياة. الناس يعيشون في هذا المجتمع، وكل سفير بيئته تربيته، وما اكتنزه من مواقف مر بها، فليس بالضرورة أن تتوافق بقدر ما يجب أن يحترم بعضنا بعضاً؛ لأن مبدأ التسفيه والسخرية وتسقيط الآخرين لا يليق بنا كبشر، فضلاً عن كوننا مسلمين، نسالم الناس ولا نؤذيهم.

باتت المشاهدات موجودة في مفاصل كل قضية من الصغيرة إلى الكبيرة: (التشجيع في كرة القدم، السير في الشوارع وكل يدعي بأنه طريقته الأصح، وأن الآخرين لا يفهمون أساسيات السياقة، إلى الاختلاف في الرأي الثقال في الديني: (كل حزب بما لديهم فرحون)، إلى ما لا حصر له من مواطن تستدعي التشنج والانفعال)، كيف يمكن أن نتوافق في كل شيء؟ أو بمعنى أصح: كيف يمكننا تقبل فكرة أن الآخرين مختلفون عنا، ومع ذلك نتعايش على هذا المبدأ والأساس؟

أعتقد أن هناك شعوباً مرت بتجارب قاسية من حروب مدمرة ومجاعة، وتولدت لديها القناعة التامة بالتكاتف، ونسيان الماضي، والانطلاق نحو العمل والبناء النفسي والمؤسسي، وتقديم أنفسهم للعالم كشعوب متحضرة في التكنولوجيا، ومتحضرة في فن التعامل مع بني البشر، وحفظ حقوقهم وتطلعاتهم، مهما كانت انتماءاتهم العرقية والمذهبية... لماذا نحن في بلداننا العربية، يكره بعضنا بعضاً لمجرد أن هذا من جماعة فلان، وذلك من جماعة فلان، حتى قمنا بتقسيم الناس وتصنيفهم إلى عدة مربعات، وحصرهم في زوايا ضيقة، وتحت شعار: (لا نتزوج منهم، ولا يتزوجونا منا)؟ ولا أدري إلى أين سينتهي بنا المطاف، والعدو يتربص بنا من كل جانب؟!

سيدي يا صاحب الزمان

قصة العابد الصالح التقى المرحوم السيد محمد بن السيد عباس العاملي

إعداد: اللجنة العقائدية

بوطأة اقدام خلفي، وإذا به رجل يرتدي العقال العربي (الصاية)، وإذا به يناديني باسمي ويسألني عن حالي بلهجة اهل قريتي، وقال لي: إن إمامك يبلغك السلام وكن بخير... قلت مع نفسي: لابد انه مولاي صاحب الزمان، قلت له: سيدي يا صاحب الزمان، انت ادري بالحال، لكن بعد رؤيتك ما عدت محتاجا لشيء سواك، قال لي: كن بخير، وإذا بي ما عدت أرى شيئاً سوى نسائم الصباح، وبركات صاحب الزمان معي اينما ذهبت.

والعوز، وخرجت قبل طلوع الشمس من باب الصحن الصغير المؤدي الى البحر، وسرت خفية بحيث لا يراني احد، اضع شكواي في بندقة من طين، وأودعها لأحد نواب الامام الاربعة (عليه السلام) وارميها في الماء، وأعود لأمارس حياتي، ثم اجلس في الليل لأكتب شكوى اخرى اودعها احد نواب الامام، وارميها في البحر حتى مضت تسع وثلاثون يوماً، انتابني يوماً شعور غريب صرت اترقب اللقاء بإمامي صاحب الأمر (عليه السلام). لا أعرف، هو مجرد شعور ولا احد في الشارع الذي اسير فيه، فجأة شعرت

كانت قرية (جبشيت) تفوح برائحة الموت، لا شيء فيها يبعث على الأمان، وخاصة عندما أصبح التهديد مباشراً، فلم يبق لي سوى الهرب خارج حدود جبل عامل؛ كي احافظ على حياتي وانتمائي وهويتي... رحت أبحث في الفياض عن مأوى يحفل بليلي وأنفاسي. التقت العيون في المدى الواسع، فما عدت ارى سوى القباب، قباب الخير. سرت وأنا أجتاز عجائب ومصائب كي أصل إلى مبتغاي، وأحط الرحال في النجف الأشرف، وأكرمني الله لأسكن إحدى الحجرات العليا في الصحن الحيدري المبارك، ومن المؤكد، ليس في العالم بقعة اكثر منها أماناً وأماناً، فلماذا عشت الطمأنينة والسلام.

عرفتني المدينة في جميع مراسيم محبتها محباً لأهل البيت (عليه السلام)، ودوداً مع الناس، لكن حياتي منعني أن أمد ألي الحقيقي الى من اعرفهم، لم احدث احدا عن عوزي وفاقتي، والجوع الذي لم يرحمني، فكم كنت اتصور جوعاً وأنا اقرأ ادعية الرزق والأذكار، وقررت - ذات جوع - أن اشكو الفاقة لمولاي صاحب الزمان (عليه السلام) واطلب منه الدعاء الى الله بالرزق والعافية. كتبت اليه: يا سيدي تشفع لي عند الله بعافية تبعد عني وحشة الضيق



قمري | عبد الحمزة المشهدي | بات

إن الكتابة عن الظاهرة الخارجية - نسبة الى الخوارج - لم تكن بمستوى ما أحدثته من آثار، ويكفي أن يكون من هذه الآثار أن أبرز خليفة راشدي هو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قد ذهب ضحية لتفكيرهم الشاذ وغير المتسق مع أساسيات العقيدة الاسلامية.

الكاتب المحامي عبد الوهاب العاني

لقد أصبحت كربلاء مسرحاً للمأساة الأليمة التي أسفرت عن مصرع الحسين.

المستشرق البريطاني د.ج. هوكارت

إن الحسين (عليه السلام) بوضعه الراهن في عهد يزيد هو الشخصية الأولى المسؤولة في الجزيرة العربية بل في البلاد الاسلامية كافة عن حماية التراث الاسلامي، لمكانته في المسلمين، ولقربانته من رسول رب العالمين؛ ولكونه بعد موت كبار المسلمين أعظم المسلمين في ذلك الوقت علماً وزهداً وحسباً ومكانه.

العالم الأزهري محمد عبد الباقي سرور

إن أعداء الإمام علي والإمام الحسين هم أعداء محمد المصطفى (عليه السلام) وأعداء أهل البيت (عليه السلام) والرسالة الاسلامية بكل ما فيها من قيم ومبادئ إنسانية سامية.

الدكتور حامد حنفي داود جامعة عين شمس

إن الإسلام هو دين وحدة ومحبة، والذين يعملون خلاف ذلك ليسوا بمسلمين. إن الإمام الحسين (عليه السلام) هو لكل الإنسانية وليس للشيعه فقط، وجميعنا نلتف حوله.

الشيخ محمود دريابادي

رئيس جماعة علماء أهل السنة في الهند

الحسين يوحد القلوب، ويوحد الكلمة، ويجمع الكل في سفينة النجاة، أتمنى من جميع المسلمين أن يكونوا على نهج أبي الأحرار (عليه السلام) للوصول الى الهدف الأسمى وبالامتثال الصحيح للرسالة المحمدية.

محمد محمود علي

رئيس وفد الصومال الى مهرجان ربيع الشهادة

الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تقيمان الحفل الختامي للدورات القرآنية في المشروع القرآني لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية

قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" واحتفاء بكتاب الله تبارك وتعالى، وتحقيقاً لأحد أهم أهداف نشر ثقافة القرآن الكريم وتعليمه، وحرصاً على قدسية الكتاب المجيد، أقامت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تزامناً مع ميلاد بضعة المختار السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الحفل الختامي للدورات القرآنية التابع للمشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية.

متابعة: طارق الغانمي



المستقبل. وختم كلمته بالشكر والامتنان للقائمين على هذا المشروع المثمر الطيب، وتمنى لهم المزيد من التفوق والعطاء لإدامة هذه المشاريع القرآنية التي تدعم الشباب الجامعي، وتحتة على التمسك بتعاليم القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام).

بعد ذلك جاءت تلاوة مباركة من القرآن الكريم تلاها الطالب علي محسن كاظم، وهو الأول على المشروع من جامعة البصرة، تلاها موشح ديني بصوت الأستاذ أحمد سالم من جامعة واسط، وختم الحفل المبارك بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين الأوائل في هذا المشروع القرآني الطلابي المبارك.

وكان لصدى الروضتين بعض

كما وتضمن الحفل قصيدة للشاعر الشعبي (أبو محمد المياحي) حول مولد الزهراء (عليها السلام)، ثم جاءت كلمة اللجنة المشرفة على المشروع القرآني في الجامعات ألقاها الدكتور (سالم جاري)، قائلاً:

قال الله تعالى في سورة القصص: (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ)، فإن القرآن الكريم له أثر كبير في حياة النبي الأكرم (عليه السلام)، وله أثره في حياة الناس جميعاً، فالقرآن فيه الكثير من الكنوز والعطايا والبركات، لهذا جاء هذا المشروع القرآني المبارك بتأييد من قبل الأمنيين العاملين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، منطلقاً ومبتدئاً بطلبة الجامعات؛ لما لهذه الشريحة من أهمية بالغة في تكوين المجتمع، وقيادة زمام أموره في

الامام الحسين (عليه السلام) ما هو إلا وسيلة من وسائل معرفة الله سبحانه وتعالى، وهذه هي غاية حملة القرآن.

وبين الشيخ الخفاجي أن الانتساب الى القرآن يحتاج منا إلى أن نقرّ بالعجز عن معرفة كل أسرار هذا الكتاب المقدس، وهذا الاقرار يجعلنا نتواضع أكثر فأكثر؛ كي ننال القرب الالهي. وأكد الشيخ صلاح الخفاجي على الاهتمام بالصوت الحسن؛ لأنه يعتبر المدخل الى عالم القرآن، فبالصوت الحسن يمكن أن تجذب الناس الى سماع القرآن، كما كان الامام السجاد (عليه السلام) يقرأ القرآن بصوت حسن. كما أكد فضيلة الشيخ الخفاجي على أهمية إقامة مثل هكذا نشاطات قرآنية؛ لأنها هي الوسيلة في البناء الفكري والثقافي لطلبة الجامعات.

وقد حضر الحفل الذي أقيم في الصحن الحسيني المطهر، أكثر من (٨٠٠) طالب من (١٤) جامعة ومعهداً من مختلف المحافظات العراقية، إضافة إلى حضور عدد من الشخصيات الدينية، وعمداء الكليات وأساتذة الجامعات.

استهل الحفل الكريم بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ السيد حسنين الحلو، تلتها كلمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ألقاها رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المشرفة فضيلة الشيخ (صلاح الخفاجي) والتي تضمنت مباركته لجهود العاملين في الشأن القرآني في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ذاكراً أن المشروع القرآني الذي شاع نوره من جوار سيد الشهداء



الطالب علي محسن كاطع



الدكتور سامي وحيد الحسناوي



الشيخ حسن المنصوري



الشيخ جواد النصاروي

عبد الله الحسين عليه السلام وفي ذكرى ولادة سيدة النساء عليها السلام فإن لهذه المناسبة الأثر الطيب في النفوس، حيث يغترف فيه الموالون نوراً بهياً يمتزج بأنفاس روحانية وإيمانية من رياض جنان كربلاء الشهادة والأصالة والقداسة.

الطالب الأول على مستوى المشروع
القرآني علي محسن كاطع، من كلية الهندسة المدنية، في جامعة البصرة:

هذا المحفل الكريم هو الأول من نوعه؛ كونه يحتضن الكثير من الطلبة ومن مختلف الجامعات العراقية، وهو مهم بالنسبة لكثير من الأقسام المختلفة: كالهندسية والطبية والقانونية وغيرها، وخاصة أن هؤلاء الطلبة تزداد معرفتهم بعلوم القرآن الكريم وتعلم أحكامه؛ لكون اختصاصاتهم لا تسمح لهم بدراسة علوم القرآن في سنوات دراستهم. وأقدم كل الشكر والامتنان والعرفان الجميل لخدمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وكادر المشروع القرآني على هذه الفرصة للتواصل مع لغة القرآن وعلومه وأحكامه.

تساهم في بناء البلد لذا ركزت العتبات المقدسة على الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع؛ وذلك بفتح مشروع بعنوان المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية، والذي نحتفل في هذا اليوم بإحدى ثمراته وهو اختتام الدورات القرآنية لهذا العام.

الدكتور سامي وحيد راضي الحسناوي مساعد رئيس الجامعة التكنولوجية للشؤون الإدارية:

نشد على أيدي الإخوة في العتبات المقدسة للاستمرار في مثل هكذا مهرجانات توعوية للطلبة الجامعيين الذين يعانون الآن من فراغ روحي كبير، وأتمنى من الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية أن تحتضن هذه الشريحة المهمة من الشباب الجامعي، وخاصة وقد لمسنا التعطش الكبير من قبل هذه الشريحة للتعليم والافتراق من علوم القرآن الكريم.

كما نشكر العاملين في هذا المشروع القرآني العظيم على جهودهم المباركة في تتويج هؤلاء الطلبة في روضة ريحانة رسول الله سيدي ومولاي أبي

(١٢٥٠) طالبا من مختلف الجامعات والمعاهد العراقية.

والهدف الأساسي من هذا المشروع هو خلق جيل قرآني واع بثقافة القرآن الكريم، ونشر هذه الثقافة في داخل أوساط الجامعات؛ لكون الجامعات العراقية تفتقر إلى ثقافة القرآن الكريم الذي هو دستور المسلمين، والذي يفترض أن يكون من الدروس والمحاضرات الأولى التي يتلقاها الطالب.

اما فضيلة الشيخ (حسن المنصوري) مدير دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية فقد تحدث لنا قائلاً:

خلال هذا العام افتتحت الكثير من الدورات القرآنية في عدد من الجامعات العراقية بما يقارب (١٤) جامعة من مختلف المحافظات العراقية، وتضمنت هذه الدورات دروساً في تعليم الأحكام والقراءة الصحيحة للقرآن الكريم، إضافة إلى دورات في علوم القرآن الكريم. وهذه الدورات تهدف إلى نشر الثقافة القرآنية في اوساط الطلبة الجامعيين، وبما أن طلبة الجامعات هم الطبقة الواعية في المجتمع، والتي

اللقاءات مع بعض القائمين على هذا المشروع، كان اولها مع فضيلة الشيخ جواد النصاروي معاون رئيس معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، ورئيس اللجنة المشتركة لإدارة المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية، والذي تحدث قائلاً:

من مهمات اللجنة المكلفة بإدارة المشروع القرآني لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية عدة نشاطات منها: إقامة الدورات القرآنية والتثقيفية في داخل الحرم الجامعي، والقاء دورات ودروس في أحكام التلاوة (النظري والعملية)، حتى يتمكنوا من قراءة القرآن بصورة صحيحة، إضافة إلى ذلك محاضرات في علوم القرآن من خلال تنظيم زيارات إلى العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المشرفة، والقاء المحاضرات المكثفة في هذا الشأن لطلبتنا الاعزاء. وفي هذا اليوم المبارك الذي يصادف ذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين عليها السلام أقيم المحفل الختامي لتخرج الطلبة المشتركين في هذه الدورات والذي بلغ عددهم حوالي



التزكية للحياة

النظم والانضباط في حياة المسلم

كمال جاسم السريح

إن التنظيمات الإدارية الرائعة التي برزت في دولة الحق والعدل التي أقامها أمير المؤمنين (عليه السلام) مثال واضح أيضاً، ولنرجع إلى عهده (عليه السلام) إلى مالك الأشتر (عليه السلام) عندما ولاه مصر، لنلاحظ روعة التنظيم في فكر الإمام (عليه السلام)، ويتجلى نظم الأمر في الموارد المالية، كما يتجلى في صرف الوقت والجهد، حيث دعا الإسلام إلى صرف كل قرش في موره المقرر شرعاً، وهذا ما فعله أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما آتاه أحد الصحابة وهو في بيت المال، ولما أراد أن يسأل الإمام عن بعض الأمور، توجه إليه الإمام متسائلاً بأن ما تريد أن تسأل عنه هل هو أمر من أمور المسلمين أم هو أمر شخصي؟ ولما أجابه بأنه أمر شخصي، قام الإمام (عليه السلام) بإطفاء السراج الذي هو ملك لبيت مال المسلمين.

إن كل هذه المسائل تدخل في مفهوم حسن الولاية الذي أكدت عليه الروايات، بل وتضمنته الأدعية؛ لأنه مفهوم يمتلك بعداً تربوياً معنوياً، فضلاً عن بعده العملي... منها ما تضمنته بعض الأدعية كدعاء مكارم الأخلاق، فقد ورد فيه: (وسمني حسن الولاية...) ولخطورته، فقد استعاذ الامام زين العابدين (عليه السلام) من مقابله إذ يقول: (اللهم إني أعوذ بك من سوء الولاية لمن تحت أيدينا...).

النهار وكل في فلك يسبحون) يس: ٤٠، أو في المجال التشريعي والسياسي، يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصفه للقرآن: (ألا أن فيه علم ما يأتي، والحديث عن الماضي ودواء داءكم ونظم ما بينكم). إن الذي يقرأ السيرة الحياتية للمعصومين (عليهم السلام) ولعلمائنا الأعلام، يرى دقة التنظيم في حياتهم، وحرصهم على الاستفادة من كل الامكانيات والطاقات للقيام بالواجبات الإلهية... إن تنظيم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للحياة السياسية والاجتماعية - حتى مع اليهود - في المدينة خير شاهد على هذا الأمر.



جملة من الأمور التي ترتبط بالتدبير وحسن الولاية ونظم الأمر. يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) لولديه الحسن والحسين (عليهما السلام) (أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم الأمر). وهنا يجب التأكيد على العلاقة الوثيقة بين التقوى ونظم الأمر، وعلى الحاجة إليهما معاً؛ لأن الاعتماد على أحدهما دون الآخر لن يوصلنا إلى المطلوب، ولحساسية هذا الموضوع وأهميته، فقد تصدى القرآن له، وبين التنظيم الدقيق سواء في المجال التكويني: (لا الشمس ينبغي لها أن تدرِك القمر ولا الليل سابق

إن التكاليف الإلهية كما قد تتوجه إلى أفراد المؤمنين، كذلك توجد مجموعة من التكاليف تتوجه إلى مجتمع المؤمنين: كإقامة العدل والدفاع عن الإسلام... وهنا إذا أراد المؤمنون أن ينجحوا في أعمالهم، ويصلوا إلى أهدافهم، لابد من مراعاة مجموعة من العوامل والشروط التي تعد أساسية للنجاح في أعمالهم الإدارية والاجتماعية، ومن أهم تلك العوامل: نظم الأمر والانضباط أثناء العمل.

إن الإسلام كما يريد للفرد أن ينجح في عمله، ويستقيم في أموره، وأن يجتهد في تزكية نفسه ليصل إلى مقام القرب، فإنه يؤكد على الأخذ بتلك الأسباب السياسية والإدارية التي يكون لها نتائج ترتبط بنجاح الأهداف الكبرى والعامّة لمجتمع المسلمين.

إن نظم الأمر وتنظيم شؤوننا وحسن الإدارة يجب أن يشمل جميع مجالات حياتنا سواء منها الفردية أو الاجتماعية، ولا نستطيع أن ننظم أمورنا العامة إذا لم ننجح في تنظيم أمورنا الفردية. وقد اعتنى الإسلام بكل هذه المجالات، ابتداء من استغلال الوقت إلى الاستفادة من كل الطاقات التي منحها الله تعالى للإنسان. إن التقوى شرط أساسي، لكنها لا تكفي لوحدها حتى ننجح في أعمالنا العامة وإدارتنا، بل لا بد من مراعاة

عالم النظام والانضباط في قوانين الاسلام

ومن هنا جاء الأنبياء (عليهم السلام) من أجل مساعدة الناس على بناء أنفسهم، وذلك بتعليمهم مكارم الأخلاق وفضائلها، وتربيتهم عليها، وإرشادهم إلى طرائق كبح الميول والرغبات النفسية المخالفة للعقل والشرع، قال تعالى: (لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) آل عمران: ١٦٤.

٤- الحرب وشؤونها: إن التزام النظام والانضباط في الحرب يشكل عاملاً مهماً من عوامل النصر المضاف إلى العوامل الأخرى: كالإيمان بالله والتوكل عليه.

إن أهمية التزكية وصلت إلى درجة أن الله تعالى جعلها هدفاً أساسياً لبعثة الأنبياء (عليهم السلام)، وقد تسأل: أين تكمن أهمية التزكية؟

والجواب: إن البناء الصحيح لشخصية الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة كل ذلك يرتبط بتزكية النفس،

عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، ولا تكهروا عبادة الله في عباد الله. وقال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): وابدوا الله بقدر ما في أرواحكم من نشاط العبادة.

٢- في الحياة الشخصية: يهتم الإسلام برعاية النظام والعدالة في حياة الفرد المسلم بما يشمل مختلف شؤونه الحياتية.

٣- في العلاقات الاجتماعية: إن تنظيم الوقت أحد عوامل توفيق الإنسان في علاقاته وأموره الاجتماعية.

يمكن الإشارة باختصار إلى بعض قوانين الإسلام في عالم النظام والانضباط التي تشمل مختلف أبعاد حياة الإنسان:

١- في العبادة: النظام في العبادة يعني الاعتدال الذي يفيد مراعاته في استمرارها ودوامها، وهو أيضاً البعد عن الإفراط والتفريط الذي يؤدي إلى التعب والنفور وقساوة القلب، فينبغي أن يرقق الإنسان بنفسه حال الاتيان بالعبادة، فيؤديها بحسب قابليته واستعداده النفسي.



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله، أحمدته استتماماً لنعمته، واستسلاماً لعزته، واستعصاماً من معصيته، وأستعينه فاقاً الى كفايته، إنه لا يضل من هداه، ولا يعز من عاداه، ولا يفتقر من كفاه، فإنه أرجح ما وزن، وأفضل ما خزن.

وتصادفكم أن الإنسان من بعد يرى جاء أخى، له نفس الهيئة نفس الطول نفس الشكل، ويستعد لاستقباله، ولكن عندما يقترب منه يراه أنه لا ليس بأخى، شخص يشبهه، بل إن هذا البصر أيضاً لا بد أن أضعه على ما يجوز لي أن أضعه، وإلا بالبصر الإنسان يتلصص، يسرق من الناس ما لا يجوز له أن يسرق منهم، السرقة ليست بالمال، الإنسان يسرق من الناس نظرة والطرف المقابل لا يرضى بها.

يقال أن أحد العرفاء ولعله في التاريخ اسمه حاتم الأصم - الذي لا يسمع - يقال كان يسمع، لماذا لقب بالأصم؟ جاءته امرأة لتسأله سؤالاً، فأحدثت أصواتاً أخلجتها، هو لم يبد استغراباً عندما سألته، قال: أعيدي السؤال وارفعي صوتك فإني رجل لا أسمع، وبقي هذا اللقب عنده الى أن توفي، لم يرد أن يخجل امرأة، الإنسان لا بد أن يكون عفيفاً مع نفسه أولاً فضلاً عن الآخرين، الإنسان لا بد أن يكون متزناً لا يكون قلقاً، القرآن الكريم يتحدث في سورة الحجرات: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)).

جاء الوليد وذكر أن هناك قوماً لم يعطوا الزكاة فتهياً المسلمون، القرآن نزل في حقه آية قال هذا فاسق، إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا والبيان علم، بعض المشاكل تحدث لأننا لم نتبين.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

تسمع كلاماً إلهياً ومعارف إلهية، وبين أن يجعلها تسمع كلاماً سخيلاً كلاماً لا يؤثر إيجاباً، بل بالعكس قد يرجع الى صاحبه بالمفاسد.

ثم هناك شيء آخر أن الإنسان لا بد أن يتثبت ويركز ويعي، وهذا التركيز والتثبت يجعل الإنسان متزناً، وخلافه يجعل الإنسان قلقاً هشاً يسمع كل شيء ويصدق كل شيء سيضطرب، مشاعره تضطرب ومحيطه يضطرب، إذا كان مسؤولاً سيتخذ قرارات لا أساس لها من الصحة؛ لأنه قد سمع، القرآن يريي يقول: (ولا تقف ما ليس لك به علم).

اليوم قد تكون مسؤولية السمع من جهة أخطر؛ بسبب أن الكلمة لا يسمعها اثنان أو ثلاثة، الكلمة قد يسمعها آلاف بل الملايين، لا بد للإنسان أن يتثبت وإلا سيكون موقفه موقفاً صعباً

بعض المشاكل تنشأ من (سمعت) الإنسان يرتب أثراً ويتخذ موقفاً، والواقع أن القضية ليس لها أساس من الصحة، خصوصاً إذا كانت تتعلق بأخرين.

اليوم قد تكون مسؤولية السمع من جهة أخطر؛ بسبب أن الكلمة لا يسمعها اثنان أو ثلاثة، الكلمة قد يسمعها آلاف بل الملايين، لا بد للإنسان أن يتثبت وإلا سيكون موقفه موقفاً صعباً، عندما تكون هناك مسؤولية تعرض للإنسان ويقول لها كان هذا بسببك، يقول (سمعت) أ لم تقرأ (لا تقف ما ليس لك به علم) هذا غير معذر، (إن السمع والبصر) والإنسان يرى وحتى الرؤيا الإنسان قد يشته فيها، كثيراً تصادفتي وتصادفك

حدّد بدقة بعض هذه الموارد، ماذا قال؟ قال: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً)، أرجو أن نلتفت لدقة التعبير في هذه الآية، في قضية قد يفقد الإنسان توازنه إزاء ما يسمع، وإزاء ما تأتية بعض المعتقدات الفاسدة، إزاء ما يولد حالة من الحكم الداخلي، وليس لها نسبة من الواقع، يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد) قطعاً الإنسان عنده جوارح، ولكن هناك أمهات الجوارح تجعل الإنسان عنده مشكلة، الأذن يسمع الإنسان فيها ما شاء، ويسمع فيها أشياء غير مسؤول عنها، الإنسان يمر في سوق

أوصيكم أخوتي أخواتي ونفسي الجانية ببقوى الله تبارك وتعالى آناء الليل وأطراف النهار في السراء والضراء والنعمة والرخاء، وأن لا نعمل إلا بطاعته، وننتهي عن معصيته، إنه نعم المولى ونعم النصير، ألبسنا الله تعالى وإياكم لباس التقوى ولباس العافية بمحمد وآله الطيبين الطاهرين...

القرآن الكريم لاشك أنه كتاب هداية، وهذا الكتاب الكريم فيه مناهذ متعددة حتى يكون كل منا وفق قدرته على استيعاب المعلومة الشرعية واستيعاب المفاهيم الشرعية، ولذلك بعض الآيات الشريفة تربي الإنسان وتجعله يرجع الى حالة التوازن، وحالة التوازن قد يفقدها الإنسان لسبب أو لآخر، القرآن الكريم ينهى في بعض الآيات الشريفة، والله تعالى أعطى الإنسان أدوات وعلى الإنسان أن يحترم هذه الأدوات، وأن يستعملها بما يصلح له في الدنيا، ولأن هذه الأدوات ستكون شاهدة عليه يوم القيامة.

في سورة الإسراء، نقرأ هذه الآية دائماً ونأملها، ولكن نحتاج أن نفهم عندها رويداً، قال الله تبارك وتعالى في هذه السورة الكريمة من الآية السادسة والثلاثين بسم الله الرحمن الرحيم: ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا))، ثم قال: ((وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا))، ثم يكمل القرآن الكريم تربيته لنا في هذه الحالات، لاحظوا هذا النهي، القرآن يقول: (ولا تقف) أي لا تتبع، (ولا تقف ما ليس لك به علم)؛ لأن غير العلم قد يوردك الى المهالك، ويسبب لك مشاكل، الله تعالى أعطاك، والقرآن

ويسمع كل شيء، ولكنه غير مسؤول عنه، وتارة الإنسان يستمع ويعطي أذنه لهذا القول، يتكلف حتى يسمع، هذه الآلة - آلة السمع الأذن - عند الإنسان نعمة من نعم الله تبارك وتعالى علينا، وهذه النعمة لا بد أن نصونها، لا بد أن نجعلها تستمع الى شيء ينفعنا في الدنيا والآخرة، القرآن عرّج في ذيل الآية (كل أولئك كان عنه مسؤولاً) لا شيء يخرج عن دائرة المسؤولية أمام الله تعالى، الإنسان يسمع الهرج والمرج، ويسمع الغث والسمين، لكن عليه عندما يستمع عندما يعطي وقتاً لهذه الآلة - آلة السمع - لا بد أن يحترم هذه الآلة؛ لأنها من نعم الله تعالى، فرق بين الإنسان يجعل هذه الأذن

في العشرين من جمادى الآخرة أزهت الأرض بنور فاطمة عليها السلام

إعداد: طارق الغانمي

مني ما تلي النساء، فأرسلن إليها: أنت عصيتنا ولم تقبلي قولنا، وتزوجت محمداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له، فلسنا نجيء ولا نلي من أمرك شيئاً.

فاغتمت خديجة عليها السلام لذلك، فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم، ففرغت منهن لما رأتهن، فقالت إحداهن: لا تحزني يا خديجة، أرسلنا ربك إليك ونحن أخواتك، أنا سارة، وهذه آسية بنت مزاحم، وهي رفيقتك في الجنة، وهذه مريم بنت عمران، وهذه كلنم أخت موسى بن عمران، بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء، فجلست واحدة عن يمينها، وأخرى عن يسارها، والثالثة بين يديها، والرابعة من خلفها، فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة، فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة، ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور، ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة، وإبريق من الجنة، وفي الإبريق ماء من الكوثر. فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر، وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضاً من اللبن، وأطيب ريحاً من المسك والعنبر، فلفتها بواحدة وعصبتها بالثانية، ثم استنطقتها فتطلقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن أبي رسول الله سيد الأنبياء، وأن بعلي سيد الأوصياء، وولدي سادة الأسباط.

ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها، وأقبلن يضحكن إليها، وتباشرت الحور العين، وبشر أهل السماء بعضهم بعضاً بولادة فاطمة عليها السلام، وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك، وقالت النسوة: خذوها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها، فتناولتها فرحة مستبشرة، وكانت فاطمة عليها السلام تنمو في اليوم كما ينمو الصبي في الشهر، وفي الشهر كما ينمو الصبي في السنة.

المنزل.
روى الشيخ الصدوق عليه السلام بسند معتبر عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام؟ قال: فلما حملت خديجة عليها السلام بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدثها من بطنها وتصبرها، وكانت تكتم ذلك عن رسول الله ﷺ، فدخل رسول الله ﷺ يوماً فسمع خديجة تحدث فاطمة، فقال لها:



يا خديجة من تحدثين؟ قالت: الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني، قال: يا خديجة هذا جبرائيل يخبرني أنها أنثى، وأنها الطاهرة الميمونة، وأن الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها، وسيجعل من نسلها أئمة، ويجعلهم خلفائه في أرضه بعد انقضاء وحيه.

فلم تزل خديجة على ذلك إلى أن حضرت ولادتها، فوجهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين لتلين

السماء، ثم قام النبي ﷺ ليصلي فأقبل عليه جبرائيل عليه السلام فقال: الصلاة محرمة عليك في وقتك حتى تأتي إلى منزل خديجة فتواقعها، فإن الله (عز وجل) آلى على نفسه أن يخلق من صلبك في هذه الليلة ذرية طيبة، فوثب رسول الله ﷺ إلى منزل خديجة. قالت خديجة عليها السلام: وكنت قد ألفت الوحدة، فكان إذا جنني الليل غطيت

روى أكثر علماء الإمامية ومنهم الشيخ الطوسي في المصباح أن ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام كانت في العشرين من شهر جمادى الآخرة، وقيل في يوم الجمعة لستين بعد المبعث النبوي الشريف، وقيل في السنة الخامسة من البعثة النبوية... والحديث عن ولادتها عليها السلام ليس كالحديث عن ولادة سائر الأنبياء والأوصياء، إنها حادثة عظيمة وقعت بين السماء والأرض، انعكس صداها على العالم العلوي والسفلي، وعلى الجبروت والملكوت، فولادتها عليها السلام تحتوي على الكثير من المفاهيم والمطالب العميقة التي تعكس فضلها ومنزلتها عند الله تعالى.

فقد روي أن النبي ﷺ كان جالساً بأبطح ومعه عمار بن ياسر، وعلي بن أبي طالب عليه السلام، والعباس بن عبد المطلب، إذ هبط عليه جبرائيل عليه السلام في صورته العظمى، وقد نشر أجنحته حتى أخذت من المشرق إلى المغرب، فناده: يا محمد، العلي الأعلى يقرأ عليك السلام، وهو يأمرك أن تعتزل خديجة أربعين صباحاً.

فاقام النبي ﷺ أربعين يوماً يصوم النهار ويقوم الليل، فجعلت خديجة تحزن في كل يوم مراراً لفقد الرسول ﷺ، حتى إذا كان في آخر أيامه تلك، بعث إلى خديجة بعمار بن ياسر وقال: قل لها يا خديجة لا تظني أن انقطاعي عنك هجرة ولا قلى (بغض)، ولكن ربي (عز وجل) أمرني بذلك... فلما كان في كمال الأربعين هبط جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام وهو يأمرك أن تتأهب لتحيته، ثم هبط ميكائيل عليه السلام ومعه طبق مغطى بمنديل سندس، فوضعه بين يدي النبي ﷺ، وأقبل جبرائيل عليه السلام على النبي ﷺ وقال: يا محمد يأمرك ربك أن تجعل الليلة إفطارك على هذا الطعام، فخلا النبي ﷺ بالطعام وكشف الطبق، فإذا عذق من رطب وعنقود من عنب، فأكل منه شبعاً، وشرب من الماء رياً، ومد يده للغسل فأفاض الماء عليه جبرائيل، وغسل يده ميكائيل، وتمنله اسرافيل. فارتفع فاضل الطعام مع الإناء إلى

رأسي وأسجفت ستري (أي أرسلته) وغلقت بابي، وصليت وردي، وأطفأت مصباحي، وأويت إلى فراشي، فلما كان في تلك الليلة لم أكن بالنائمة ولا بالمنتبهة، إذ جاء النبي ﷺ ففرع الباب، فتأديت من هذا الذي يقرع حلقة لا يقرعها إلا محمد ﷺ؟ فتأدى النبي ﷺ: افتحي يا خديجة فأني محمد، قالت خديجة: فقممت فرحة مستبشرة بالنبي ﷺ وفتحت الباب ودخل إلى



الأمانة العامة لمسجد الكوفة المقدس

أقامت احتفالاً بمناسبة مولد الزهراء البتول (عليها السلام)

للزهراء (عليها السلام) مكانة عظيمة في الأرض والسماء، وكفى بها فخراً أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يلقبها بـ(أم أبيها)، وهو حبيب رب العالمين، ولها من المناقب والكرامات ما لا يعد ولا يحصى، فكان لزاماً علينا أن نواظرها ونقتدي بها وننهل من معينها الذي لا ينضب، لترتوي عقولنا وتينع ضمائرنا، لذا أقامت الأمانة العامة لمسجد الكوفة المقدس احتفالاً بمناسبة ولادتها (عليها السلام)، بحضور ممثلين عن العتبات المقدسة، وعدد من الشخصيات الحكومية، وقد تم تكريم عدد من الفتيات اللواتي وصلن الى سن التكليف أثناء هذا الحفل المبارك.

تغطية: زين العابدين السعيد

مع مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة العباسية المقدسة الشيخ (علي الاسدي)، والذي كان يترأس وفد العتبة المقدسة، فقال: النساء بحاجة الى الاقتداء بسيرة الزهراء (عليها السلام)، فليس المراد من الولادة مجرد الاحتفال وانما اخذ العبرة، ومعرفة كيف كانت الزهراء (عليها السلام) تعامل جارتها فضة، وكيف كانت على حياء كبير.

وأحب أن أبين أن العتبة العباسية المقدسة تشترك ويكون لها الدور الفعال بكل ما فيه الفائدة للمذهب وللمجتمع بشكل عام، فهي سباقة بأمور كثيرة ومنفتحة على نواحي العلم والمعرفة، وكذلك المشاريع الاقتصادية التي تنفع الناس، ولا تحصر وظيفة العتبة العباسية المقدسة على الجانب الديني، وان هذه الاحتفالات مبادرة جيدة؛ لأن فيها احياء لأمر وذكر اهل البيت (عليهم السلام)، ولكن الأهم من ذلك كيف نستفيد من سيرة اهل البيت (عليهم السلام).



الشيخ علي الأسدي



السيد محمد الموسوي

فتحدث قائلاً: نقيم هذه الاحتفالية للسنة الثالثة على التوالي ابتهاجا بهذه المناسبة، وتعظيماً لهذه الشخصية الفاضلة الجليلة، ونحن خلالها نكرم بعض بناتنا اللواتي بلغن سن التكليف لنعرفهن بالأخلاق الحميدة والصفات الجيدة لأهل البيت (عليهم السلام) بصورة عامة والزهراء (عليها السلام) بصورة خاصة، لتكون مدرسة لبناتنا يتعلمن من خلالها الطاعة وبر الوالدين وبناء المجتمع مستقبلاً...

ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر الجزيل الى اعلام العتبة العباسية المقدسة على هذا التواصل الدائم والحضور المستمر في كافة النشاطات التي نقيمها.

وكان لصدى الروضتين وقفة

بحب الزهراء (عليها السلام)، وذكر فضائلها وفضائل أبيها (عليه السلام)، ومناقب بعلمها أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم أتى الدور للشاعر (احمد الحدراوي) ليلقي قصيدة باللهجة الشعبية، بين فيها مظلومية الزهراء (عليها السلام) خلال حياتها ومماتها، وكذلك تغنى بحب الوطن بقصيدة أخرى، وأكد على ضرورة الدفاع عنه، والاستشهاد من اجله، ثم جاء الدور للطفلة (مريم محمد حسين) لتلقي خطبة الزهراء (عليها السلام).

ولعرفة تفاصيل أكثر عن هذا الاحتفال كان لصدى الروضتين لقاء مع رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الأمانة العامة لمسجد الكوفة المقدس السيد (محمد الموسوي).

بدأ الحفل بتلاوة من الذكر للقارئ (علاء الصالحي) أسمع الحاضرين، وبعدها أتت كلمة فضيلة الشيخ الدكتور (فيصل الكاظمي)، والتي تطرق خلالها الى تاريخ مدينة الكوفة وعراقتها وأهميتها ودورها العلمي والديني والسياسي، ثم بين بعض فضائل الزهراء (عليها السلام)، وما عانته خلال حياتها من مصائب، وما واجهته من عدوان، ووضح كيف تعاملت (عليها السلام) مع هذه المصائب بالرغم من صغر عمرها. وأكد خلال الكلمة على ضرورة الاقتداء بها والتحلي بخصالها؛ لكي ندخل السرور عليها من خلال افعالنا وافعالنا وتصرفتنا، ودعا الابهاء والامهات الى زرع محبة الزهراء (عليها السلام) في قلوب ابنائهم وبناتهم، وتشجيعهم على حفظ بعض الروايات عنها، وحفظ بعض خطبها، وبعد انتهاء الكلمة المباركة لفضيلة الدكتور، ارتقى المنصة الشاعر (محمد رضا القزويني)، والقى قصيدة من الشعر القريض تغنى فيها

برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تقيم جامعة الكوفة مهرجان المرأة العراقية

بمناسبة ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام



تزامناً مع ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين، أقام قسم التعليم المستمر في جامعة الكوفة (مهرجان المرأة العراقية) وبالتنسيق مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبمشاركة مجموعة كبيرة من الطلبة والتدريسيين.

متابعة: علاء سعدون

أن الزهراء عليها السلام كانت الأنموذج الأمثل، فهي الأسوة والقُدوة لمن أراد أن يصنع حياة متكاملة، في إيمانها وإيثارها وعلمها وسيرتها العطرة حتى استشهداها عليها السلام.

لتأتي بعدها كلمة الطلبة والطالبات التي ألقاها الطالبة (رملة الخزاعي) تعقيباً لكلمة الشيخ الأسدي على ضرورة الاقتداء بالزهراء عليها السلام وسيرتها العطرة عبر حياتها القصيرة المثمرة بالعطايا والكرامات... لتترك المنصة من بعدها ومرة أخرى لفرقة إنشاد العتبة الحسينية المقدسة وأنشودة (عبير الزهراء) من كلمات الشاعر الحسيني (كفاح وتوت).

وعلى هامش المهرجان كانت هناك فقرة إطلاق طيور السلام في سماء الحرية من قبل طلبة وطالبات الجامعة، ليختتم المهرجان بتوزيع الهدايا والجوائز على الطالبات المتميزات

وهذا المهرجان تقوية للأواصر ما بين العتبتين المقدستين وهذه المؤسسات العلمية التي تصنع الإنسان، وماذا يقول الإنسان في هذا اليوم المبارك وهو يوم ولادة الزهراء عليها السلام التي أصل ولادتها كان من ثمار الجنة، وقد أودعت في صلب اشرف الخلائق أجمعين من الأولين والآخرين، وكل إنسان عاجز عن معرفة حقيقة وفضل الزهراء عليها السلام معرفة تامة، ولكن يجب أن ننظر ونعمل للاستفادة من هذه المناسبة المباركة ولا نجعلها تمر مرور الكرام؛ كوننا طلبة علم في مختلف المجالات العلمية والدينية، مقتدين بالزهراء عليها السلام كأم وزوجة في الحياة الاجتماعية وهي خير مثال للأخوات الطالبات والمدرسات، وللطلبة والأساتذة في سيرتهم مع أمهاتهم وزوجاتهم وأخواتهم، فهي أم أبيها وروحها التي بين جنبيه كما أشار في كثير من الروايات... مؤكداً

الزهراء عليها السلام، والذي اعتبر يوماً للمرأة العراقية، وبمبادرة من قسم التعليم المستمر في جامعتنا، وبالتنسيق مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مشكورتين، لنقف اليوم وقفة إجلال وتعظيم أمام هالة نورانية إلهية نالت وسام لقب (سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين) من أينا ادم إلى قيام يوم الدين.

ومن كلمة السيد رئيس الجامعة إلى كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والتي ألقاها فضيلة الشيخ (علي الأسدي) مرحباً بالسادة الحضور، ومباركاً لهم المشاركة في هذا الحفل البهيج بهذه المناسبة العطرة، مضيفاً: "جئنا من مدينة كربلاء المقدسة حيث المرقدين الطاهرين للإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام لنقف معكم في هذا اليوم

حضر الاحتفال الذي أقيم على حدائق الجامعة وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بحضور الأستاذ (عقيل عبد ياسين الكوفي) رئيس جامعة الكوفة، والسادة المساعدين الإداري والعلمي، والنقيب (مقداد الحقوقي الموسوي) الناطق الرسمي للأجهزة الحكومية في النجف الاشرف..

ابتدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم بصوت الطالب (قدامه منذر) أعقبها قراءة أنشودة الإباء للعتبة العباسية المقدسة من قبل فرقة إنشاد العتبة الحسينية المقدسة، تلتها كلمة السيد رئيس الجامعة (عقيل عبد ياسين الكوفي) جاء فيها:

"يسرني كثيراً ويسعدني أن أشارككم هذا اليوم في هذا الحفل البهيج المقام بمناسبة تسر النفوس وتسعد بها، ألا وهي ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة



هو بحد ذاته إنجاز وتشريف للنساء كافة؛ لأنه يقتدر بولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام القدوة والأنموذج الأمل في الحياة الاجتماعية والدينية والعلمية؛ لما لها من دور كبير ومساهمة في الرسالة المحمدية عبر إخلاصها وعبادتها وقيادتها في المجتمع كأمر لسيدة شباب أهل الجنة عليها السلام وزوجة أمير المؤمنين عليه السلام وبنت خير عباد الله الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله.

وفي لقاء مع الطالب (حسن عقيل يوسف) من كلية طب الأسنان جامعة الكوفة، تحدث قائلاً:

نهنتكم بهذه المناسبة المباركة، ويسعدنا كثيراً أن نقيم هذا المهرجان بالتعاون مع العتبتين المقدستين، والذي نتمنى أن يكون بادرة ومساهمة أولية تنطلق في الجامعات العراقية الأخرى مقتدين بسيرة أهل البيت عليهم السلام في إحياء شعائرهم واتباع أوامرهم والانتفاء عن نواهيهم، والتخلق بأخلاقهم النبيلة المشرفة، ونقدم بالشكر الجزيل للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على هذه المبادرات التي تساهم في تشييط دور الطلبة وتوعيتهم فكرياً ودينياً.



الشيخ علي الأسدي

ولذلك نرى العتبة العباسية المقدسة والعتبات الأخرى تسعى جاهدة بعد تشخيصها لهذا الأمر إلى استثمار المناسبات الدينية كهذه المناسبة المباركة من أجل الخروج بطاقات شبابية مبدعة وصالحة تثير الطريق للأجيال القادمة وتساهم في تقدم البلد وتطويرة.

ومن الجدير بالذكر أن العتبات المقدسة لم تقتصر على الأمور العبادية فقط، وإنما لها الدور الكبير في كثير من المشاريع والنشاطات على المستوى الثقافي والعمراني وغيره من الأمور المختلفة التي تهدف لخدمة المجتمع العراقي كامتداد لعطاء أهل البيت عليهم السلام. ونحن نرى أن هذه الأعمال هي بصمة مشرفة في تاريخ العتبات المقدسة وما هي إلا بداية إن شاء الله بعد أن تحررت من قيود الديكتاتورية. وفي هذا المهرجان على الخصوص، وإطلاق هذا اليوم للمرأة العراقية



الاستاذ عجيل الكوفي

والانفتاح على العالم عبر مواقع الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، واهتمام الشباب بهذا الجانب أكثر من غيره أصبحنا بحاجة كبيرة لدعم المؤسسات الدينية، وتأتي في مقدمتها العتبات المقدسة؛ لغرض تحسين أبنائنا الطلبة، وتوعيتهم عبر التواصل، وإقامة مثل هذه المهرجانات الكبيرة.

فضيلة الشيخ (علي الأسدي) مسؤول شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة حدثنا قائلاً:

لا يخفى على أحد دور العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في الاتصال والانفتاح على كافة المؤسسات العلمية والإنسانية وتوثيق العلاقات معها؛ لأن فيها يتم صنع قيم الإنسان وتمييزها، وعلى الخصوص الجامعات والمعاهد العراقية؛ لما تضم بين أروقها من شريحة كبيرة ومهمة في المجتمع،

الملتزمات بالحجاب الإسلامي تيمناً بالصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام.

صدي الروضتين أجرت بعض اللقاءات مع السادة الحضور بهذه المناسبة العطرة فكان أولها مع الأستاذ (عجيل عبد ياسين الكوفي) رئيس جامعة الكوفة والذي تحدث قائلاً:

يقيم قسم التعليم المستمر في جامعة الكوفة وبالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وبمشاركة مجموعة من طلبتنا الأعزاء والتدريسيين (مهرجان يوم المرأة العراقية) بمناسبة ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام في هذا اليوم وهذه المناسبة الكبيرة نطمح للمرأة العراقية عبر هذا المهرجان أن تسير على نهج الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام من حيث السلوك والأخلاق والمعرفة والقيم الإنسانية التي كانت توصف بها عليها السلام، وما هذه إلا خطوة أولية وليست الأخيرة إن شاء الله بدعم من العتبات المقدسة؛ نتيجة اهتمامهم الكبير بطلبة الجامعات وشريحة الشباب كافة في المجتمع العراقي، ونتيجة الظروف التي وصل إليها المجتمع من تقدم تكنولوجيا



في جمهورية غانا:

نشاطات مكثفة لمركز الدراسات الأفريقية في العتبة العباسية المقدسة

البيت عليه السلام أناشيد تغنت بحب الرسول وأهل بيته عليهم السلام، وتم تقديم بعض الهدايا التشجيعية لهم، بعدها ألقى زعيم القبيلة كلمة أعلن فيها استعداده لدعم محبي وأتباع أهل البيت عليهم السلام في الإقليم، وتقديم كافة وسائل الدعم، ومد يد العون، وحسب ما تقتضيه الحاجة".

تمت زيارة المنطقة الوسطى بزيارة قبر زعيم الشيعة المرحوم الشيخ (عبد السلام السيسى)، وبعدها تم اللقاء مع مجاميع من أتباع أهل البيت عليهم السلام، وقمنا كذلك بزيارة مدرسة (سيد الوصيين الإسلامية) في العاصمة الغانية (أكرا)، واللقاء مع المشايخ والمدرسين والطلبة.

وقد أنشد بعض الأطفال أناشيد تغنت بحب الرسول وأهل بيته عليهم السلام، وتم تقديم بعض الهدايا التشجيعية لهم أيضاً، ليتم التوجه بعدها لزيارة مجلس العلماء الشيعة، حيث تم اللقاء مع عدد من المبلغين الكبار، وقادة النشاط التبليغي في (غانا)، وتحديث الشيخ أحمد كمال الدين رئيس المجلس حول المجلس وتأسيسه وأهدافه والصعوبات



المبلغين لغرب أفريقيا، وقد استمرت الزيارة لمدة أسبوع، وشملت فقرات عديدة أهمها القيام بزيارة لمركز الإمام الجواد عليه السلام واللقاء بالإخوة القائمين على المركز، والاستماع لشرح مبسط عن أهم الأعمال التي يقوم بها وأبرز نشاطاته، واللقاء مع أمراء قبائل المسلمين في (غانا) وأقاليمها، لنقوم بعد ذلك بعقد لقاء مع عدد من مبلغي العاصمة (أكرا) والبالغ عددهم أكثر من (خمسة وعشرين) مبلغاً، بعدها تم القيام بزيارة للشيخ (حسين زكريا) إمام وزعيم الطائفة

النقشبندية في غانا، ومسؤول عن مدرسة الآداب الإسلامية، وهي من المدارس الأكاديمية، كذلك قمنا بزيارة لمسجد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله في العاصمة الغانية أكرا".

وأضاف الموسوي: "كذلك تمت زيارة إقليم (أغلموا)، والذي يبعد عن العاصمة الغانية حوالي (٢٥٠ كم)، حيث تم اللقاء مع مجموعة من أتباع أهل البيت عليهم السلام وزعيم القبيلة هناك وهو رجل كان مسيحياً في البداية فأسلم.

وقدّم بعض الأطفال من أتباع أهل

المبلغين لغرب أفريقيا، وقد استمرت الزيارة لمدة أسبوع، وشملت فقرات عديدة أهمها القيام بزيارة لمركز الإمام الجواد عليه السلام واللقاء بالإخوة القائمين على المركز، والاستماع لشرح مبسط عن أهم الأعمال التي يقوم بها وأبرز نشاطاته، واللقاء مع أمراء قبائل المسلمين في (غانا) وأقاليمها، لنقوم بعد ذلك بعقد لقاء مع عدد من مبلغي العاصمة (أكرا) والبالغ عددهم أكثر من (خمسة وعشرين) مبلغاً، بعدها تم القيام بزيارة للشيخ (حسين زكريا) إمام وزعيم الطائفة

متابعة: مصطفى الباوي

مركز الدراسات الأفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، رغم حداثة تكوينه وتأسيسه، لكنه بدأ يخطو خطوات كبيرة وضمن المنهاج والبرنامج الموضوع له، وهدفه الأسمى هو إيصال صوت أهل البيت عليهم السلام لشتى البقاع والأصقاع، فالقائمون عليه لم يألوا أو يدخروا جهداً من أجل هذا الهدف، فكان العمل ممنهجاً وواضح المعالم والرؤى.

ومن محطات المركز التواصلية الأخيرة هي (جمهورية غانا) واستمرت لأسبوع، حيث احتوى منهاجه الخاص بهذه الدولة الأفريقية جملة من النشاطات والفعاليات أوجزها لنا مسؤول المركز الأنف الذكر السيد هاشم الموسوي، والذي كان على رأس من قام بهذا البرنامج، حيث بين قائلاً: "تمت زيارة (جمهورية غانا) في ضمن برنامج التواصل مع أتباع أهل البيت عليهم السلام في القارة الأفريقية، والتمهيد لافتتاح معهد إعداد وتأهيل

مركز الكفيل للطباعة الرقمية جودة المنتج وحرفية الصناعة

الفرات الأوسط، وبدأنا بالطباعة حتى على الكرستال والممر والحجر، إضافة الى طباعة الصور الفنية التي كانت تزودنا بها وحدة التصوير والمونتاج في العتبة المقدسة، وجعلها في ألبوم يستطيع الزبون اقتناؤه".

وأضاف: "بعد ذلك، بدأنا التوجه نحو الإعلان المطبوع، حيث استطعنا إنجاز أعداد كبيرة من المطبوعات خلال فترة محدودة بفضل حجم الطابعة، ولكن بعد زيادة الطلب على المطبوعات بشكل كبير، لم يعد بإمكان تجار بغداد أن يزودونا بالمواد: كالأحبار والفلكس؛ لذلك قررنا استيراد المواد من بلد المنشأ بشكل مباشر".

وعن الهيكل التنظيمي للمركز، بين شياع: "تتكون شعبة المطبعة حالياً من



المطبوع والوقت؛ لذلك تقرر إنشاء البذرة الأولى (وحدة الطباعة)، وكانت بداية الطباعة تتم على طابعات صغيرة، بعد ذلك تم استحصال موافقة العتبة المقدسة على استيراد طابعة كبيرة كانت في وقتها أكبر طابعة في

الأستاذ شياع يونس جليل فتحدث قائلاً: "إن الهدف من إنشاء المطبعة هو لسد حاجة العتبة المقدسة من المطبوعات، حيث كانت عملية الطباعة في السابق تتم في مطابع خارج العتبة، ولكن كنا نعاني كثيراً من ناحية جودة

متابعة: مصطفى الباوي

مشاريع كثيرة دأبت العتبة العباسية المقدسة على تحقيقها، خصوصاً بعد التوسع الذي شهدته أقسامها للوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتي، ومن هذه المشاريع إنشاء مركز الكفيل للطباعة الرقمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، ويأتي إنشاء هذا المركز لرغد العتبة العباسية المقدسة وسد احتياجاتها من المطبوعات الورقية على خامة الفلكس، فضلاً عن اعتباره أحد المنافذ الاقتصادية للعتبة المقدسة، حيث يعمل على توفير مواد طباعية بمواصفات عالية الدقة، وبأسعار تنافسية خدمة لأهالي كربلاء المقدسة. **صدي الروضتين كانت لها وقفة ولقاء مع مسؤول شعبة الطباعة الرقمية**

كربلاء المقدسة والدور الذي تقوم به داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة، والذي تجلّى في صورة تواجدنا بينكم، وتقديم هدايا تبرّكية من العتبة العباسية المقدسة لبعض من الشخصيات التي تمّت زيارتها.

يُذكر أنّ قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قد أعلن في وقت سابق عن تأسيس مركز للدراسات الأفريقية يعنى بالتبليغ الديني في القارة الأفريقية، يتكوّن من عدد من الأقسام الفنية والإدارية التي تعنى بإعداد المبلّغين بعد استقدامهم من بلدانهم في أفريقيا، وإدخالهم في دورات مكثّفة في العلوم الدينية ضمن مدارس وحلقات الدرس للحوزة العلمية في النجف الأشرف، ثمّ إرسالهم الى بلدانهم للتبليغ بلغاتها في مواسم التبليغ الرئيسية في شهور (رمضان أو محرّم أو صفر). كما تعنى هذه الأقسام بتأسيس موقع للمركز على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، والنشر الإعلامي للنشاطات التبليغية، ومتابعة شؤون المبلّغين، وإصدار الكراسات التي توثّق أعمالهم.



الرسالة المحمدية وصوت الرسول والأئمة وبالأخص صوت الزهراء (عليها السلام) عن طريق المبلّغات الى غانا وأقاليمها لكثرة شريحة النساء، وقالت: إن هناك طرائق عديدة لتبليغ أهداف أهل البيت (عليهم السلام)، مثلاً عن طريق التلفاز أو الراديو. لتختتم هذه الزيارة بقاء مع مجموعة من الشباب اللبنانيين في منزل أحد أفراد الجالية اللبنانية، وتمّ إلقاء محاضرة للتعريف بعمل العتبة العباسية المقدسة فيما يتعلق بالتبليغ في القارة الأفريقية، وبرنامج مركز الدراسات الأفريقية، وفسح المجال لهم للمشاركة في البرنامج. تخلّل البرنامج إلقاءً محاضرات توعوية وإرشادية، وتعريف بعتبات

وشملت كذلك زيارة زعيم الإقليم وهو رجل مسيحي ومن الشخصيات المتعاونة مع الإخوة المشايخ هناك، حيث منّحهم قطعة أرض كبيرة لبناء مجموعة من المدارس وروضة عليها. "مُبيناً: "ومن ضمن اللقاءات، تمّ عقد لقاء مع أمناء رابطة أهل البيت (عليهم السلام) ورئيس الرابطة الشيخ (آدم) ونائبه الشيخ (نوح)، وزيارة مسجد وحوزة أهل البيت (عليهم السلام) العلمية الإيرانية في أكر، واللقاء مع جناب السيد صدر الدين مسؤول الحوزة، مع مبلّغي المجمع الفقهي التابع للحوزة، فضلاً عن اللقاء مع رابطة فاطمة الزهراء (عليها السلام) النسوية، وتحديث رئيسة الجمعية عن الغرض من تأسيس الجمعية، وهو وصول صوت

التي يواجهها المبلّغون في نشاطهم التبليغي، شاكرًا في الوقت نفسه العتبة العباسية المقدسة على إقامتها هذا المشروع، والذي ينمّ عن شعورها بالمسؤولية تجاه أتباع أهل البيت (عليهم السلام). "إقليم (أكيم فواس) هو من المحطات التواصلية التي انطلقنا تجاهها، وهو إقليم يبعد عن العاصمة الغانية حوالي (٤٠٠ كم)، تمّ اللقاء بالإخوة الشيخ أحمد إمام الجماعة وهو المسؤول عن المشايخ هناك، كما التقينا مع بعض المشايخ والإخوة الشيعة من المنطقة، وبعد أداء صلاة الظهرين تمّ إلقاء كلمة على المصلّين من الرجال والنساء".

"ولغرض التواصل مع الحوزات والمدارس الدينية، قمنا بزيارة لحوزة الإمام الحسين (عليه السلام) في جامع الرسول الأكرم (عليه السلام) واللقاء مع الطلبة في المدرسة التابعة لمؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام)، المدرسة هذه تضمّ بعض الدارسين من الدول المجاورة، ويبلغ عدد الدارسين أكثر من (٥٠) طالباً تقريباً، وللمؤسسة نشاطات أخرى، منها: إقامة الاحتفالات في مواليده أهل البيت (عليهم السلام)، وإقامة المآتم في وفياتهم (عليهم السلام)، وإشرافها على بناء عدد من المساجد والحسينيات هناك،



بالنظافة والدقة المتناهية في العمل. السي أن سي (CNC): وهو أيضاً جهاز تقطيع ونحت، أي يمكن من خلاله عمل مجسّمات سواء كانت المواد خشباً أو حجراً (مرمر وكرانيت)؛ لأنه يستطيع قطع أي مادة بمجرد تبديل رأس القطع (البرينة)، حيث توجد لكل مادة (برينة) خاصة بها. الفلات بد (alflat ped) وهي طابعة مخصّصة للطباعة على السطوح المستوية البيضاء والشفافة فقط، ولأي نوع من المواد. طابعة فلكس: وهي طابعة كورية المنشأ، تمّ اقتناؤها؛ لأنّ (الهيدات) الموجودة فيها ذات تقنية عالية، ويعود السبب وراء اختيار الصناعة الكورية لأنّه لا توجد في العراق وكالات لشركات الطباعة الرصينة".

خمس وحدات، تقوم كلّ وحدة بالأعمال المخصّصة لها وهي: وحدة الذاتية: وهي الوحدة المسؤولة عن جميع الأمور الإدارية التي تخصّ الشعبة. وحدة التصميم: وهي المسؤولة عن تصميم كلّ ما تحتاجه الشعبة. وحدة المختبر: وهي المسؤولة عن طباعة الصور بكافة الأحجام. وحدة الفلكس: وهي المسؤولة عن تهيئة الإعلانات. وحدة الحفر والطباعة على المواد الصلبة: وهي أكبر الوحدات الموجودة في المطبعة، والتي تستطيع عمل أيّ شيء قابل للطباعة من المواد الصلبة: كالحجر والمرمر. أمّا أهمّ الأجهزة التي يستخدمها المركز في أعماله فهي: جهاز الليزر: حيث يقوم هذا الجهاز بتقطيع مواد البلاستيك، ويمتاز

في رحاب العلماء:

الشيخ الطوسي قدس سره

إعداد: علاء العرداوي

الأصول الفكرية لمدرسة أهل البيت عليهم السلام قادرة على تزويد الفقيه بالمناهج والأدوات الفكرية التي تمكنه من استنباط أي حكم في جميع الوقائع... هذا ما اضافته علي لما قيل. فأكد مصطفى معقبا: وهو صاحب مؤلف (الاستبصار) أشهر كتب الحديث لدى الإمامية، والذي حل الخلاف القائم بين الروايات الفقهية وبين تأويلها، إضافة لمؤلفاته الاخرى: (التبيان في تفسير القرآن، تهذيب الأحكام، رجال الطوسي، الغيبة، رياضة العقول، وغيرها الكثير...)، وقد بلغ عدد تلاميذه ثلاثمائة من مجتهدي الشيعة، ومن العامة ما لا يحصى كثرة. طال بنا الحديث حتى صلينا له وقرأنا سورة الفاتحة على روحه الزكية، وأخذنا نتباحث في كتابه (الاستبصار) سائلين من الله تعالى أن يوفقنا للسير على خطى هذا العالم الجليل.

أجاب محمد مسترسلاً -، ثم توسعت فُعرفت بمدينة مشهد (مشهد الإمام الرضا عليه السلام)، وهي من أقدم مدن بلاد فارس وأشهرها، أصبحت من مراكز العلم ومعاهد الثقافة بعد ورود الإمام الرضا عليه السلام إليها وتشيد قبره فيها. عاد الشيخ متمما: درس على أيدي أكابر العلماء وأفاضلهم، ومنهم: الشيخ المفيد، والشريف المرتضى وقد لازمته، فاعتنى المرتضى بتوجيهه وتسمية مواهبه العلمية طوال ثمان وعشرين سنة، حتى صارت الأنظار متوجهة إلى الشيخ الطوسي أن يخلف أستاذه لزعماء الأمة بعده، فكان ذلك بعد أن توفي الشريف المرتضى عليه السلام.

سمعت من أحد السادة ممن كانوا يدرسون عند السيد أبي القاسم الخوئي رحمه الله زعيم الحوزة العلمية أنه قال فيه (كان الشيخ الطوسي منطلقاً مرحلة جديدة من تطور الفكر الفقهي والأصولي، وقد استطاع بنهضته الجبارة أن يقدم في نتاجه الفقهي الدليل المحسوس على أن

في الثالث عشر من شهر رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة، قررنا وبعد زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ان نذهب لزيارة مرقد شيخ الطائفة الكائن في النجف الاشرف شمال الصحن الغروي في داره التي أوقفها مسجداً، بالقرب من باب الطوسي الذي سمي نسبة إليه عليه السلام. فتوجهنا لمسجد الشيخ ومرقده، وعند دخولنا كان هناك أحد المشايخ الافاضل وهو كبير السن، ارتأى بعد ان رأنا مجموعة من الشباب ان يحدثنا عن الشيخ، أقبل وسلم علينا ورحب بنا وكان فرحاً بزيارتنا، وضع يده على القبر الشريف وقال: كما يعلم الجميع ان الشيخ يعرف بالشيخ الطوسي وهو شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عليه السلام، ولد في شهر رمضان سنة (٢٨٥هـ) وتوفي في الثاني والعشرين من شهر محرم ليلة الاثنين سنة (٤٦٠هـ).

سكت الشيخ قليلاً فسأل أحمد خلالها: ولم سمي بالطوسي؟ نسبة إلى طوس ناحية في خراسان -

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة، وان الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وان طالب العلم يستغفر له من في السماء والارض حتى الحيتان في الماء، وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، ان العلماء ورثة الأنبياء، ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم، فمن أخذه اخذ بحظ وافر" (منية المريد / ص ٨٩).

رحم الله شيخنا حين كان يعلمنا ويذكرنا بهذا الحديث دوماً، ويحثنا على مجالسة العلماء وزيارة قبور الراحلين منهم رحمه الله، ومنها أصبحت لنا زيارات أسبوعية لمراقد العلماء الأفاضل لتتشرّف بهم ونستزيد من علمهم الثر ومنهلهم العذب، طلبة علم من مدينة كربلاء المقدسة ركبنا سفينة النجاة مع محمد وال محمد عليه وآله ورحنا نطرق أبواب العلماء بحثاً عن العلم. في هذا الاسبوع الذي اقترن مع ولادة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

شهر الاستغفار

صادق مهدي حسن

وَيَنْشَأُ بَيْنَهُمَا لَحْمٌ جَدِيدٌ السَّادِسُ أَنْ تُذِيقَ الْجِسْمَ أَلَمَ الطَّاعَةِ، كَمَا أَذْفَتُهُ خَلَاوَةُ الْمُعْصِيَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ).

رواية رائعة تستدعي الكثير من التأمل، حيث يعبر أمير المؤمنين عليه السلام عن الاستغفار بأنه (دَرَجَةُ الْعَلِيِّينَ)، أي أن لصاحب الاستغفار درجة العليين، ويقول الله تعالى في سورة المطففين: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعِلْيُونَ) وهذا تعظيم لشأن هذه المنزلة، وتقدير لأمرها، وتبنيه على أن تفصيل تقضيله لا يمكن العلم به، وكما يقول صاحب تفسير الأمثل: "إنه مقام من المكانة بحيث يتجاوز حدود التصور والخيال والقياس والظن، بل وحتى أن النبي صلى الله عليه وآله، وعلى ما له من علو شأن ومرتبة مرموقة، فلا يستطيع من تصور حجم أبعاد عظمته".



العليين، وهو اسم واقع على ستة معانٍ: أولها الندم على ما مضى، والثاني العزم على ترك العود إليه أبداً، والثالث أن تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملك ليس عليك تبعه، والرابع أن تعمد إلى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها، والخامس أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت فتذيقه بالأحزان حتى تلصق الجلد بالعظم،

الاستغفار؟ وكيف يتحقق؟

الاستغفار: هو طلب المغفرة للندم على الذنب بوجه لا يرجع إليه، أي أن الندم الحقيقي هو خوف من الله سبحانه وتعالى، ومن أهم الروايات الواردة في تفصيل هذا المضمون، قال أمير المؤمنين عليه السلام لقاتل قال بحضرته: (أستغفر الله): (تكلت أمك أتدري ما الاستغفار؟! إن الاستغفار درجة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "رجب شهر الاستغفار لأمتي، فأكثرُوا فيه الاستغفار، فإنه غفور رحيم، ويسمى الرجب الأصب؛ لأن الرحمة على أمتي تصب صباً فيه، فاستكثرُوا من قول: "أستغفر الله وأسأله التوبة". يُعد شهر رجب المبارك أحد أعظم الشهور حرمة وكرامة عند الله تبارك وتعالى، حيث تشرفنا في هذا الشهر بأعظم بركة حلت على الإنسانية جمعاء، وهي بعثة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله. كما أنه الشهر الذي أشرق فيه نور أمير المؤمنين عليه السلام من جوف الكعبة الشريفة.

وبإطلالة سريعة على كتب الأحاديث والأدعية والزيارات، نجد الكثير من السنن الواردة فيه من صلاة وصيام وأدعية مختلفة... وفي الحديث المتقدم يعبر رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا الشهر الكريم بأنه (شهر الاستغفار)، فما

تحت شعار (تحقيق التراث الخطي) لأهل البيت عليه السلام أقام مجمع الامام الحسين ندوته الافتتاحية لمحقي التراث



الشيخ علي الفتلاوي

أجمعت الأمة الإسلامية بأسرها على جلاله وعظمة أهل البيت عليه السلام، وقد دلت الآيات والروايات على وجوب اتباعهم والتمسك بمنهجهم والانتهاال من معين نبعمهم الثر، وتناولت كتب التاريخ سيرتهم بالمدح والثناء، ومن هنا يتبين أن أهل البيت عليه السلام هم المحور والمركز الأول في حياة الأمة الإسلامية، كما وأن لهم دوراً مركزياً في إحياء الشريعة الإسلامية، ونقلها الى العالم برمته باختلاف الازمان والامكنة، فهم حملة المبادئ الحقبة التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

متابعة: أحمد صالح

بافتتاح مجمع جديد خاص بتراث اهل البيت عليه السلام وهو التراث الخطي، مشيراً الى ان الاهتمام بالنسخ الخطية لتراث اهل البيت عليه السلام حتما له اثر بالغ في نشر الثقافة العامة والثقافة الخاصة لمدينة كربلاء المقدسة.

وتم على هامش هذا المؤتمر افتتاح معرض كتاب من قبل شعبة المعارض والنشاطات الثقافية العامة في العتبة الحسينية المقدسة، لعرض كل النشاطات من المؤلفات المحققة وغيرها، اضافة الى المجالات المتخصصة وبلغات متعددة، للاستفادة من النتاج العلمي الثقافى التاريخي المعاصر.

البيت عليه السلام، حيث تولدت الفكرة لدى الاخوة في قسم الشؤون الفكرية على انشاء مجمع علمي لتراث اهل البيت عليه السلام وعملوا على تحقيق المخطوطات، وتواصلوا مع المحققين مع مختلف الدول في العالم، كما تواصلوا وتعاونوا مع المؤسسات التحقيقية والثقافية في البلد. وأضاف الفتلاوي قائلاً: هذا المجمع يهدف الى توحيد الجهد، والبحث عن المخطوطات وجمعها وجعلها في يد الاخوة المحققين، وايضا من خلال هذا المجمع تكون هناك مجلة تعنى بنشر تراث اهل البيت عليه السلام، والنشاطات التي يقوم بها، وايضا نريد من خلاله ان نعلم ماذا صدر في الساحة الاسلامية من معلومات.

مبيناً: باشر قسم الشؤون الفكرية

المقدسة الحاج (عادل الكربلائي)، بعدها جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قدمها فضيلة الشيخ (علي الفتلاوي) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، اعقبها كلمة للأستاذ الدكتور (عادل نذير) من كلية التربية في جامعة كربلاء، وبعد ذلك استمع الحضور الى قصيدة شعرية لسماحة الشيخ المحقق (قيس العطار).

صدى الروضتين كان لها حضور، وأجرت لقاء مع فضيلة الشيخ (علي الفتلاوي) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، فتحدث قائلاً:

ان الفكرة والهدف من انشاء هذا المجمع هو لجمع كل ما يخص تراث اهل

ومن ذلك يتضح أن لأهل البيت عليه السلام تراثاً علمياً ضخماً يملأ آفاق الدنيا، فقد عرف عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه باب مدينة علم رسول الله، ووارث علمه، ومن بعده ذريته من الائمة الاطهار عليهم السلام، فمن اجل حفظ وتحقيق التراث الذي اورثه الائمة الاطهار عليهم السلام، وايماناً من المختصين في مجال تحقيق التراث، أقام مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي ندوته الافتتاحية لتحقيق تراث اهل البيت عليه السلام التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة تحت شعار (تحقيق التراث الخطي) لأهل البيت عليه السلام.

افتتحت الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لقارئ العتبة الحسينية

برعاية الأمانة للعبة الحسينية المقدسة

أقام جهاز الأمن الوطني ندوة تحت عنوان

(موقف الأديان السماوية من التطرف الديني والتكفيري)



مع ما يواجهه البلد من تحديات أمنية نتيجة الهجمة الوهابية التكفيرية، تقف المؤسسات الدينية متمثلة بالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية موقفاً مسانداً للأجهزة الامنية، من اجل مواجهة التطرف الديني التكفيري الذي اخذ ينهش بجسد المكون العراقي، محاولاً اشاعة الفتنة بين ابناء البلد الواحد، فمن هذا المنطلق عقد جهاز الامن الوطني ندوته في رحاب سيد الشهداء وأبي الاحرار الامام الحسين عليه السلام احتضنتها قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف.

تغطية: أحمد صالح

ومركزين على مواجهة الفكر المنحرف بالفكر الصحيح. وما هذه الندوة الا من اجل تذكير الناس بالجرائم التي ارتكبتها البعث المقبور بحق ابناء الوطن الواحد العزل الذين اعدموا غدرا وظلما بدون أي ذنب ارتكبه. وما هذه الظروف التي يعيشها البلد في مواجهة الارهاب الا امتداد لتلك الحقبة السابقة، والتي كان جهاز الأمن البعثي يمارس ارهاب الدولة بحق الشعب. اما اليوم فان جهاز الامن ينطلق من قوة الحكمة والتخطيط الصحيح، ونقل المعلومة بكل سرية وامانة، وهو اليوم يقف بوجه اعداء الوطن وشعبه... وفي ختام حديثه، تقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في عقد هذه الندوة.

اما الشعور فقد كان له حضور، حيث صدحت حناجر الشعراء بحب الامام الحسين عليه السلام ليرتقي المنصة شاعر اهل

على التعايش السلمي بينهم، والوقوف بوجه التكفيريين الذين يحاولون النيل من الإسلام، ويسعون الى تمزيق وحدته، فهذه المرحلة التي يمر بها البلد هي مرحلة حرجة تحتاج من الشعب التمسك بالوحدة من اجل تجاوز هذه الفترة... وفي ختام حديثه تقدم بالشكر الجزيل الى القائمين على اقامة هذه الندوة، داعيا العلي القدير ان يحفظ الجيش العراقي وهو يواجه الفكر التكفيري.

تبعته بعد ذلك كلمة رئيس جهاز الامن الوطني القاها بالنيابة عنه المستشار الامني اللواء (طارق توفيق البلداوي) بين فيها:

تهدف الندوة الى نشر الثقافة والوعي الامني بين ابناء البلد الواحد، مستمدين العزم والقوة من تضحيات سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام،

العام السيد (افضل الشامي) بين فيها: نحن ولدنا في هذا البلد وجدنا أنفسنا مع أناس يحملون أفكاراً أخرى، وينتمون الى أديان وقوميات مختلفة، إما ان نتعايش بسلام يحترم احدا الآخر، ويحترم احدا عقيدة الآخر بالحدود التي أرادها الله سبحانه وتعالى، وإما ان نعيش في حروب مستمرة وهذا ما يريده المتطرفون الذين أصبحوا مكشوفين للجميع. إنهم يتغذون بدماء خارجية، وهذا ما نشهده اليوم حيث يعود أصحاب يزيد (لعنة الله عليهم) ويقومون بقطع الماء عن المواطنين، وهو نفس التصرف، عندما قطع الماء عن الإمام الحسين عليه السلام، ويراد من خلاله ان يموت الناس عطشا، ولكن هذا لن يكون بإذن الله تعالى، وبجهود الناس. مؤكداً: على ابناء البلد الواحد باختلاف اطيافه ان يعيشوا ويحضوا

وقد شهدت الندوة حضور نائب الامين العام للعبة الحسينية المقدسة، وشخصيات دينية وسياسية وأكاديمية وثقافية من مختلف الطوائف الإسلامية، وقد تم على هامش الندوة افتتاح معرض الصور المقام في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، جسد جرائم البعث المقبور، وجرائم الارهاب التكفيري الذي يتعرض له البلد.

بدأ افتتاح الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تبعها كلمة ترحيبية القاها مدير جهاز الامن الوطني في كربلاء (العميد سليمان) متقدما بالشكر الى كل من ساهم في عقد هذه الندوة، وخاصة الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

اما كلمة الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة القاها نائب الامين

والتكفير الذي يمارسه أعداء الإسلام الذين يحاولون عبثاً أن يوصلوا رسالتهم السلبية بأن الإسلام دين قتل ودين تطرف وتكفير، وهذا خلاف واقع الدين الإسلامي والأديان السماوية الأخرى، والآن جميعنا هنا بالقرب من سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام ننذب التفرقة والتطرف والتكفير الذي يمارسه أعداء الإسلام.

ان الهدف الاساسي من عقد هذه الندوة، هو محاولة ايصال رسالة للعالم اجمع بأن الذين يأمرون بالقتل ويستبيحون الدماء ليسوا من الإسلام في شيء، وكذلك نوصل رسالة من خلال هذه الندوة الى المجتمع العراقي مفادها ان الذين يعملون مع المنظمات التكفيرية التي تقتل أبناء الشعب العراقي يومياً ما هم الا دعاة للطائفية والتكفير، ولن يستمروا طويلاً، وسوف تقوم الاجهزة الامنية متكافئة بمحاربتهم وبمشاركة ومساهمة ومساندة أبناء الشعب العراقي.



الاستاذ سلمان شريف



الشيخ عامر العزاوي



اللواء طارق البلداوي

ارقى من ان تؤثر مثل هذه الحركة في تفرقة صفوفهم، بل ان من جاء بهذه البدعة انما هم اجندات خارجية لا تمت لاطياف الشعب العراقي بصلة لا من بعيد ولا من قريب، وان مثل هكذا ندوات تعد من الأمور المهمة في العراق، والحاجة كبيرة لهذه الندوات والنقاشات والحوارات، إضافة الى ذلك يجب ان تكون في هذه الندوة ابواب للحوار وللمناقشة ولطرح السؤال وإيجاد الجواب من السادة الحضور.

وفي لقاء أجرته صدى الروضتين مع الأستاذ (سلمان شريف دفار) المدير العام لجهاز الأمن الوطني، تحدث فيه قائلاً:

يقيم جهاز الأمن الوطني بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة ندوته للعام الثاني على التوالي، لبيان موقف الأديان السماوية من التطرف الديني

وتأتي هذه الندوة نظراً لما يشهده التكفيريون من هجمة تستهدف الشعب العراقي على مدار عشر سنوات، فقد كان هناك احصائية في اعداد الشهداء الذين قضاوا بسبب الاعمال الارهابية تم عرضها في المعرض... وفي حقيقة الامر فإن الفكر التكفيري لا يواجه بالقوة فقط، بل يجب ان يواجه بالفكر، ونحن نستمد من المرجعية الرشيدة ما ينفع في هذا المجال من اجل مواجهة الفكر الوهابي، داعين في ذلك الشعب العراقي الى التعاون مع الاجهزة الامنية في مواجهة الارهاب التكفيري.

اما لقاءنا الاخر فقد كان مع الشيخ (عامر العزاوي) رئيس مجلس إسناد القانون في مدينة الاعظمية فتحدث قائلاً:

يتوهم كل من يقول ان هناك طائفية في العراق، فأبناء الشعب الواحد هم

البيت عليه السلام (ابو محمد المياحي) ليشنف اسماع الحضور بقصيدة، وتبعه الشاعر (محمد الاعاجيبي).

بعد ذلك كان الدور على الباحث الاسلامي الأستاذ (هاشم العامري)، ليلقي بحثاً حول موقف الأديان من الامن والتطرف الديني.

وفي الختام تم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا من قبل مدير الأمن الوطني لبعض منتسبي العتبة المقدسة والأمن الوطني، ترميماً للجهود المبذولة في انجاح هذه الندوة خدمة للوطن والمواطن.

صدى الروضتين كان لها حضور، وأجرت عدة لقاءات كان اولها مع مستشار رئيس جهاز الامن الوطني اللواء (طارق توفيق البلداوي) فتحدث قائلاً:

للعام الثاني على التوالي يقام على ارض كربلاء المقدسة وتحديداً في هذه البقعة المطهرة معرض يجسد الجرائم التي ارتكبتها نظام البعث المظبور، مسبوقاً بعقد ندوة حول التطرف الديني وموقف الأديان السماوية منه.



كلية الآداب جامعة أهل البيت عليه تعقد مؤتمرها العلمي السنوي الثامن



عقدت كلية الآداب جامعة أهل البيت عليه مؤتمرها العلمي السنوي الثامن لأقسامها الثلاثة: (الصحافة، اللغة العربية، اللغة الانكليزية) على القاعة المركزية للجامعة، وكان شعار قسم الصحافة: (من أجل إعلام حر يزدان بالحقيقة، ويعري العنف والإرهاب)، وشعار قسم اللغة العربية: (واقعة الطف الخالدة عبرة وعبرة ومعين ثر للأدباء)، وشعار قسم اللغة الانكليزية: (باللغة نوصل الصفات الحميدة لديننا الحنيف).
تغطية: علاء سعدون

والانكليزية والصحافة والإعلام تحت شعارات مختلفة متناولة موضوعات ذات صلة بالحياة الاجتماعية والواقعية، وضمن تخصص كل قسم من الأقسام المشاركة. فتناول قسم الصحافة والإعلام موضوع (تعرية العنف والإرهاب عبر إعلام حر يزدان بالحقيقة). أما قسم اللغة العربية فكان شعاره (واقعة الطف معين ثر للأدباء)، وباللغة نحوي الصفات الحميدة لديننا الحنيف) هو شعار قسم اللغة الانكليزية.

ويأتي هذا المؤتمر في سياق المؤتمرات العلمية السنوية التي تقيمها جامعة أهل البيت عليه في كلياتها الثلاثة (الآداب، القانون، والشريعة)، رغبة منها في معالجة مشاكل كثيرة عالقة في المجتمع، وكذا للتوغل في مواضيع يقل التطرق إليها في المؤتمرات الأخرى... ومن المفرح أن تكون المشاركات بهذه الكمية والنوعية من السادة الباحثين، شاكرين حضورهم وحضور العتبة العباسية المقدسة والطلبة الأعزاء.



أ.م.د. باقر جواد الزجاجة

وضاح حسن، وبحث (الاختلاف بين اكتساب اللغة وتعلمها) للدكتور عادل عباس سلومي، وغيرها من البحوث العلمية المستفيضة بالآراء والأطروحات الجديدة.

وتم في نهاية المؤتمر قراءة البيان الختامي والتوصيات للأقسام المشاركة، مع توزيع الهدايا والشهادات التقديرية وكتب الشكر على السادة الباحثين والمشاركين.

جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت هذا اللقاء مع الأستاذ المساعد الدكتور (باقر جواد الزجاجة) والذي تحدث قائلاً: تعقد كلية الآداب ضمن فعاليات الأسبوع العلمي الثقافي السنوي مؤتمرها الثامن لأقسامها الثلاثة: اللغة العربية

القيم وبحث عن (الصورة وأثرها في الإعلام) للدكتور عمران الكركوشي وبحث عن (الامام الحسين عليه السلام) للدكتور محمد حسن الاسدي، (الإعلام المتطرف والترويج الإرهابي) للدكتور علي شمخي جبر، وكذا بحث (مأساة كربلاء في شعر العصر العباسي) للدكتور عبد الحسين الحلي، و(وصية الإمام علي عليه السلام لابنه الإمام الحسن عليه السلام دراسة صرفية نحوية) للدكتور جعفر علي عاشور، إضافة للعديد من البحوث التي ناقشت موضوع الإرهاب لقسم الصحافة والإعلام وواقعة الطف لقسم اللغة العربية. وقد تضمنت الجلسة البحثية الثانية مناقشة بحوث قسم اللغة الانكليزية برئاسة الأستاذ المساعد الدكتور عباس الوهاب، وتقرير الدكتور محسن علي شريب، طرحت فيها بحوث متنوعة كبحث (النظرية الربطية لجومسكي) للدكتور محسن علي شريب، و(القلق الثقافي الاجتماعي وتعقيدات الوجوه عند ديفيد رايب في مسرحية (The Basie Tramy) للدكتور

حضر الحفل وفد من العتبة العباسية المقدسة مع أساتذة أكاديميين وباحثين عراقيين مع عدد من طلبة وطالبات الجامعة، والذي تضمن جلستين بحثيتين بعد أن كان هناك كلمة للسيد عميد كلية الآداب الأستاذ المساعد الدكتور (باقر جواد الزجاجة)، وكلمة للسيد الدكتور (محسن باقر القزويني) مؤسس جامعة أهل البيت عليه.

وقد تضمنت الجلسة البحثية الأولى مناقشة بحوث مؤتمر قسم اللغة العربية، وقسم الصحافة والإعلام، ترأس الجلسة الدكتور قيس الياسري، وقررها الدكتور هاشم الحيدري، ضمت العديد من العناوين البحثية المتنوعة، مبتدئة ببحث الدكتور صادق ياسين الحلوت تحت عنوان (ملاحم من الغزو النجدي الوهابي على مدينة كربلاء المقدسة لعام (١٨٠١) في المصادر الفرنسية)، وبحث (الإعلام الحر وتحديات المرحلة الراهنة) للدكتور محمد عبد فيحان، وبحث عن (الإعلام وقتاة الجزيرة) للدكتور كامل

جناح العتبة العباسية المقدسة في مهرجان بغداد الدولي للزهور عبر دائم وعطر يفوح من فيض صاحب الجود والكرم

منذ القدم، والإنسان يبحث عن مواطن الجمال في البيئة الطبيعية التي يعيش فيها، ولعل الزهور هي أكثر مصاديق الجمال الطبيعية، لما تحتوي عليه في تركيبها من بديع صنع الله الذي أودعه في مخلوقاته، فهي تتميز بجمال وتناسق ألوانها، فضلاً عن رائحتها الزكية، مما يجعلها سبباً في تهدئة الإنسان أثناء ممارسة حياته اليومية.

تغطية: أحمد صالح





الاستاذ مؤيد هانف



الاستاذ علاء عبد الحسين

هذا العلم، وبيركات صاحب المرقد وللسنة الثانية على التوالي حصلت العتبة العباسية المقدسة على المرتبة الاولى محليا، وكذلك حصول العتبة الحسينية المقدسة على جائزة التميز والابداع، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن العتبتين المقدستين في تطور دائم في مشاريعهما.

من جهة أخرى تحدث الاستاذ (مؤيد هانف) مسؤول شعبة الزراعة في قسم الشؤون الخدمية التابع للعتبة العباسية المقدسة قائلاً:

شهدت مشاركة العتبة العباسية المقدسة في مهرجان بغداد الدولي السادس أعمالاً تم استحداثها من قبل العاملين في شعبة الزراعة، فقد استغرقت فترة التحضيرات الخاصة بالمهرجان ما يقارب ثمانية عشر يوماً، تميزت بالعمل المتواصل من أجل اكمال الجناح الخاص بالعتبة المقدسة في هذا المهرجان، فقد قدم منتسبو شعبة الزراعة جهداً كبيراً حرصاً منهم على أن يظهر جناح العتبة المطهرة بشكل يتناسب ومقام المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).

أما بخصوص التصاميم التي شاركت العتبة المقدسة بها في هذا المهرجان، فقد شكّلت بطرائق فنية، وكانت على

اقامته امانة بغداد من المهرجانات التي تركت فيها العتبة العباسية المقدسة أثراً في نفوس المواطنين الذين زاروا الجناح الخاص بالعتبة المقدسة، ويعزى ذلك الى الجمالية التي ترسمها هذه الزهور والتي شكلتها أنامل منتسبي شعبة الزراعة.

مبيناً: لا يخفى على الجميع ما للزهور من أهمية في نفوس الناس، حيث تعتبر لغة الزهور هي إشارة الى السلام والطمأنينة، وأيضاً إحياء الى التقارب بين اطراف الشعب العراقي، خصوصاً وأن هذا المهرجان يقام على ارض بغداد التي تحتضن بين جنباتها أبناء البلد الواحد باختلاف اطيافهم.

وقد كان حضور العتبة العباسية المقدسة متميزاً في مهرجان الزهور السادس، حيث تم تخصيص مساحة من الارض تقدر بـ (٢٥٠٠م^٢) ضمّت الأعمال التي شاركت فيها العتبة المقدسة، والتي زخرفت باستخدام الزهور، مشكلة صوراً من السجّاد المفروش في حرم المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، فضلاً عن لوحات نباتية تتوسط في قسم منها نافورات ضوئية، وكذلك زخرفة تمثل علم العراق تمتد في وسط الجناح الخاص بالعتبة، وذلك باستخدام زهرة (البتونية) في تشكيل

العتبة العباسية المقدسة وبما تشهده من تقدم في مجال الزراعة، كان لها مشاركة فعالة في هذا المهرجان متمثلة بشعبة الزراعة التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، حيث قدم منتسبو هذه الشعبة جهوداً كبيرة، وهم يرفعون شعار الوفاء للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فقد قام العاملون في مجال زراعة الزهور بوضع بصمتهم في المهرجان، حيث تم تنظيم وتهيئة الجناح الخاص بالعتبة المقدسة بشكل مميز وجميل، بتنسيق الزهور وترتيبها، لتكون توليفة من الزهور بألوان متناسقة ورائعة متشعبة بالجمال والخلاب.

وللتعرف أكثر على مشاركة العتبة العباسية المقدسة في هذا المهرجان، صدى الروضتين كان لها لقاء مع الاستاذ (علاء عبد الحسين عبد الرسول) معاون رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، ليحدثنا عن هذه المشاركة قائلاً:

تحرص العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة الزراعة في قسم الشؤون الخدمية على المشاركة في مهرجانات الزهور التي تقام في مختلف محافظات القطر، وتعتبر المشاركة في مهرجان بغداد الدولي للزهور السادس الذي

تعتبر الزهور من أجمل مخلوقات الله التي تمنحنا السعادة والطمأنينة والسكينة، لما تحمله في أوراقها الملونة التي ترسم لوحات فنية تجذب اليها النفس الانسانية، ورائحتها الزكية وملمسها الرقيق يجعلانها مصدراً للبهجة والفرح، حيث لا غنى عنها في كل مكان وكل مناسبة، وهي من أكثر النباتات شيوعاً وانتشاراً في الحدائق العامة والمنزلية.

ومن أجل نشر ثقافة الزهور وتحت شعار (بغداد زهرة المدائن)، وبمشاركة العتبة العباسية المقدسة، أقامت أمانة بغداد مهرجان الزهور الدولي السادس والذي تشارك فيه بلديات المحافظات العراقية، فضلاً عن مشاركة دولية واسعة في هذا المهرجان، حيث عرضت فيها الوفود المشاركة أجنتها التي ازدانت بأنواع مختلفة من الزهور والشجيرات والنباتات، إلى جانب الأسمدة والمعدات والتقنيات المستعملة في المجال الزراعي، وفن تنسيق الزهور، وأحدث الدراسات والطرائق السليمة المعتمدة في ادارة وتكثير الزهور... وقد أعرب العديد من المواطنين عن استمتاعهم بالفعاليات، وبهجتهم بمشاهدة انواع الزهور التي انتشرت على مساحات واسعة.





المهندس عبد العباس عبد الرضا



الأستاذ عبد الحسين المرشدي



الأستاذ احمد محمود

أبارك لهذه الايادي التي ابدعت في هذا المجال.

ومع زائري جناح العتبة المقدسة كان لنا لقاء مع الأستاذ المهندس (عبد العباس عبد الرضا مزبان) مدير عام بلدية الشعب في أمانة بغداد، تحدث قائلاً:

من خلال متابعة امانة بغداد للمهرجانات العديدة التي تقيمها على مدار العام وكمسؤولين في امانة بغداد، نلاحظ التميز وبشكل واسع وجهود وابداع كبيرين وعمل مستمر، فقد لوحظ ان عمل العتبة العباسية المقدسة في تطور مستمر، فالزائر الى جناح العتبة المطهرة يرى الابداع واضح المعالم في عملية تنسيق الزهور، وتشكيل اللوحات الفنية المتناسقة، ولم يقتصر الابداع في هذا المجال بل من عام الى عام، وهذا بشهادة الكثيرين، فأنا العتبة العباسية المقدسة تميزت بمشاريعها العمرانية والثقافية وغيرها من المشاريع التي ألقت بظلالها على المجتمع.

على مدار العام. كما أجرينا لقاء آخر كان مع الأستاذ (عبد الحسين ناصر المرشدي) الوكيل الاداري لأمانة بغداد والذي بدوره قام بافتتاح المهرجان والاطلاع على الأجنحة المشاركة في المهرجان، فتحدث لصدى الروستين قائلاً:

يعتز البلد ويفتخر عندما يمتلك أبناءه هذه الطاقات والأأيادي العاملة في مجال الزراعة، والعتبتان المقدستان الحسينية والعباسية هما انموذج صادق في هذا المجال، فنحن نشاهد هذا العمل الجبار، والطاقت الكبيرة التي يملكها منتسبو العتبتين المقدستين، وهم يرسمون صورة التفاؤل بمستقبل مليء بالازدهار والرفي ليس في مجال الزراعة وحسب، بل بكافة المجالات المختلفة.

أما بخصوص جناح العتبة العباسية المقدسة في مهرجان الزهور، فحقيقة لقد سرنا ان هنالك أناساً مبدعين يملكون الذائقة الفنية في مجال تصميم الاشكال الهندسية باستخدام الزهور، وهذا العمل بالتأكيد نابع من خبرة كبيرة ودراية في هذا المجال؛ وذلك بالأعمال الفنية التي امتازت بالتناسق والترابط بالأشكال الجميلة التي ابهرت الناظر إليها، ولا يسعني إلا أن

العتبة المقدسة هي زهور (الجهنمي) التي تتصف بقدرتها العالية في تحمل ظروف الطقس، وخصوصاً الأجواء الحارة في فصل الصيف، وايضا هنالك نوع من الزهور هو من انتاج مشاتل العتبة المقدسة تتواجد ضمن تشكيلة الزهور المكون منها الجناح، وهي زهور (الببي روز).

كما تم تشكيل هرم من الزهور (القطف) تتوسط المدخل الرئيسي لجناح العتبة العباسية المقدسة منقوش عليها بواسطة الزهور عبارة (مرحبا بكم) تكون مواجهة لأنظار الضيوف الذين يدخلون الى الجناح. كما تم عمل مجموعة من البوسترات تشير الى نشاطات شعبة الزراعة، وأيضاً بوسترات تبين مشاركات الشعبة في المهرجانات المختلفة في داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها.

ومن الأعمال التي قام بها منتسبو شعبة الزراعة في الجناح هو تزيين الممرات المؤدية الى جناح العتبة العباسية المقدسة، تزيين بالثلث الدائم الخضرة، ومن الجدير بالذكر، فأنا كل الزهور التي استخدمت في جناح العتبة العباسية المقدسة تمتاز بحملها طقس العراق في فصلي الشتاء والصيف، ومن جانب آخر، فأنا تمتاز بكونها مزهرة

شكل نقوش نباتية مستوحاة من نقوش سجاد الحرم المطهر لأبي الفضل العباس عليه السلام، حيث بلغ عدد السجاد المشكل من الزهور ونباتات الزينة أربع سجادات عبارة عن (سفع) أي بشكل مرتفع عن سطح الأرض، والتي هي بقياس (١٤×٩) م، واثنان كانتا ارضية بقياس (٦×٦) م، تتوسطها نافورات ضوئية بشكل كروي، ويحيط بهذا السجاد من الخارج علّمان للعراق بطول أربعة عشر متراً، كذلك احتوى الجناح على أشكال وتصاميم زهرية، حيث تم استثمار مساحة الجناح بالكامل مع عمل ممرات بالحجر الأبيض مطعمة بالثلث.

أما الأستاذ (احمد محمود عطوي) مسؤول الحداثق والتشجير في قسم الشؤون الخدمية فقد تحدث قائلاً:

ضمّ جناح العتبة العباسية المقدسة المشارك في مهرجان الزهور أنواعاً مميزة من الزهور التي تمتاز بجماليتها وأشكالها، ومن هذه الأنواع هي (الارمنوز) و(السنطوريا)، إضافة الى انواع من زهور (الكونفل) الصيني المنشأ، يتخلل تشكيلة الزهور المكونة منها السجاد في جناح العتبة المقدسة النوع الملكي المعروف بـ(الاستر)، ومن أبرز تلك الانواع التي تتواجد في جناح





تحت شعار (من بحر جودك يزن الشعراء بحور قصائدهم)

العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان الجود العالمي الخامس للقصيدة العمودية بحق أبي الفضل العباس عليه السلام

الشعر هو رسالة سامية تحمل بين طياتها الكثير من القضايا والمشاعر الإنسانية الصادقة، وهو يعد افضل وسيلة لنقل عادات الشعوب وتقاليدها؛ لما يتمتع به من موسيقى عذبة وتراكيب جميلة تصل الى المتلقي بسلاسة تامة ودون عناء، وكان العرب يفرحون ويبتهجون بوجود شاعر منهم؛ لأنه يكون لسان القبيلة الناطق بكل زمان ومكان، ويؤرخ بطولاتهم وغزواتهم وكرمهم وشجاعتهم ونبلهم من خلال قصائده. وللشعر دور كبير في دفع الظلم عن الشعوب، واشعال الثورات ضد الطغاة والمجرمين، ورغم كل هذه الميزات التي يتمتع بها الشعر، الا انه يحتاج الى جوهر لكي يخلد، فاذا كان ظاهره جميلاً ومنمقاً يجب ان يكون باطنه اجمل واعمق، ولا نجد موضوعا يستحق الثناء والتخليد غير موضوع اهل البيت (عليه السلام)؛ لما يحملونه من سمو وعلو وعلم وورع وتقوى وعبادة وصفات سامية واخلاق عالية، فهم مثل القرآن ظاهرهم انيق وباطنهم عميق... ولأن الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تعي اهمية ودور الشعر في المجتمع وتأثيره على المتلقي، فقد اقامت مسابقة مهرجان الجود للقصيدة العمودية، وللسنة الخامسة على التوالي تحت شعار (من بحر جودك يزن الشعراء بحور قصائدهم).

تغطية: زين العابدين السعيد



همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الآتي، والفصل بين هذه النصوص مهمة كبيرة، فنشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لأنها أشركتنا فيها، وهذه المسابقة هي نصر لمحمد ﷺ وال محمد ﷺ، ونصر ينصر به الشعراء قضيتهم الكبرى.

وبعد انتهاء كلمة الدكتور (أحمد العليوي) بدأت القراءات الشعرية، وقد كانت أولى القصائد التي قرئت في الجلسة الأولى هي القصيدة الفائزة بالمركز العاشر والتي مطلعها (بأي دعاء سوف يبتهل الورد) للشاعر (محمد باقر أحمد) من دولة لبنان، ولتعذر وصوله القاهها نيابة عنه السيد (مهدي الاعرجي) من سوريا.

وبعدها كان الدور للقصيدة الفائزة بالمركز التاسع، والتي كانت للشاعر (علي مكي علي الشيخ) من السعودية من مدينة القطيف. ثم جاء الدور للقصيدة الفائزة بالمركز الثامن للشاعر السيد (أحمد الماجد) من السعودية، ولتعذر شاعرها من الوصول القاهها نيابة عنه الشاعر (مهدي النهيري) من مدينة النجف الاشرف.

وبعدها كانت المنصة للقصيدة الفائزة بالمركز السابع والتي عنوانها

القصائد علينا كنا على حذر ونحن نتعامل مع هذه النصوص الكبيرة اداء وشعرا وروحا ومضمونا... لذلك قسمنا الدرجات التحكيمية في محاور وفقرات، فوضعنا ستين درجة للوزن ولغة ولوحدة الموضوع، وعشر درجات للصورة، وعشر درجات للرؤية، وعشر درجات للصياغة، وللتوليف بين هذه العناصر عشر درجات أيضا.

وقد وصل عدد النصوص المشاركة في المسابقة (١٤٢) نصاً من داخل العراق وخارجه، وتم اختيار أفضل عشر قصائد موضوعاً ولغةً وبلاغةً، مع مراعاة أن كل النصوص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يحالفها الحظ لا تُعاد لأصحابها، ويحق للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الأرشفة، وتم استبعاد القصائد المشاركة للفائزين بالمرتبة الأولى للمسابقات الأربع الماضية وهذا حسب شروط المسابقة.

وقد حققت هذه الدورة طفرة نوعية من حيث عدد المشاركين، إضافة لقوة ورصانة القصائد المشاركة من ناحية نوعية النصوص الشعرية وحدائتها، وأسلوبها الرصين، واستخدام التركيبة الشعرية العميقة التي تصلح أن تكون

من لا يستحق المدح، أو تحسين صورته بما لا يستحق، وذكر أن أهل البيت ﷺ قربوا الشعراء وأغدقوا عليهم من العطاء، ليكونوا هم اللسان الناطق لنقل فضائلهم، واطهار مظلوميتهم، وايصال رسالتهم الى العالم اجمع جيلا بعد جيل، امثال: حسان بن ثابت، والفرزدق، ودعبل الخزاعي، والصاحب بن عباد، وغيرهم الكثير...

ووضح أن هذه المسابقة وهذا المهرجان هو حافز للشعراء لخدمة المولى ابي الفضل العباس ﷺ، ودافع لهم للابداع في هذا المضمار، وفي نهاية الكلمة اكد ان جميع المشاركين في المسابقة فائزين؛ لانهم سجلوا اسماءهم في سجل ابي الفضل ﷺ، واثبتوا ولائهم له من خلال قصائدهم، وهذا هو الفوز الاكبر.

وبعدها جاء الدور للدكتور (أحمد العليوي) ليلقي كلمة للجنة التحكيمية للمسابقة، وقد قال فيها:

في الموسم الخامس لهذه المسابقة كان من الصعب على اللجنة التحكيمية ان تحكم بين الكثير من النصوص، فلم يكن العمل سهلاً؛ لأننا حكمنا فيما شجر بين الشعراء من شعرهم ومن عشقهم ومن غرامهم، فيوم امطرت

بدأت جلسة افتتاح المهرجان بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ السيد (حيدر جلوخان)، وبعدها جاءت كلمة اللجنة التحضيرية للمهرجان والتي

ألقاها معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد (عقيل الياسري)، وقد رحب من خلالها بالحاضرين، وتقدم بالشكر الجزيل للمشاركين والمحكمين، وبيّن فيها أهمية الشعر ودوره الكبير، وذكر ان العرب قديماً كانوا يتغنون ويفتخرون ببطولاتهم ومآثرهم من خلال قصائدهم، وكانوا يقيمون المحافل الشعرية، وكان الشعراء هم سفراء بلادهم ولسان حال قبائلهم، فقد كانوا يتبارون بالشعر في المهرجانات والندوات، وسوق عكاظ خير شاهد على ذلك، وحتى في ساحات القتال وعند تلاقي الجيوش لزيادة ثبات المقاتلين، ورفع عزيمتهم، وشجذ همهم، واكد على دور العلاقات التي مازالت صورها تلمي خيال الشعراء، وتلهمهم الشيء الكثير.

وانتفى من خلال كلمته على الشعراء اصحاب الكلمة الصادقة والرسالة الحقيقية الذين ناوا بانفسهم عن مدح



الاختيار وفق موازين ثابتة ومحددة من ناحية اللغة والوزن وغيرها من أركان القصيدة العمودية.

وبعد انتهاء كلمة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بدأت القراءات الشعرية من جديد، وكانت أولى القصائد التي قرئت في الجلسة الثانية للمسابقة هي القصيدة الفائزة بالمركز الثالث للشاعر (سجاد الموسوي) من كربلاء المقدسة، وبعدها كان الدور للقصيدة الفائزة بالمركز الثاني والتي تحمل عنوان (كليم النهر)، وهي للشاعر (ياسر ال غريب) من السعودية.

اما مسك ختام الجلسة الثانية من مسابقة الجود العالمية الخامسة، فكان مع القصيدة الفائزة بالمركز الأول، والتي تحمل عنوان (سجدة على ارض الجود)، وهي للشاعر الدكتور (أحمد جاسم مسلم) من محافظة بابل، والذي حصل على لقب (شاعر الجود) لهذا العام، واختتمت فعاليات هذا المهرجان بتوزيع الدروع والجوائز التقديرية على الفائزين واللجان التحضيرية والتحكيمية، وبعض وسائل الإعلام، وبعض الشهادات التقديرية للمشاركين في هذه المسابقة.

المولى بشعر رصين وهادف... وذكر خلال كلمته ان عدد النصوص التي اشتركت في هذه السنوات الخمس هو (٦٢٢) نصاً شعرياً من داخل وخارج العراق، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عمق استتارة الشعر والعاطفة، ولا أعتقد أن هناك موطناً لتلك الاستتارة الشعرية وعاطفيتها مثل واقعة الطف، فهي معين لا ينضب للشعر والشعراء وأغنت المكتبة الأدبية بالشعر الهادف والبناء، فكانت ساحة للتباري الشعري. وبين أن هناك قصائد في الأدب العربي على الإنسان أن يراجعها ويتمعن فيها، فهي تحاكي مبادئ ومواقف مشرقة لأئمة أهل البيت (عليه السلام)، إضافة لما تعرضوا له من ظلم وحيف، ومن هؤلاء الشعراء دعبل والكميت وغيرهم، فهم أعطوا للشعر والأدب قيمة حقيقية، وكتبت بعض قوافيهم بالذهب لأهميتها ومكانتها.

وشكر سماحته من خلال كلمته كل من ساهم في إنجاح هذا المهرجان، سواء من الشعراء الذين شاركوا بقصائدهم، أو من اللجان التحضيرية والتحكيمية، ووضح في ختام كلمته بأن اللجنة التحكيمية تعاملت مع النصوص من دون أن تقترب بأسماء كتابها، وكان

عندها، ومن تلك المواقف التاريخية واقعة الطف الخالدة ونهضة الإمام الحسين (عليه السلام) التي احتوت على عناوين ضخمة، وفي مقدمة تلك العناوين التي يقف عندها المتأمل عنوان كبير اسمه أبو الفضل العباس (عليه السلام)، وهذا العنوان لم تحده حدود، ولم يقف عند مساحة محددة اختصرت على كربلاء أو نهر العلقمي فقط، وإنما توسعت وانتشرت منه مفاهيم كبرى، فإذا أخذت الشجاعة أو الإخاء أو التضحية أو الإباء أو غيرها من المفاهيم فإنها تختزل وتجمع في شخص أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهذه الصفات لم تكن ارتجالية لديه، وإنما هي نابعة من بصيرة، وهي ثمرة التربية التي تربى ونشأ عليها (عليه السلام) وغرستها فيه أمه أم البنين (عليها السلام)، إضافة لوالده أمير المؤمنين وإخوته الحسن والحسين (عليهم السلام).

وأصبحت هذه الفضائل والصفات التي امتاز بها أبو الفضل العباس (عليه السلام) عناوين لقصائد شعرية، فشاعر يبرز صفة الشجاعة، وآخر الوفاء وغيرها، وآخر يحوم ولا يصل والبقية يتساقون. واكد ان هدف مسابقة الجود العالمية للقصيدة العمودية بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام) هو إبراز صفات وخصال

(تجنيات قمر الطف)، للشاعر (مهدي حسن الشاوي) من العراق من محافظة البصرة. اما المركز السادس فكان من نصيب الشاعر السيد (سيف حسن الذبحاوي) من مدينة النجف الاشرف. ثم جاء دور القصيدة الفائزة بالمركز الخامس، وهي للشاعر (احمد هاشم العلوي) من البحرين. اما المركز الرابع فقد كان مناصفة بين الشاعر (مسار رياض علي) من محافظة البصرة، والشاعر (ناصر الزين) من البحرين، والذي كانت قصيدته مسك ختام الجلسة الأولى لمسابقة مهرجان الجود العالمي الخامس.

وبعد الانتهاء من اداء صلاة المغرب في حرم المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) بدأت الجلسة الثانية للمسابقة بقراءة آيات من الذكر الحكيم من قبل القارئ السيد (حيدر جلوخان)،

وبعدها كانت كلمة لسماحة الامين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه)، بين فيها ان هناك عناوين تكون كبيرة، وكبرها لا يكون جزافاً وإنما نشأ من معان سامية تضمنتها هذه العناوين، ولعل الذي يسير ويبهر في التاريخ يقف عند مقاطع عدة، تجرنا الى التأمل والوقوف



الشاعر السيد احمد العلوي



الشاعر ياسر آل غريب



الشاعر سجاد عبد الحميد



الشاعر الدكتور احمد العليايوي

الشاعر السيد (احمد هاشم العلوي)، من البحرين:

مثل هذه المسابقات تجر طاقات كبيرة لدى الشعراء، وايضا هي مكان لصقل المواهب واكتشافها وازالة الغبار عنها، وفي هذه السنة كان التنظيم جميلاً جداً، وتواصل الاخوان المنسقين مع المشاركين كان أكثر من رائع، ولدي اقتراح للجنة التحضيرية والتحكيمية، وأتمنى أن تأخذ اللجنتان به، وهو اقامة جلسات نقدية تتخلل المسابقة لبيان مواضع القوة والضعف لدى الشاعر، وتوضيح الاخطاء التي وقع فيها من اجل الاستفادة من هذه الملاحظات، وتلافي الأخطاء مستقبلاً، وأن اهتمام العتبة العباسية المقدسة بالادب والادباء، واقامتها هكذا مسابقات ينم عن وعي وثقافة القائمين عليها، ودرائتهم بأهمية الشعر، والشئ الجميل أن تكون الدعوة الى محبة المولى أبي الفضل (عليه السلام)، والافتداء به، وبيان صفاته وكراماته، وتوصيلها الى العالم من داخل ضريحه المطهر، واسأل الله بحق أبي الفضل (عليه السلام) أن يتفضل علينا بحضور هذه المسابقة في كل عام، وثبتتنا على محبة محمد وآل محمد.

أهل البيت (عليهم السلام). وكما هو معروف أن كل أمة تقاس بمدى ثقافتها، ونحن هنا في كربلاء الحسين (عليه السلام) تشكل قبلة للثقافة، فلا بد أن نكون أهلاً وهكذا مسابقات وهكذا تجمعات، وأدعو من الله ان يوفق الجميع لانجاح هذه المسابقة، واقامتها في السنوات اللاحقة.

الشاعر (ياسر آل غريب) من السعودية، تحدث قائلاً:

أشكر القائمين على هذه المسابقة العالمية لهذا التنظيم الرائع والجيد، ولدي مقترح حول الاعلان عن هذه المسابقة، فهو جيد، ولكن يحتاج الى تكثيف؛ لكي يتناسب مع ضخامة الفعالية، ولجنة التحكيم لها دور كبير في اختيار النصوص الفائزة، وقد بذلت جهود كبيرة وجبارة لتختار عشرة من بين عدد كبير، ومما أضاف لهذه الامسية الرائعة جمالاً هو طريقة ترتيب الزهور حول المنصة وعلى جانبيها، ومما لفت نظري وابهجني هو رسم كف المولى أبي الفضل (عليه السلام) بالورد الطبيعي الجميل، وتنظيم هندسي دقيق ورائع، فشكرا للعتبة العباسية المقدسة على هذه الجهود، وعلى حسن الضيافة، وحفاوة الاستقبال.

ترتقي الى مستوى المسابقة ولكنها قليلة نسبياً، ولا يفوتني أن أقدم بالشكر الجزيل للجنة التحضيرية للمسابقة على هذا التنظيم الرائع وعلى متابعتها لكل كبيرة وصغيرة تخص المسابقة، وكذلك متابعتها لعمل لجنة التحكيم، فمنذ الموسم الأول الى هذا الموسم الخامس والمسابقة تقام على أتم وجه وبأبهى صورة، وهذا نتيجة الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وقسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع لها، وكذلك الشكر موصول لصدى الروضتين والعاملين فيها لتغطيتهم نشاطات المسابقة بكل تفاصيلها، وتسليط الضوء عليها.

الشاعر (سجاد عبد الحميد الموسوي) من كربلاء المقدسة، تحدث قائلاً:

نشكر الله تعالى، ونشكر صاحب الجود، وكذلك الشكر للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على اتاحة هذه الفرصة واقامة هذه المسابقة، ومسابقة مثل مسابقة الجود يجب ان يكون لها صدى واسع جداً؛ لأنها تهتم بالقصائد الواعية والكلمة الصادقة، وتأخذ بيد المثقفين نحو بر الأمان، وتقربهم من

ولعرفة آراء المشاركين والحاضرين حول مسابقة مهرجان الجود، واستطلاع مشاعرهم كان لصدى الروضتين عدد من اللقاءات، والوفقات أثناء المهرجان:

الشاعر الدكتور (أحمد العليايوي)، تحدث قائلاً:

تحظى هذه المسابقة برعاية كريمة من العتبة العباسية المقدسة، وبمشاركات كثيرة من داخل العراق وخارجه، وجميعها تعبر عن القيم والمبادئ العليا التي ضحى من اجلها المولى أبو الفضل العباس (عليه السلام)، وهذه المسابقة هي الوحيدة التي تعطي للكرامة والقيم والمبادئ حقها شعراً، وهناك الكثير من المسابقات التي يتزاحم الشعراء عليها، وهي لا تعطي للانسان قيمة، ولا تلتفت الى ما يوجع الانسان من قضايا ومشاكل، ونسأل الله تعالى دوام هذه المسابقة ودوام المشاركات، وأن تحظى في السنين القادمة برعاية أكبر من قبل القائمين على الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

أما بالنسبة للنصوص المشاركة في هذا الموسم من المسابقة، فكان أغلبها نصوص رصينة وممثلة شعراً، وفيها وعي كبير، وكانت بعض النصوص لا



الرياضة تجعلك بصحة جيدة

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية



ومن الأمراض الأخر، هي إصابة النساء بسرطان الثدي، فقد أكدت دراسة طبية على إلى أن المشي بواقع ساعة واحدة يومياً يعمل على تقليل هذه المخاطر.

وأكدت الدراسة على أن ممارسة الرياضة بشكل معتدل، مثل المشي العادي لمدة ساعة يومياً، يعمل على تقليل خطورة الإصابة بالمرض مقارنة مع النساء اللواتي لا يمارسن الرياضة.

تمت ملاحظتهم على أن فقدان الذاكرة والنسيان يرفع بشكل كبير خطر الإصابة بمرض الزهايمر، والتي تواجه العديد من شعوب العالم. وأثبتت الدراسات على أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تعمل على تحسين قدرة المخ على تذكر الأشياء، وتحسين وظائفه بشكل عام. كما يعزز من وظائف الجزء المسؤول عن استعادة المعلومات التي تم تخزينها في المخ.

أثبت الباحثون أن ممارسة التمارين الرياضية والأنشطة البدنية بشكل منتظم، يساهم في تحسين الذاكرة والتركيز والتفكير لدى الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بمرض الزهايمر؛ لأنه يعمل على تحسين الوظائف المرتبطة بالذاكرة.

وقدم الباحثون نصائح وتوصيات مهمة بممارسة التمارين الرياضية، بحيث يكون (١٥٠) دقيقة أسبوعياً؛ لأن الباحثين

تغذية الحامل

إعداد: زمن عبد الامير حسن



وهو لا يتوفر عند معظم الناس، وهناك أيضاً مصادر نباتية للحديد مثل الخميرة، الدبس، الزبيب، السبانخ، المكسرات، الفطر، الطحالب البحرية، الخوخ والخوخ المجفف، الشمندر، والبقول مثل الفول والحمص وغيرها.

العظمي للجنين وأسنانه، إنما ضروري لعمل القلب، وسائر عضلات الجسم، وخلايا التخثر، ووظائف الأعصاب.

الحديد :

من العناصر المهمة لبناء كريات الدم
للأم والطفل والمقاومة من الأمراض.

الزنك:
هو من العناصر المعدنية المهمة للحمل، ويساعد في عملية تطور الجهاز المناعي عند الطفل، ويوجد في المأكولات التي يتواجد فيها الحديد.

يصعب على المرأة الحامل تأمين حاجتها للحديد من الطعام فقط، إلا إذا كان طعامها مبنياً على تناول كبد العجل (اللحمة الحمراء عجل أو غنم)، خمائر القمح، البيض، الدجاج، ولا ننسى أن سمك السلمون هو مصدر مهم للحديد،

إن كلمة (مفتاح التغذية خلال مرحلة الحمل) لا تعني زيادة الطعام أو المأكولات الرديئة التي تكون عالية بالسعرات الحرارية وخالية من الفيتامينات، ولا المأكولات المشبعة بالدهنيات أو الأملاح، إنما تعني تناول المأكولات المغذية التي تمنح إضافة الى الطاقة (البروتين، الكالسيوم، الحديد، الزنك، الفيتامينات والأملاح المعدنية).

البروتين:

البروتينات مهمة جداً لبناء الأنسجة
النامية للجنين والأم معاً.

ومن أهم مصادر البروتين (اللحم الأحمر، السمك، الدجاج، البيض، والأجبان والألبان).

الأملاح المعدنية:

وتوجد غالباً في الفستق، بذور زهرة الشمس، براعم النباتات، طحالب البحر والمأكولات البحرية، وهي تحتوي على كمية وافرة من فيتامين (B12).

الكالسيوم:

تحتاج الحامل الى الكالسيوم بنسبة تزيد عن (٥٠%) من المعدل الطبيعي، خصوصاً في المرحلة الثانية من الحمل.

الإنسان وعلاقته بالبيئة

د. منہال جاسم السریح
الجزء الأول

ازداد ادراك الفرد والجماعة
في الوقت الحاضر لأهمية
البيئة وضرورة الحفاظ على
مقوماتها؛ بسبب التقدم
الحضاري والتكنولوجي
والتزايد السكاني، وأصبح من
الضروري ربط مفهوم التنمية
بصيغ التطبيق الفعلي لاستغلال
المصادر البيئية، وترشيد
استخدام عناصر الثروة
الطبيعية.

ولكي يتوضح لنا دور الانسان وتفاعله مع البيئة، ينبغي أن نشير الى (مفهوم البيئة العلمي) والذي يمثل مجموع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية، وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها هذه الكائنات في المجتمع البيئي، الانسان والحيوان والنبات مع العناصر غير الحية: كالرياح، وتركيب التربة، وطول النهار، وشدة الاضاءة، والرطوبة، والتلوث... الخ.

وبين هذه الكائنات، يقف الانسان كأهم عامل حيوي في إحداث التغير البيئي، والاخلال الطبيعي البيولوجي، اذ تزايد تحكمه في البيئة بعد أن يسر له التقدم العلمي والتكنولوجي مزيدا من فرص احداث التغير، وفقا لزيادة حاجته الى الغذاء والكساء... وهكذا قطع اشجار الغابات وحول اراضيها الى مصانع ومسكن، وأفراط في استهلاك المراعي، واستخدام الاسمدة الكيميائية بمختلف انواعها.

زبدة الكلام

غياب لغة التخاطب والحوار في البيت الزوجي

إعداد: اللجنة الاجتماعية

الممل، وبذل الجهود لاستيعاب البوح، وازاحة (الغضب، التوتر، الحزن) ولابد من الصبر والأناة، وضبط ردات الفعل، صونا لهذا التكوين الانساني.

للزوجين، ومن ثم اللجوء الى العزلة؛ بسبب ظهور حالة الادمان بمشاهدة الفضائيات والانترنت والفيديو المرعب، فينعدم التواصل، ويولد العناد والتمحور حول الذات، فلا بد من مواجهة

الى نفور وانطواء، ومن ثم الملل والرتابة التي تملأ البيت الزوجي، علاوة على اختلاف الرغبات، كل تلك الأسباب تنهي الشراكة الروحية، وتبذر قيمة التعاون في المستوى الفكري والثقافي

يسود الصمت وتموت لغة التواصل، تتسع الهوة، فيتجه الكيان الزوجي الى السقوط؛ نتيجة تراكم المشكلات الناجمة عن تباين وجهات النظر بين الشريكين، وغياب اللغة المشتركة المؤدية

غياب الخبرة في الحياة الزوجية

الدكتور علي القائمي



التجربة؛ لتلافي نتائجها المرة، وهذا التأكيد يتضاعف بالنسبة للفتيات اللاتي يمكن خداعهن بسهولة.

٢. التصورات الخاطئة عن الحياة: إن أغلب المشاكل والنزاعات التي تعصف بالحياة الزوجية ناجمة عن التصورات الخاطئة أو الخيالية عن الحياة والمستقبل، إذ أن البعض يعيش في عالم من الأحلام الوردية ويتصور بأن المستقبل سيكون جنة وارفة الظلال، ولكن، وبعد أن يلج دنياه الجديدة، إذا به يبحث عن تلك الجنة الموعودة فلا يعثر عليها، فيلقي باللوم على زوجه محملاً إياه مسؤولية ذلك، ويبدأ بذلك فصل النزاع المرير يُفقد الحياة طعمها ومعناها، في حين أن بعض الأماني والآمال تبلى من الخيال بحيث لا يمكن أن تحقق على أرض الواقع. إن المرأة والرجل في واقع الأمر ليسا ملاكين، وأننا نعيش في أرض الواقع بعيدين عن الجنة الموعودة وعوالم الخيال.

١. عدم التعارف:

يتطلب الزواج فرصة كافية من أجل أن يتعرف أحد الطرفين على الآخر، وبالرغم من غنى هذه التجربة، إلا أنها تبقى عاجزة عن رفع الحجب بين الطرفين، إلا في الحالات النادرة، ومع ذلك فهي ضرورية جيداً من أجل بناء حياة مشتركة على أرض صلبة وواضحة تقريباً.

٢. عدم التشاور:

مهما بلغ الشباب من شأو في العلم والمعرفة إلا أنهم يعتبرون عديمي الخبرة في شؤون الحياة الزوجية. ومع بالغ الأسف، فإن كثيراً منهم - وبسبب أسلوب تربيتهم - يبقون بمنأى عن تجارب الوالدين، ولا يصغون إلى آرائهما في هذه المسائل.

إن تعاليم الإسلام توصي الشباب باستشارة من هم أكبر منهم سناً، وأخذ وجهة نظر الوالدين في مسألة الزواج قبل الإقدام على تنفيذ هذه

الخدع والأباطيل.

أسرار النزاع:

يسعى الزوجان في بداية حياتهما المشتركة إلى إخفاء بعض ميزاتهما الشخصية سواء على صعيد العيوب أو الأذواق، ويحاولان في تلك الفترة الحساسة أن يغطيا طرفيهما عن بعضهما البعض.

ومن أجل البحث في الأسرار الكامنة وراء النزاع في الحياة الزوجية، يمكن توزيعها إلى قسمين: عوامل ما قبل الزواج، وعوامل ما بعد الزواج.

عوامل ما قبل الزواج:

إن الكثير من النزاعات ما كانت لتجد لو أحسن الزوجان التفكير في الحياة، وأننا نشير إلى هذه الناحية من أجل أن نلفت أنظار الشباب قبل إقدامهم على الزواج، ونذكر الذين تزوجوا إلى الاهتمام بهذه المسألة، وهم في بداية صنع مستقبلهم المشترك، ويمكن تلخيص هذه العوامل في ما يلي:

يمكن القول: إن الحياة فن من الفنون، فالذي يجهل السباحة مثلاً سيكون أسير الأمواج المتلاطمة، حيث يهدده الفرق بين لحظة وأخرى.

والحياة فن لانطوائها على تفاصيل دقيقة تتطلب من الإنسان أن يكون فناً دقيقاً ومحيطاً. وتتجلى ضرورة الإحاطة بالحياة كفن في مسألة الزواج باعتبارها واحدة من أبرز تجارب الحياة، وأن ظاهرة النزاع والانفصال والطلاق في الحياة الأسرية إنما تنجم عن جعل وغياب للخبرة، أو عدم الشعور بالمسؤولية، وانعدام الالتزام في هذه القضية الحساسة. إن الزواج الذي يبدأ بالإهمال في المعرفة، أو يقوم على تصورات خاطئة مجانية للحقيقة، أو الخداع أحياناً، هو زواج قلق متزلزل، ذلك أن الحياة الزوجية سرعان ما تكشف جميع الحقائق وتظهر جميع الخبايا. إذن، فالحياة الزوجية يجب أن تقوم على الحقيقة، والحق بعيداً عن

قسم المشاريع الهندسية ينتهي من مشروع

مجمع الصحيات المقابل لباب الإمام علي عليه السلام

الواجهات الخارجية للمبنى بمادة المرمر، والأرضيات بالسيراميك، كذلك تم تزويده بنظام إنارة متكامل، ومنظومة مانعة للصواعق، مع نظام (تأريض) ونظام التكييف والتدفئة، ونظام التهوية".

يُذكر أن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قد نفذ وأشرف على العشرات من المشاريع الكبيرة فضلاً عن المئات من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في داخل العتبة وخارجها، وقد تم تنفيذ معظم هذه المشاريع بكوادر عراقية مشتركة بين القسم المذكور وشركات محلية من خارج العتبة، أو مع شركات ذات عمالة أجنبية.

بتنفيذه شركة حصن الأخضر للمقاولات العامة المحدودة يقع ضمن التصميم الأساسي لمدينة كربلاء المقدسة، ولا يتقاطع مع أي مشروع آخر يخص التوسعة أو غيرها من المشاريع المستقبلية، حيث يقدم خدماته للزائرين بواقع طابقين واحد للرجال وآخر للنساء، وبمساحة إجمالية تبلغ (٣٦٠) متراً مربعاً، وارتفاع (٩ أمتار و٥٥ سم)، ويحتوي على (٢٢) وحدة صحية مناصفة بين الطابقين، ويعمل على توفير جملة من الخدمات تساهم في فك بعض الازدحامات التي تحصل أثناء الزيارات المليونية".

مؤكدًا: "تم تزويد المشروع بمنظومات متطورة لدفع الهواء، ومنظومة إنارة وإنذار وتغذية مائية، إضافة لمنظومة متكاملة للصرف الصحي، وتم تغليف



المهندس ضياء مجيد الصائغ

متابعة: مصطفى البايوي

أنهت الكوادر العاملة في مشروع المجمع الصحي القريب من حرم أبي الفضل العباس عليه السلام الذي يقع عنه حوالي (٥٠) متراً، والذي يقع قرب مقام الكف الأيسر لأبي الفضل العباس عليه السلام، ويندرج هذا المشروع ضمن سلسلة المشاريع الخدمية التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة خدمة للزائري عتبات كربلاء المقدسة.

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ بين لصدي الروضتين: "لقد دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة دائماً على دعم وإسناد كل مشروع يهدف إلى تقديم

أفضل الخدمات، وتقديم كل ما من شأنه رفع مستوى الحضارة والمدنية والنظافة والصحة والبيئة السليمة في المجتمعات العراقية... ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة الانطلاقات للعتبة العباسية المقدسة في خدمة كافة المناطق وخاصة المناطق المجاورة للمراقد المقدسة وخدمة الزائرين، وبالأخص خلال الزيارات المليونية إلى العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين". مضيفاً: "إن المشروع الذي قامت





العتبة العباسية المقدسة تباشر بإنشاء مختبر متطور للخلايا الجذعية

نظام التكييف والتدفئة والتهوية، ونظام الحماية من الحريق، مع نظام تغذية مائية، وآخر للصرف الصحي". وأضاف الصائغ: "تتم جميع هذه الأعمال والتي بلغت نسبتها حوالي (٥٠٪) من المشروع ككل"، بظروف إنشائية خاصة؛ وذلك لخصوصية هذا المنشأ، وتم التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها مع مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية". ومن الجدير بالذكر أن الهدف من إقامة مستشفى الكفيل التخصصي في محافظة كربلاء المقدسة هو دعم القطاع الصحي في العراق عمومًا، ومحافظة كربلاء المقدسة خصوصًا.

الحالات المرضية". مضيفاً: "المشروع أنشئ حسب المقاييس العالمية المتبعة في المستشفيات العالمية، وينفذ من قبل شركة مجموعة البلداوي للوكالات التجارية والمقاولات، وهي نفس الشركة المنفذة لمستشفى الكفيل التخصصي، وعلى مساحة (٢٦٢٥) وبواقع (٦ طوابق) ارتفاعها (٢٨ متراً).

أما مواصفات المبنى فهو مبنى خرساني متكون من أساس حصيري وأعمدة وسقوف وجسور خرسانية، إضافة لهيكل حديدي، مع إدخال أنظمة كهربائية متطورة من نظام إنارة متكامل، والإنذار عن الحريق، والاتصالات والانترنت، ونظام مناداة المرضى، ونظام التلفاز المرئي، ونظام (التأريض) مع أنظمة ميكانيكية تتلاءم مع خصوصية هذا المختبر من

ارتأت العتبة المقدسة أفراد مساحة لهذا المختبر وإعطائه عناية خاصة.

وعن هذا المشروع الإنشائي تحدث رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة - وهي الجهة المشرفة بصورة مباشرة وميدانية على المشروع ككل - المهندس ضياء مجيد الصائغ قائلاً:

"إن المختبر يهدف الى تطوير تقنيات التشخيص العلاجية المرتبطة بالخلايا الجذعية لأمراض استعصى علاجها، كما يهدف كذلك الى الكشف العلمي والتعامل مع النظريات العلمية للأمراض المستعصية وإخضاعها لأسس التمحيص المختبري العلمي الصحيح، فضلاً عن أنه يهدف إلى تحضير الخلايا الجذعية التي ستمكن أطباء المستشفى من علاج الكثير من

متابعة: مصطفى الباي

مستشفى الكفيل التخصصي في محافظة كربلاء المقدسة التابع للعتبة العباسية المقدسة من المستشفيات التخصصية الرائدة؛ وذلك لما يضمه من أقسام ومختبرات ذات أهمية وعلى تماس مباشر مع أغلب الحالات الصحية، ومن أجل الارتقاء بمجمل الخدمات الطبية التي يقدمها، قامت اللجنة المشرفة على إنشاء هذا الصرح الحيوي والمهم بإضافة مختبرات تخصصية، ومن تلك المختبرات (مختبر الخلايا الجذعية) والذي يُعد من الإضافات المهمة لهذا المستشفى، حيث بدأ في الآونة الأخيرة زيادة الطلب عليها وأصبحت تثقل كاهل المواطن؛ لذا



حسب المعايير الإسكانية المعتمدة

مجمع الكفيل السكني واطئ الكلفة وليس المواصفات

وبيّن الصائغ: "إنّه بالإضافة لتزويد المشروع بمعمل لإنتاج البلك الأسمنتي، وهي المادة الرئيسية للبناء حيث ينتج يومياً من النوع المجوّف داخل موقع المشروع، فقد قامت الشركة بجلب معمل لإنتاج الكاشي، وكذلك تمّ نصبه في موقع المشروع؛ وذلك لإنتاج الكاشي (الموزائيك) الذي سيتمّ استخدامه في مراحل إنهاء المشروع.

كما تمّ التعاقد على كامل كمية السيراميك لجدران المطابخ والحمامات، كذلك تمّ رفع نماذج من مادة أنابيب شبكة المجاري ومياه الأمطار لغرض الفحص، وفي حال حصولنا على النتائج ستقوم الشركة المنفذة بتجهيز المادة والمباشرة بأعمال الحفر، ونحن الآن نقوم بأعمال تسليح (المنهولات) الخاصة بشبكة المجاري".

أمّا فيما يخصّ أعمال البنى التحتية للمشروع، فقد بذل المكتب الاستشاري للمشروع جهوداً استثنائية من أجل تزويد المشروع بالكهرباء والماء وربطه بمنظومة المجاري بعد المصادقة على التصميم الخاصة بتلك المشاريع.

قسم المشاريع الهندسية؛ كونه باكورة مشاريعها الإسكانية".

وعن أهمّ ما وصل اليه المشروع بيّن الصائغ: "المشروع الذي تقوم بتنفيذه كل من شركة هيران وكيرادي مقسّم الى (٣٩ مقطعاً) وحسب خطة هندسية مدروسة ووفقاً للمساحة وشكل الأرض، وأنّ النسبة الكلية لإنجاز المشروع ككلّ وصلت الى ما يقارب الـ (٤٠٪) ولمراحل متقدّمة عمّا هو مخطط له، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدلّ على حرص العتبة العباسية المقدسة على إتمام هذا المشروع بأسرع وقت ممكن من غير التأثير على المواصفات الفنية والهندسية الخاصة به".

مُوضّحاً: "إنّ مرحلة الأسس وصلت لنسبة (٨٠٪) بواقع (٦٣٣ أساس دار) والتي وصلت لحدّ السقف فهي بنسبة (٣٩٪) بواقع (٣٠٦ دار)، أمّا الدور التي تمّ تسقيفها فبلغت نسبتها (٢٧٪) وبواقع (٢٢٠ داراً مسقّفة)، وفي ما يخصّ مرحلة ما بعد السقف فوصلت نسبتها (١٧٪) بواقع (١٦٦ داراً)، وسبقت هذه المراحل مرحلة دفن ما تحت الأسس بمادة (السيبس) وقد شارفت على الانتهاء وبنسبة (٩٠٪) بواقع (٧٣٧ داراً)".

المقدسة قد وصل إنجازها لنسب متقدّمة من العمل، وهذا يعدّ مؤشراً إيجابياً لتقدّم هذا المشروع الذي بدأت ملامحه تظهر وتتّضح للعيان، ومحطّ أنظار وإشادة لكل من تجولّ فيه، واطّلع على ما يحويه من خدمات تليق بخدمة أبي الفضل العباس عليه السلام، فهو طفرة نوعية في مشاريع العتبة المقدسة، ومعلم كبير في فنّ العمارة والحداثة والخدمات، وانعطافة إيجابية تُحتسب للقائمين على هذا المكان المقدس، وأصبح أنموذجاً للبناء الحديث وأسلوبه العصري، وبما يتلاءم مع الروحية العراقية ويتناغم مع عامل الحداثة العمرانية، فهو مجمع واطئ الكلفة وليس واطئ المواصفات".

مُضيفاً: "إنّ قسم المشاريع الهندسية ونتيجة لما يمتلكه من خبرات هندسية وفنية تراكمية أصبحت له خبرة في كيفية التعامل مع مشاريع العتبة العباسية المقدسة وبكافة مفاصلها وفقراتها، بدءاً من الفكرة وإنضاجها وتصميمها، مروراً بالإشراف والمتابعة الميدانية لتنفيذها على أرض الواقع، مع مراعاة وضع وتهيئة الأرضية المناسبة والملائمة لإنجاز وإتمام أي مشروع ومنها مشروع مجمع الكفيل السكني الذي يحتلّ أهمية كبيرة عند

متابعة: مصطفى الباوي

يُقام مشروع (مجمع الكفيل السكني) على مساحة (١٢٢ دونماً = ٢٣٠٥٠٠٠ م²) بواقع (٨٢٩ داراً) أفقياً مع البنى التحتية لها، وللشوارع والبنائات الخدمية والصحية والتعليمية العائدة للمجمع، وبموقع استراتيجي في منتصف الطريق بين محافظتي (النجف الأشرف - وبابل) وعلى الطريق الرابط بين طريقي (بابل - كربلاء) و(النجف - كربلاء)، حيث تمّ استملاك هذه الأرض باسم العتبة العباسية المقدسة بعد إجراء كافة المعاملات الأصولية الخاصة بالتمليك، وهي منطقة مخصّصة للسكن وبموجب التصميم الحضري لمدينة كربلاء المقدسة، والمصادق عليه من قبل وزارة البلديات والأشغال العامة العراقية.

وقد أعلن رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ: "إنّ العمل في مجمع الكفيل السكني الخاص بإسكان منتسبي العتبة العباسية



المعالجات التجريبية لواقعة الطف في العروض المسرحية

علي العبادي

الموضوعية لهذا الفن كانت تسير بشكل سوي، مثلما قدمت الطقوس اليونانية الأساس القويم لبناء المسرح الإغريقي (إن الإيمان والزهد التامين في تقديم طقوس البكاء، كان لهما الدور الحاسم في عملية سير وتكوين المسرح اليوناني)

حيث يؤكد الفنان الدكتور مناضل داود عن أهميتها: "فلا تكمن أهمية طقوس التعزية في العراق كونها طقوساً دينية تراجيدية يتم اللطم والنواح فيها على شخصية الحسين بن علي عليه السلام فحسب، بل إنها كانت ستسهم في تطوير وبناء مسيرة المسرح العراقي لو أن الظروف

تحمل في طياتها قيمةً ادرامية كثيرة، وهناك عدة كتاب كتبوا عنها، وقدمت عدة أعمال ومهرجانات تناولت واقعة الطف مسرحياً، لكن أغلب تلك العروض التي قدمت كانت تراوح في مكانها على مستوى الشكل والمضمون، وكان لابد من تطوير آلية الاشتغال على هذه الواقعة،

إن المسرح أصبح في الوقت الحاضر ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، بكافة بواعثها سواء كانت اجتماعية أم ثقافية أم ترفيهية، يحتاج المجتمع المتحضر للمسرح كمعيار ثقافي، وكلفة جميلة في مخاطبة الآخر، وهو لسان الشعب. إن واقعة الطف تحمل إرثاً ثقافياً وفكرياً لا يمكن الاغفال عنه بأي شكل من الأشكال، فهي تعكس الموروث الاسلامي عامة، والعربي خاصة. إن تناول واقعة الطف عبر المسرح مرت بخطى حثيثة مريكة نوعاً ما، ارتكزت أغلبها الى (التشائية)، وكان من بواعث الكتابة في هذا الموضوع، هو تطوير آليات الاشتغال على الواقعة مسرحياً.

إن المسرح يعد ظاهرة حضارية رائعة في البلدان المتقدمة، وهي تعكس مدى التقدم الحضاري لتلك الشعوب، وقد قيل: (إن المسرح مرآة الشعوب). بعد سقوط النظام العراقي في عام (٢٠٠٣)، شهدت الحركة المسرحية تطوراً ملحوظاً على كافة الصعد في البلاد من خلال الانفتاح على العالم، ومن ضمنها تناول (واقعة الطف) التي



الشعر في لجة الابداع

حنين علي

والشاعر الفذ يشعر أن الكلمات ليست مرتبطة بجمجمته فقط، أو بفصيحة دمه، فيبحث عن خيال رحب يحتويه حتى لو كان يسعل من شدة المرض، فأحياناً يسكن وأحياناً يزمجر ثائراً كأموج البحر، وأحياناً أخرى يفهم لغة الحوار بين السكين والجسد وبين الشاطئ والأصداف، مثل هذا المقطع الشعري:

(لكي يقترب الانس من شيخوختي...
أتأثني له...؛ لأنه لم يولد بطفولتي...
أتففس الغسق بريقاً في لجة
صمتي...)

حراك يترجم مساعي الشاعر الشعورية بجنون عاقل.

منذ كان في عتمة الوعي، وتخرج من الظلمات الى نور الاستقرار، حتى صار الشعر مفتوح العينين على الأبعاد الانسانية الرحبة، كما وصفه أحد الشعراء: "أكره أن يتركني، ولا أكره أن يذبحني. والشعر صليب من خشب الورد ألقى عليه ذراعي، وأتمنى أن يطول صليبي، ويقبل استشهادي...".

وتتباين في الشاعر الكثير من المشاعر بين الصحو والمطر والجنون، وسكون أثناء الكتابة، والحراك الشعوري العارم، كأنه يبحث عن شريك يحمل حنين التجوال بطقوس الخيال، وهو يسعى لاكتشاف جمالية التعبير حتى في ديبب النملة، ويستنطقها.

أفقهوا الرحب، وأن لا نعد نبضاته كما يفعل الطبيب، وان لا نجس تلك الأفكار بقيود، وأن نطلقها عبقاً لشذى الزهور. ولكي يبقى للشعر جماله وتأثيره الحياتي الواهب، علينا البحث في عمليات الارتقاء بمستوى الذائقة المتباينة، فالشعر يستوي على قدر رسالة المرسل، ليستوي الوعي عند مراحل التلقي، لذلك تجده عند تنوعات أساليب التلقي، ومنها السماعي بما يخلق من تعقيدات تأثيرية مباشرة بجواذب الوعي المؤثر، فتمضي الحياة متصلة كما تمضي التجربة متصلة، ولأنها تجربة من تجارب الابداع، تتقي الاخفاق من العثرة، وتبلغ نضوجها

الشعر يحتاج الى الدفع، الضوء، الماء، الحياة... فهو كالنبات الذي لا يثمر إلا بأشعة الشمس المتمثلة بالخيالية والشعرية. وقد يصبح التخيل واقعاً رائعاً إذا اشتغلت يد فنان قادر وشاعر مقتدر، يمتلك ادواته الابداعية، لتكون تلك العملية الابداعية أشبه بعملية تقطير... وتصح بمخالفة الماهيات والجزئيات، لتكون محتوى لجميع الماردفات، لتصل الى عنق الماهية وجوهرها المكنون في شعورية التوصيل، لتبقى محفوظة بفاعليتها...!! فإذا كان الشعر هو فن، ويجب أن يخضع الى مديات أوسع...! فإن من الغبن أن نحدد تلك العوالم، وأن لا نترك للأجنحة



الكاتب العراقي الأستاذ علي عبد النبي الزيدي: المسرح الحسيني الذي أسسته العتبة العباسية المقدسة عبوة ثقافية تفجر في عقولنا ثورة تنويرية، وتبعد الكثير من (العبوات) التي تحاول أن تقتلنا

تحتضن جريدة صدى الروضتين الكثير من الشخصيات والكتاب والأقلام، دعماً للمسعى الثقافي الذي تبنته منذ بواكير نشأتها، وإبرازاً لدور المثقف في الساحة العراقية، وما له من أهمية بالغة في تناوله لقضايا تمس الوجدان العام للأمة في أطر من الابداع الفني الخلاق... وضيفها هذه المرة كان الكاتب العراقي الأستاذ علي عبد النبي الزيدي أحد كتاب المسرح العراقي، وخريج معهد المعلمين قسم الفنون، فكان معه هذا الحوار:

حاوره: أحمد الخالدي

مباشر عليّ كإنسان، وككاتب، وأعتقد أن هذه الأمور مجتمعة هي عوامل مهمة في تكوين شخصية الكاتب. وفي خضم هذا الواقع المحتدم، ولجتمتع مرّ بتجارب مؤلمة ومحزنة الى حد كبير، تكون عندي مفهوم أن الأدب عندي أصبح وثيقة، ولكنها وثيقة ابداعية، وقد يكون الكاتب خلق لهذه القضية، وهو أن يكتب وثائق للقدام من الزمن بعد خمسين أو مائة سنة، وعندما يراد أن يوصف هذا الزمان للأجيال القادمة بأنه كان عصراً ذهبياً، تخرج هذه الوثائق الابداعية لتجعل المتلقي يعلم الحقيقة التي كان عليها العصر الذي كتبت فيه هذه الأعمال المسرحية.

صدى الروضتين: متى كان ظهور أول مسرحياتكم؟

ظهرت أول مسرحية لي في العام (١٩٨٤) وكان اسمها (نقطة البداية)، وكانت فعلاً نقطة البداية، وهي مسرحية بسيطة تتحدث عن بعض الشباب وهمومهم اليومية، ثم بعدها جاءت مسرحية بعنوان (حقائق)، ثم مسرحية (الشحاذ)، وهناك الكثير من النصوص التي لم تظهر بعروض، وظلت على الورق حتى اختفت؛ لأنه لم تكن هناك وسائل متطورة مثل الكمبيوتر يحفظ لنا أعمالنا. ولكن الفترة الأهم في مسيرة الكتابة

سبيل المثال، كان هناك المسرح الذي يقدم النص الشعبي بطريقة ملحمة، ويتحدث عن هموم الطبقة الفقيرة اليومية، وعن استلاب الانسان وهو من النماذج المهمة في المسرح العراقي، والذي كان له تأثير على الكثيرين من أبناء جيلي.

وهناك تأثيرات مسرح (القصبة)، وهو مسرح الصورة، والذي بدأ ينمو ويظهر ويؤثر في مطلع الثمانينيات، وكذلك تأثيرات مسرح (قاسم محمد) باعتماده على مسرح التراث، وهو نمط مهم في المسرح العربي عموماً، حيث حاول أن يستدعي التراث، ويستدعي التاريخ ويجعله معاصراً، حيث كان يتحدث عن هموم الواقع المعاش، ولكن من خلال التاريخ والتراث وتجارب أخرى كثيرة... وحتى في التسعينيات عندما بدأ المسرح العراقي ينمو ويتطور، وبدأت اتجاهات جديدة تأتي للمسرح العراقي، وكذلك ظهور أسماء شابة أصبحت الآن من الأسماء المهمة، لذا نستطيع أن نقول: إن هناك جملة من الأشياء كان لها تأثير عليّ كمتلقي وككاتب مسرحي، فضلاً عن الجو العام للبلد بدكتاورياته، وطفاني حكامه، وبأزماته وحروبه، وبالجموع الذي كان سائداً في تلك الفترات، كان له تأثير

لشخصية المعلم والمدرس الأثر الكبير في تكوين شخصية الإنسان، وأتذكر الى الآن في مرحلة المتوسطة، كان مدرس اللغة العربية هو الفاعل الأول والمؤسس الأول لذائقتي الأدبية، حيث كان له حضور في كتاباتي، وفي درس الانشاء الذي كنت متميزاً فيه، وأعتقد أن هذه هي البوادر الأولى لتوجهي الى مجال الكتابة الأدبية.

أما الجانب المسرحي، فأن لتأثير القراءات المتواصلة للأدب العراقي والعربي والعالمي، والمشاهدات المتواصلة للعروض المسرحية التي تعرض في الناصرية أو المحافظات الأخرى أهمية كبير في تطوير هذا الجانب، وتكوين وعي نسبي، وتناميه من خلال القراءة والمشاهدة أيضاً، فضلاً عن الدراسات والبحث المتواصل عن آليات الكتابة المسرحية، خصوصاً وأن المسرح العراقي - وكما هو معروف - مسرح متقدم عربياً، ويضم أسماء وتجارب كبيرة، وعناوين مهمة في مسرحنا العربي بشكل عام.

صدى الروضتين: هل هناك أسماء مسرحية محددة، أثرت في توجهكم، وشدتكم للاهتمام بهذا الفن؟

ليس هناك شخصية محددة، ولكن هناك مناخ عام للمسرح العراقي تأثرت به، وهو المسرح الجاد الملتمزم، فعلى

صدى الروضتين: منذ متى بدأت بالكتابة للمسرح؟

بدأت بالكتابة للمسرح مبكراً منذ العام (١٩٨٤) وهو سن الشباب بالنسبة لي، وقد صدرت لي ستة كتب في المسرح، والتي تضم مجموعة كبيرة من النصوص المسرحية، وأغلب هذه النصوص قدمت في مهرجانات عراقية وعربية ودولية، وفي بغداد قدمت لي الفرقة القومية العديد من الأعمال المسرحية، وعربياً قدمت العشرات من أعمال المسرحية في (الجزائر، وتونس، والمغرب، والكويت، والاردن، وسوريا، وقطر، وغيرها...)، وقد حصلت على أكثر من ثلاثين جائزة عراقية وعربية ودولية في مجال كتابة النص المسرحي.

صدى الروضتين: ما الذي دفعكم للكتابة في مجال المسرح، ومن هي الشخصية التي تأثرت بها في رحلتكم الأدبية؟

بدأت بواكير كتاباتي المسرحية في ذلك الوقت المبكر بحكم الجو الأدبي الذي كنت أعيشه على مستوى العائلة، وعلى مستوى البيئة، وعلى مستوى مدينة الناصرية التي ولدت فيها، وهي مدينة أدبية، لذا كان هذا الجو من أهم الدوافع التي شجعتني على الخوض في هذا المجال. أما بالنسبة للأشخاص، فأعتقد أن

عندي هي فترة التسعينيات، وهي فترة تشكل الوعي الجديد وخاصة بعد الانتفاضة الشعبانية المباركة، وقد كنت أحد المشاركين فيها، وأصبحت فيها اصابات كثيرة، ومازالت آثار الشظايا والاصابات تأخذ حيزاً من جسدي، وقد اعتبرت هذا الحدث جرساً للانداز، أي أنك أيها الكاتب، ما هي مواقفك كإنسان وككاتب؟ وقد ذكرت انه تشكل عندي وعي جديد، وعي مشاكس ومغاير ومحرض، وعي يبحث عن الوثيقة، وليس بالضرورة أن تظهر تلك النصوص التي كتبتها في تلك الفترة، ولكن المهم أن نكتب هذه الوثائق، وكان هذا الرأي صحيحاً بدليل أن تلك النصوص بدأت تظهر بعد العام (٢٠٠٢) وتظهر بقوة لتقول: إن هذه الوثائق كتبت في التسعينيات.

وقد يسأل سائل: كيف كنت تكتب هذه الوثائق، وهي وثائق قد تودي بحياتك؟ فكنت أجيب أنني كنت أرى أن الكتابة عن تلك الوثائق هي مسؤولية يجب أن أحملها، وقد أكسبتني احترامي لنفسني على أقل تقدير؛ لأنني لم أصمت في تلك الفترة بدليل أنني كتبت ووثقت الكثير من أحداث تلك الفترة، فأصبحت فيما بعد وثائق نرجع إليها.

صدى الروضتين: وفيما يخص كتبكم؟

الكتاب الأول ظهر في العام (٢٠٠٠) عن دار الشؤون الثقافية يحمل عنوان (ثامن أيام الاسبوع)، ويضم أربعة نصوص مسرحية، وفي عام (٢٠٠٥) ظهر لي كتاب عن اتحاد الكتاب العرب في سوريا بعنوان (عودة الرجل الذي لم يغب)، ويضم خمسة نصوص مسرحية، والكتاب الثالث هو (عرض بالعربي) عن دار الشؤون الثقافية أيضاً، ويضم أربعة نصوص، والكتاب الرابع هو (الالهيات) يضم خمسة نصوص مسرحية، وهذا الكتاب فيه شيء من الجرأة والمحاكاة والخطورة، وهناك كتابان مشتركان مع كتاب آخرين يضمن مجموعة من النصوص المسرحية، وعندي مخطوطات لكتب سيرى بعضها النور قريباً إن شاء الله تعالى.

صدى الروضتين: ما قصة كتاب الإلهيات؟

كتاب الالهيات صدر في العام (٢٠١٤)

في سوريا، وفيه نحوت منحى جديداً مع توالي الاسئلة الكثيرة في دواخل نفسي عن كينونة الانسان ووجوده، وعن الواقع الذي نعيش فيه، وعن الوطن الذي هو الجغرافية الواسعة التي نعيش وسطها، وسيجد القارئ لهذا الكتاب الكثير من الاسئلة التي تتعلق بارتباط العبد بخالقه.

وقد تحتاج نصوص هذا الكتاب الى قراءة متأنية ومتنورة، فهي لا تشبه كتابات (توفيق الحكيم)؛ لأنني أعد كتابات الحكيم مرحلة، وما كتبته في هذا الكتاب مرحلة جديدة.

وفي نصوص هذا الكتاب، ينبغي للقارئ أن يفهم نمط تفكير الكاتب

يتحدث عن المنتظر ﷺ وكيف ننتظره في زمن الأزمة، وفي زمن الألم، وفي زمن الديكتاتورية، وهذا النص ظهر في زمن الطغيان، وأنا أعتبره مع نصوص ظهرت هنا وهناك بوادر حركة المسرح الحسيني.

وكنا في ذلك العهد لا نسميه بهذا الاسم، بل نضع بعض التسميات لفرض التورية كـ (المسرح الاسود) نسبة الى راية الحزن السوداء، او غيرها من التسميات الاخرى، وقد قيل لنا - وكان العمل من انتاج (جماعة الناصرية للتمثيل) -: انتم جماعة المهدي للتمثيل، هم (ازلام البعث المقبور) قالوا هذا الكلام بسخرية، ولكننا كنا نفتخر بهذا



الاسم، وقد عززنا هذا العرض بعرض آخر بعنوان (الرخ) بنفس المناخات التي تشتمل على الرايات والايقاعات والردات الحسينية، وفيها الموضوع الحسيني التي بثناها في جوانب كثيرة من النص والعرض في آن واحد.

وقد يكون الموضوع الحسيني ظاهراً لقارئ النص، ولكننا كنا نتفق بيننا اننا لو سألنا عن اي جانب من جوانب العمل نجيب اجابات محددة بعيدة عن الموضوع الأصلي (الحسيني)؛ كي نتجنب سطوة الرقيب والمسؤول في ذلك الوقت الحرج، لكننا نحفظ بتفسيرات العمل الأصلي لأنفسنا.

وقد يفهم المشاهد ما نريد ايصاله له، مع تحرزنا واتفاق مجموعتنا سراً على الاجابات التي نضعها في حال لو وضع احدهم تفسيراً مغايراً لتفسيرنا، حتى لا نقع في اشكالات ممكن ان توقف هذا المشروع المهم. وكان مشروعاً ممتعاً، وفيه لذة عظيمة وروحية كبيرة، وكانت مجموعتنا مجموعة جميلة ومؤمنة بهذا النمط.

اما المخرج وهو الدكتور ياسر البراك، فهو من المخرجين الذين ينتمون الى المسرحي الحسيني، وقدموا بعد (٢٠٠٢) الكثير من العروض المسرحية، حتى داخل بعض المساجد، وهو مسرح متكامل من الازياء والاضاءة والمؤثرات الصوتية والبصرية، وحاول أن يكسب جمهور المصلين، واستخدم الأسلوب العصري في عرض الموضوع الحسيني، وبذلك حول المسجد الى مسرح حسيني ملتزم، يستفز هذا القادم الى المسجد، لي طرح عليه القضايا المهمة، وهو يعرف أن المسجد هو للصلاة أو للمنبر الوعظي، وإذا به يتحول الى مسرح بكل ما يتضمنه المسرح من تفاصيل، واستطاع ياسر البراك أن يؤسس جمهوراً مسرحياً من داخل المسجد، جمهور واسع ومتفاعل مع العرض المقدم وهي تجربة مهمة.

صدى الروضتين: كيف تنظرون الى مهرجان المسرح الحسيني الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة؟

المسرح الحسيني الذي أسسته العتبة العباسية المقدسة - واسمح لي أن أقول -: إنه عبوة ثقافية (إذا صحت هذه العبارة)، تتجر في عقولنا ثورة تنويرية، وتبعد الكثير من (العبوات) التي تحاول أن تقتلنا، فهي تثير فينا الكثير من الأشياء الجميلة والمهمة، فالعتبة العباسية اليوم تؤسس للأجيال القادمة، وليس فقط لهذا الجيل، فها هي اللبنة الأولى لهذا اللون من الثقافة، تضعها العتبة العباسية المقدسة، وكذلك في كافة المجالات الثقافية، فمتى كان لنا نص حسيني عراقي أو عربي ينتمي للامام الحسين ﷺ، كان هناك ثلاثة أو أربعة نصوص لا غير، أما الآن فأنا نجد عشرات النصوص المسرحية الحسينية، وهذه مفخرة يجب أن نفتخر بها جميعاً.

العتبة العباسية المقدسة تفتتح مجمع الجود للمستلزمات الزراعية



قطعت العتبة العباسية المقدسة أشواطاً طويلة جداً في جوانب عديدة، فهي ومنذ نشأة إدارتها الحالية بعد عام (٢٠٠٣) اهتمت بالجوانب الفكرية والثقافية والدينية كل الاهتمام، جنباً إلى جنب مع اهتمامها بالجانب العمراني، وتطوير البنى التحتية للعتبة المقدسة، وإقامة المشاريع الاستثمارية، وقد حققت انجازات كثيرة وكبيرة ومهمة بهذا الخصوص، وكذلك اهتمت بمجال التكنولوجيا والالكترونيات...

متابعة: زين العابدين السعيد

مشروع مهم، ويدعم الامن الغذائي في البلد بشكل عام، وعلى كل شخص مهتم بهذا الجانب ان يفتح على هذا المشروع، ويبحث عن خلفيته، ويعرف ماهي معطياته؛ لأن هذا المشروع هو مشروع بلد بكامله، لذا فهو يحتاج الى دعم من نفس البلد، وليس من المعقول ان نهمل هذا المشروع ونتجه الى استيراد الاسمدة العضوية والمستلزمات الزراعية الاخرى من خارج العراق. وأشار في نهاية الكلمة الى ان العراق يحتاج الى تخطيط امني مهم، ويحتاج الى تخطيط زراعي وصناعي من اجل المحافظة على استقلاليته بمختلف الجوانب،

وبعدها جاءت كلمة مدير مجمع الجود لانتاج المستلزمات الزراعية

الإجراءات الحكيمة للمحافظة عليهما، وتقليل نسبة هدر هذه المياه الى البحر من خلال بناء مجموعة من النواظم والسدود التي من شأنها ان تجعل الماء متوفراً والكمية الفائضة تذهب الى البحر؛ لأن الهدر الكبير في المياه يقابله تصحر كبير. وأشار الى ان العقل العراقي ما زال مفكراً ومبدعاً، وان هذا الانتاج هوانتاج عراقي بحث، وبسبب السياسات الظالمة لم تكن هناك ارضية لهذا الانتاج في السنوات السابقة، واضطر العلماء والمفكرون ان يغادروا خارج العراق، وقد احتضنتهم دول اخرى من اجل ان تبني زراعتها واقتصادها.

ومن خلال الكلمة، بين سماحته ان هذا المشروع ليس صغيراً، وانما هو

بدايتها بكل من حضر لاجل افتتاح هذا المشروع المبارك، وتقدم بالشكر الجزيل الى القائمين على مجمع الجود لبذلهم جهوداً كبيرة وجبارة من اجل انجاح هذا المشروع. ثم أكد من خلال كلمته على ضرورة الأمن الغذائي الذي يمكن أن يرهق بلداً بكامله بسبب التبعية الاقتصادية، وهذه التبعية الاقتصادية تؤثر سلباً على استقلالية البلد في مجموعة من القرارات، وتجعل البلد يمر بأزمات كثيرة.

وأشار من خلال كلمته إلى أن العراق يمتلك ثروات كثيرة، مما جعله يمتاز عن غيره، كذلك وجود رافدين أساسيين فيه وهما دجلة والفرات، ولكن يجب أن تنتبه الجهات المسؤولة إلى هذين النهرين، ويجب ان تتخذ

وبعد مضي سنين طويلة، اتجهت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى الجانب الزراعي، وحققت انجازات مهمة في هذا الجانب، وكان آخر انجازاتها الزراعية افتتاح مجمع الجود للمستلزمات الزراعية، والذي تم افتتاحه في مزارع خيرات ابي الفضل عجله من قبل سماحة الامين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وبحضور شخصيات دينية وعلمية وشخصيات رسمية.

بدأ حفل الافتتاح بقراءة آيات من الذكر الحكيم من قبل القارئ السيد (بدري ماميثة)،

ثم جاءت كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، والتي رحب في

بناء هذا المجمع، واستخدمنا هذه الاسمدة استخداماً تجريبياً لمدة سنتين في مزارع خيرات أبي الفضل (ع) التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وفعلنا أثبتت هذه الاسمدة جدواها من حيث النمو الخضري والثمري للمزروعات، وكانت أفضل وأقوى من الاسمدة الكيماوية، واستطاعت المبيدات الاحيائية ونجحت نجاحاً كاملاً في القضاء على كافة انواع الافات.

والملاحظ ان كثرة استخدام المبيدات الكيماوية يؤدي الى ضعف النبتة، ولكن المبيدات التي تم استخدامها من قبلنا اثبتت عدم تاثيرها على المحصول الخضري، وان ابتكار هذه المبيدات والاسمدة تم من قبل معالي وزير الزراعة السابق الدكتور (علي البهادلي)، وقد سمّي المجمع بهذا الاسم تيمناً بجود المولى أبي الفضل العباس (ع)، ونحن نطمح ان لا يقتصر انتاج هذا المجمع على المستوى المحلي فقط، وانما طموحنا ان يصل انتاجنا الى الدول الاخرى، وقد تم انشاء هذا المشروع بكوادر بسيطة جداً بالرغم من ضخامة عمله واهميته، وبلغت كلفته المادية ستة مليارات ومئتين وخمسين مليون دينار عراقي.



السيد فائز الشهرستاني

خاصة لتطوير واقع الانتاج الحيواني في البلد، وهي على نوعين:

١- توليفات ذواية وبطاقة انتاجية (١٠٠٠ كيلو غرام لكل ٨ ساعات).

٢- توليفات سائلة وبطاقة انتاجية (٢٠٠٠ لتر لكل ٨ ساعات).

ج- قسم انتاج المبيدات الاحيائية لتكون بديلة عن المبيدات الكيماوية؛ لما للمواد الكيماوية من مضر على صحة الانسان، والبيئة بشكل عام.

وللوقوف على تفاصيل أخرى حول هذا المشروع، كان لصدي الروضتين هذه الوقفة مع مدير عام شركة الكفيل السيد (فائز الشهرستاني)، فتحدث قائلاً:

هذا المشروع هو اول مشروع في العراق من حيث النوعية، ومن حيث الجودة، ومن حيث الصناعة، وهو متخصص بانتاج المستلزمات الزراعية من الاسمدة العضوية والمبيدات الإحيائية بعيداً عن استخدام المواد الكيماوية، وقد مارسنا هذه التجربة قبل الشروع

واسعة ومدرسة في مجال صناعة مستلزمات الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتتطور قدرات البلد الذاتية، وتؤمن المستوى الغذائي والمعيشي الجيد لابناء البلد؛ لكي تنافس الدول المتقدمة في هكذا مجالات.

وهناك نقطة اقتصادية مهمة يجب ان ننتبه اليها، وهي التخفيض من استنزاف العملة الصعبة التي تذهب الى دول اخرى من اجل استيراد هكذا منتجات، وبالنسبة للناحية الفنية للمشروع، فإن التكنولوجيا المستخدمة في مجمع الجود تلبى كافة المتطلبات الخاصة والعامة، وتحافظ على صحة العاملين في المجمع، وتحافظ على بيئة المكان وعلى صحة المستهلك للمنتجات الزراعية، وينقسم المجمع الى ثلاثة اقسام رئيسية:

أ- قسم انتاج الاسمدة الزراعية وينقسم الى:

١- وحدة الاسمدة الذواية وبطاقة انتاجية (٢٥-٣٠ طناً كل ٨ ساعات).

٢- وحدة الاسمدة السائلة وبطاقة انتاجية (٤٠٠٠ لتر لكل ٨ ساعات).

٣- وحدة الاسمدة المعلقة وبطاقة انتاجية (٢٥ طناً كل ٨ ساعات).

ب- قسم انتاج المكملات الغذائية للانتاج الحيواني، والتي تولفت توليفات

الاستاذ (ميثم البهادلي)، والتي قال فيها:

يعد مشروع مجمع الجود لانتاج المستلزمات الزراعية بداية ثقافة مهمة لتطوير العمل الزراعي في العراق، وكان للعتبة العباسية المقدسة الأسبقية في فتح آفاق هكذا مشاريع إستراتيجية في بلدنا العزيز بارادة قوية وخطوات جبارة، لتكون النواة الأولى لكل المستثمرين، وتعتبر من نقاط القوة التي ستساعد في انجاح الاستثمار الزراعي، واعطاء العزم والقوة لكل من يريد الولوج في هذا النوع من الاستثمار، ونحن لسنا منافسين لقطاع الدولة، وانما شركاء معهم في العمل، وابوابنا مفتوحة لكل استشارة زراعية علمية من خلال المختبرات الحديثة الموجودة في المشروع والمزودة بأحدث التقنيات لفحص وتشخيص الآفات، وتحليل عينات التربة او المياه، وكذلك فحص المنتجات المستوردة للسوق؛ لكي نتمكن من معرفة مضارها السمية على الانسان والحيوان والبيئة.

سيترك هذا المشروع رسالة واضحة الى العالم اجمع بأن العراقيين قادرون على العمل والبناء في اصعب الظروف، وستقوم العتبة العباسية المقدسة والقائمون عليها بخطوات



من تراث

السكك الحديدية في العراق

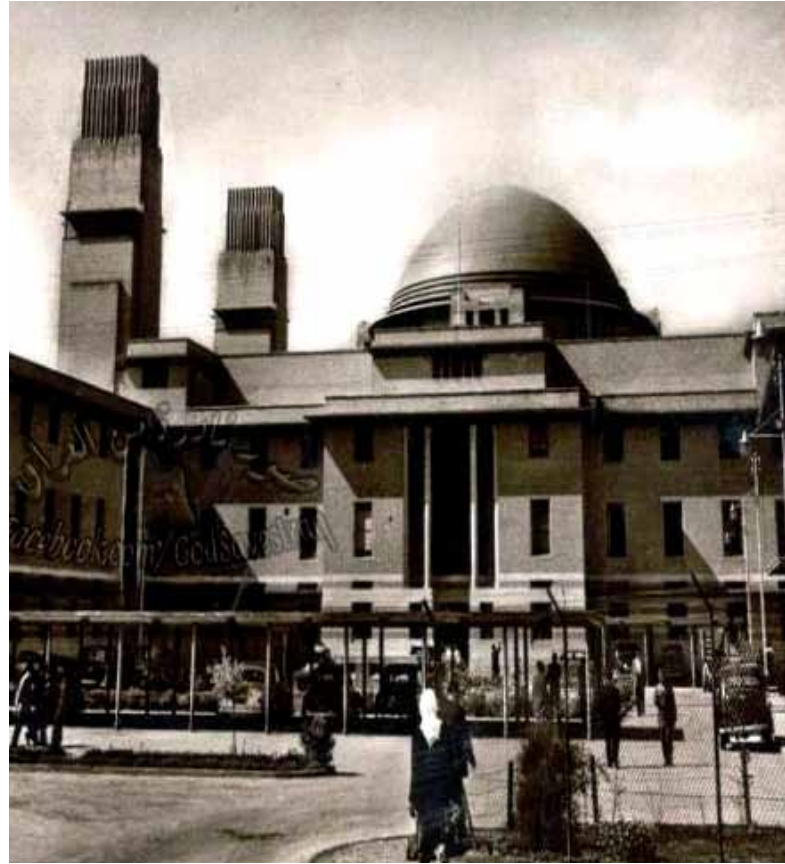
السيد عبد الملك كمال الدين

او نزول وادي او مستنقعات. وفي العام (١٩٢٠م) انتقلت ادارة السكك من السلطة العسكرية البريطانية الى السلطة المدنية البريطانية، وبعد ذلك انتقلت الى الحكومة الملكية العراقية في عام (١٩٣٦) وهو نفس العام الذي انشئت فيه دار الاذاعة العراقية الملكية، وكان في معظم الاحيان يديرها ويشرف عليها الملك غازي، اضافة لإذاعة قصر الزهور.

وبخصوص مصلحة سكك الحديد العراقية الملكية، فقد صدر قانون ينظم عملها عام (١٩٥٢)، وقد بنيت محطة الكرخ العالمية في عام (١٩٤٨) وافتتحت عام (١٩٥٢).

وفي عام (١٩٦٧) أنشئ خط (بغداد - بصرة) القياسي العريض. ويذكر أن هناك قطارين احدهما القطار السريع، والثاني قطار (الجلطة) كما اسماء الناس؛ لأنه بطيء السرعة ويسمى المشرف على حركة القطار (الناظر)، وأيضاً هناك عامل تحويل السير ويسمى (المقصي)، اما قاطع التذاكر فيسمى (التيّتي).

ومؤنهم في تنقلاتهم في مناطق وسط وجنوب العراق. وقد شاهد العراقيون وللمرة الأولى هذه الأرتال من الجنود بملابس متنوعة، وأغطية رأس غريبة، وهم



الذكريات الأولى لدخول مصلحة السكك الحديدية للعراق، هي أثناء دخول القوات الانكليزية من البريطانيين والهنود من (السيك والگرگه) الى العراق بعد رحيل القوات العثمانية، وانسحابها من معظم أرجاء البلاد باتجاه ديار بكر، بعد أن تركت العراق خراباً مهملًا، إلا من قصورهم وبساتينهم وجوارهم وغلمانهم، والحاشية المقربة من الولاة والسلاطين والباب العالي، فكانت ترفل بالخيرات والترف والحفلات... وحقيقة كان حكمهم امتداداً لعهود الخلفاء العباسيين.

وبعد كل هذه المعاناة والمظالم والحرمان للشعب العراقي، دخل محتل جديد بحجة التحرير وإنقاذ الناس، ونشر افكار تحررية بمسميات الديمقراطية، وغير ذلك... والمهم هنا دخول خدمات مهمة وجديدة، ومنها حصراً مصلحة سكة الحديد البريطانية في العراق، وعملت بسرعة لإنشاء خطوط سكك الحديد، وبنيات صغيرة: كمحطات خدمة لتوفير الخدمات من ماء وعمال خدمة؛ وذلك تسهيلاً لقواتها العسكرية وعنادهم

من تراث الانتخابات في أواخر الأربعينيات

٩- من كان مجنوناً او معتوها.
١٠- من كان من اقرباء الملك، ولا يجوز اجتماع عضوية المجلسين بشخص واحد.
وجاء ايضا ان على مجلس النواب ان ينتخب كل سنة في جلسته الاولى رئيساً، ونائبي رئيس، وكاتبين من بين اعضائه، وكذلك يعتبر العضو في مجلس النواب ممثلاً لعموم البلاد العراقية وليس لمنطقته التمثيلية.
وجاء في المادة التاسعة والأربعين أن النائب المتغيب عن المجلس لمدة شهر من غير عذر مشروع يعد مستقيلاً... هذا ما جاء في القانون الاساسي العراقي ومواده المائة والثلاثة والعشرون لعام (١٩٢٥م).

٢- من كان دون الثلاثين من عمره في مجلس النواب ودون الاربعين للأعيان.
٤- من كان محكوما عليه بالإفلاس، ولم يعد اعتباره قانونياً.
٥- من كان محجوزاً عليه ولم يفك حجزه.
٦- من كان ساقطاً من الحقوق المدنية.
٧- من كان محكوما عليه بالسجن مدة لا تقل عن سنة لجريمة غير سياسية، ومن كان محكوما عليه بالسجن لسرقة او رشوة او خيانة الامانة او تزوير او احتيال، وكان ذلك مخلاً بالشرف بصورة مطلقة.
٨- من كان له منفعة مادية مباشرة او غير مباشرة بعقد مع دائرة عمومية.

مدة سنة واحدة، بتصديق الملك، ويجوز اعادة انتخابهما، ويجتمع مجلس الاعيان والنواب بوقت واحد، ومخصصات العين سنوياً تعادل خمسة آلاف روبية.
المادة السادسة والثلاثون تقول: ان مجلس النواب بالانتخاب السري بنسبة نائب واحد عن كل عشرين ألف نسمة من الذكور، ويراعى وجوب تمثيل الاقليات غير الاسلامية. وجاء في المادة الثلاثين شروط العضوية في المجلسين الاعيان والنواب، وحسبما يأتي لا يجوز تعيين او انتخاب العضو في المجلسين:
١- من لم يكن عراقياً.
٢- من كان مدعياً بجنسية او حماية اجنبية.

كانت الحكومة العراقية في العهد الملكي في أربعينيات القرن الماضي تتمتع بسلطة تشريعية جيدة، إذ كان النظام الدستوري مكوناً من مجلسين تشريعيين، احدهما مجلس الاعيان الذي يعين أعضاؤه باختيار البلاط الملكي، والمكون من وجهاء البلاد وبعض شيوخ العشائر وبعض المثقفين.
وكان الملك يراعي في اختياراته مكانة وقوة وسمعة ونفوذ العين، وعدد الأعيان لا يتجاوز العشرين عضواً، يعينهم الملك ممن نالوا ثقة الجمهور، وممن لهم ماض مجيد في خدمة الوطن.
ونصت المادة الثالثة والثلاثون للعام (١٩٢٥م) أن يكون الرئيس ونائبه ينتخبهم المجلس من بين اعضائه

ثريا العلوم العقل

إعداد: اللجنة الفكرية

وتعالى يقصد به العمل بأمره، وعليه يرتكز الثواب والعقاب، وبه يستدل على الإيمان.

والفطري ادراك مباشر من معلوم الى مجهول، أما الكسبي فيثبت الحقائق التجريبية، واليه اشار الامام عليه السلام بقوله: العقل، حين ربط العقل بالعمل، فالعلم عند الامام علي عليه السلام وسيلة من وسائل العمل، حتى العلم بالله تبارك

باب المعرفة، ولذلك يقول الامام علي عليه السلام في نهجه القويم: (قد تكذب العيون اهلها، ولا يغش العقل من استصحبه). وكثيرا ما تكون العين بمعونة العقل مصدرا لمعرفة الحق، والعقل عند الامام علي عليه السلام فطري وكسبي،

يرسل الحكماء أحكاماً مطلقة على افراد النوع الحسي والقياسي مبررة بالعقل، وبكلمة تلخص ما مضمونه، أن معارف الانسان وسلوكه وأقواله وأفعاله وأحكامه بكاملها ترتبط بالعقل بشكل أو بآخر، ولو اسقطناه عن الاعتبار لانسد



الإمام الكاظم عليه السلام وبناء قاعدة فلسفية في المجتمع

صالح الطائي

الجاهلية، والأشعار العربية. فقال عليه السلام: "ذاك علم لا يضر من جهله، ولا ينفع من علمه، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: إنما العلم ثلاثة: آية محكمة، أو فريضة عادلة، أو سنة قائمة، وما خلاهن فهو فضل".

أما علم البطر فلا يقدم ولا يؤخر روي عنه عليه السلام قال: "دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد، فإذا جماعة قد أطفأوا برجل فقال: (ما هذا؟) فقل: علامة. فقال: وما العلامة؟ في رأيكم؟ قالوا: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها، وأيام

جميعهم: "يبصرون النجوم ولكن لا يهتدي بها إلا من يعرف مجاريها ومنازلها، وكذلك انتم تدرسون الحكمة، لا يهتدي بها منكم إلا من عمل بها". (تحف العقول: ابن شعبة الحراني ص ٢٩٢).

لقد أراد الإمام بناء قاعدة فلسفية في المجتمع، تأخذ على عاتقها تقويمه من خلال العلم الذي تبثه فيه وهو العلم الحقيقي لا علم البطر، فالناس برأي الإمام: "لا خير في العيش إلا لرجلين لمستمع واع، وعالم ناطق". والناس

شعبة التصوير والمونتاج

خدمات مبدعة تؤرشف للعتبة المقدسة

أنشطتها وفعاليتها المتنوعة

تشهد العتبة العباسية المقدسة ببركات المولى ساقى العطاشي (عليه السلام) تطورات كبيرة وواضحة على جميع الصعد والمجالات (العمرانية، والثقافية، والتقنية، والتكنولوجية...)، وللتطور الكبير في الأنشطة والمشاريع، تحتم إنشاء أقسام وشعب مختلفة، للوصول إلى حالة التكامل البناء في العمل داخل هذه المؤسسة الدينية الكبيرة التي أصبحت من المؤسسات الفاعلة والنشطة داخل العراق وخارجه.

متابعة وحوار: علاء سعدون





الأستاذ دريد سلمان داود

ولا يخفى على أحد الدور الإعلامي المهم للمؤسسات، وما له من تأثير بالغ في صناعة القرار والتوجهات، انبرى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - ومنذ بواكير نهضته المباركة بعد سقوط الطغاة - لتأسيس وحدة التصوير والمونتاج... ونتيجة لتوسع عملها، وتغطيتها الشاملة للمشاريع والمسابقات والمهرجانات والمحافل التي تقيمها العتبة المقدسة داخل الصحن الشريف، أو التي ترعاها وتشارك بها خارج العتبة المقدسة، تقرر إضافتها لهيكلية القسم كشعبة تقوم بتصوير وتوثيق وأرشفة المناسبات الدينية والشعائر الحسينية، ومن ثم نشرها منفردة أو ضمن أعمال ممنتجة، وكذلك تقوم بتوثيق كافة أعمال الأعمار والتطوير في العتبة المقدسة؛ لتكون متاحة للنشر في وسائل الإعلام، كما تعمل على تهيئة المادة الخام أو الممنتجة عن الأضرحة الشريفة، لتستخدم ضمن نتاجات فنية مستقبلية ممكن أن تنتجها العتبة، أو لتثري المكتبة السمعية والمرئية الإسلامية بها، والكثير من

الأعمال الاحترافية: كالأفلام الوثائقية والمعارض الفنية.

والوقوف على تفاصيل أكثر لهذه الشعبة، أجرت صدى الروضتين هذا اللقاء مع مسؤول شعبة التصوير والمونتاج الأستاذ (دريد سلمان داود)، فتحدث قائلاً:

بداية كان التصوير والمونتاج يعد وحدة ضمن شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة قبل أن يدخل ضمن قسم الشؤون الفكرية والثقافية كشعبة لها مهمات مستقلة، حيث تعمل هذه الوحدة، والتي كانت مكونة من بعض الأفراد على تصوير ومنتجة الأعمال التابعة للعتبة العباسية المقدسة، كما أن الأجهزة في بداية الأمر كانت بسيطة وغير متطورة، ولكن بجهود الإخوة المصورين وما يمتلكون من امكانيات وخبرة فنية في التصوير، كان النتاج

مميزاً ومقبولاً من الجميع.

فكان من واجباتها تجهيز جريدة صدى الروضتين بالصور المطلوبة للمشاريع والنشاطات التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة بشكل عام، ويمرور الوقت ونتيجة التقدم الذي حصل في مفاصل العتبة العباسية المقدسة، تقرر إنشاء أقسام وشعب كثيرة من ضمنها قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وظلت الوحدة ضمن شعبة الإعلام مع تطور بسيط في أدواتها وكوادرها، حتى تقرر فصل وحدة التصوير عن شعبة الإعلام، لتصبح شعبة مستقلة لها وحدات وهيكلية خاصة.

تقوم الشعبة بالعمل الموكل إليها سابقاً من تصوير فوتوغرافي، وفيديو، ومنتجة الأفلام الوثائقية: كفلح العرب وغيره... إضافة لما تقوم به من تصوير لشعبة الانترنت على مستوى عام من النشاطات والفعاليات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، إلى أن تم تشكيل وحدة تصوير جديدة تختص بنشاطاتهم، مع بقاء التعاون

معنا بنسبة (٦٠٪) من التصوير. وبصورة عامة تعمل شعبة التصوير والمونتاج على رفد جميع فعاليات أقسام العتبة العباسية المقدسة من المشاريع والنشاطات التي يقيمونها مشتملة على تغطيتها ومنتجتها وأرشفتها لإصالح قسم الشؤون الفكرية والأقسام الأخر. مضافاً: بعد التقدم الحاصل في العتبة المقدسة بشكل عام، والأعمال الموكلة للشعبة بشكل خاص، تقرر زيادة عدد الكوادر العاملة في التصوير والمونتاج مع ملاحظة الخبرات والقدرات بالدرجة الأولى للمنتسب الذي يتقدم للعمل، أو نقوم باستقطاب من نرى أن العمل بحاجة إليه من ذوي الخبرات.

وعن الوحدات التي تتكون منها الشعبة، تحدث الأستاذ دريد قائلاً:

تتكون شعبة التصوير والمونتاج من عدة شعب هي كالتالي:

١- وحدة التصوير: تتألف هذه الوحدة من شقين: التصوير الفوتوغرافي والتصوير الفيديوي، أما الفوتوغرافي فيشمل كل من التصوير الفني الذي يختص بجمالية العتبة





الفكرية والثقافية بمختلف شعبه ووحداته، حيث يتم تعديل الصور المطلوبة، وإضافة بعض التأثيرات واللمسات الجمالية لها. وقد انهينا إلى الآن ما يقرب من خمسة أدلة مصورة تشمل المشاريع والانجازات، والأدلة العامة كدليل (قمر عاشوراء) ومضيف أبي الفضل العباس عليه السلام وغيرها... كما يرتبط المصمم مع المونتير من جهة الجرافيك، حيث يقوم بتجهيز الصور وتصميم القوالب التي تدخل في عمل المونتاج للفيلم.

٦- وحدة كاميرات البث والـ (S.N.G.): تعتبر هذه الوحدة من الوحدات المستحدثة في شعبة التصوير والمونتاج، والتي يجري تطويرها في الوقت الحاضر، والتي تعني وجود كاميرات عالية الدقة منتشرة في داخل العتبة العباسية المقدسة بصورة عامة، لها القدرة على البث المباشر، ويتحكم وسيطرة تامة عن بعد، مرتبطة بمنظومة ووحدة سيطرة خاصة تحتوي على شاشات عملاقة ومكاسر صوت ووحدات خزن ونقل مع الكاميرات،

٤- وحدة الصوت: في بداية تأسيس الشعبة لم يكن هناك حاجة لوحدة الصوت؛ بسبب عدم وجود الأجهزة المناسبة مع وجود كاميرا واحدة فقط، فلم تكن بحاجة إليها بصورة ضرورية، ولكن مع تيسر الحال، وتطور العمل والمسؤوليات، وزيادة عمل الكاميرات، أصبح من الضروري وجود هذه الوحدة لتقوم بالعمل الصوتي للفيلم أو المادة المطلوبة؛ لما له من دور مهم في إنتاجية الفيلم وجماليته، فيمر الملف الصوتي داخل هذه الوحدة بعدة مراحل: كتحسين الصوت المباشر، وإضافة التأثيرات المطلوبة على الصوت الخلفي والأمامي وغيرها... مع العناية الخاصة بالأفلام الوثائقية التي تدخل ضمن عمل الشعبة أيضا، مع وجود استوديو صوتي خاص بهذه الوحدة، لتسجيل الأصوات المطلوبة من تعليقات ووثائقية وغيرها...

٥- وحدة التصميم: يختص عمل هذه الوحدة بتصميم وتجهيز الصور المطلوبة للجرائد والمجلات، والأدلة المصورة التي ينتجها قسم الشؤون

الأرشفة، وتسلمها إليها بعد الانتهاء، ليتم حفظها بطرائقها الخاصة. ومع وحدة الصوت يتم معالجة الأصوات وترقيتها للمستوى المطلوب من تأثير وقص وإضافة وتسوية وتوحيد مستوى الصوت المختلف الداخل من عدة كاميرات وغيرها من اللوازم. وبعد معالجة الصوت والفيلم من أوليات وضروريات، يتحول العمل إلى مونتير آخر ليضع اللمسات الأخيرة للفيلم وما يسمى (الجرافيك) من مقدمة وخاتمة وغيرها مما يضيف جمالية خاصة للفيلم.

٣- وحدة الأرشفة: تتكون هذه الوحدة من شخصين مختصين بمجال المونتاج والأرشفة، حيث يدخل من ضمن عمله تجهيز المادة الأولية (الخام) لوحدة المونتاج من تقطيع وترتيب وغيرها، إضافة لخبرته البرمجية في الحاسوب بالدرجة الأولى؛ ليستسنى له التعامل مع برامج الأرشفة والمعالجة، وترتبط هذه الوحدة مع الوحدات الأخرى بصورة وثيقة، من تسليم واستلام المواد كوحدة الصور، والمونتاج والصوت.

العباسية المقدسة والعتبات والمزارات الأخرى، والتصوير الصحفي الذي يشمل الأخبار والتقارير والنشاطات الخيرية الداخلة في عمل شعبة الانترنت، أو شعبة الإعلام للجرائد والنشرات المختلفة، إضافة لوجود تصوير بانوراما باستخدام عدسات خاصة. أما التصوير الفيديوي فيعمل على تصوير المهرجانات والاحتفالات والمناسبات الكبيرة على مدار (٢٤) ساعة يوميا، وتتكون هذه الوحدة من كادر متخصص ي خبره وكفاءة عالية، يصل إلى خمسة مصورين أو أكثر حسب الحاجة.

٢- وحدة المونتاج: تعمل هذه الوحدة على تحويل المادة الخام (الفيديو، الصور) إلى عمل فني متكامل من جميع جوانب المونتاج وحسب النوع المطلوب (أفلام وثائقية، مهرجانات، مسابقات، احتفاليات، تغطيات خاصة، مجالس العزاء، والزيارات المليونية...)، وإعطاء التأثيرات والإضافات المناسبة لكل مادة. كما أن لهذه الوحدة ارتباطا مباشرا بوحدة الصوت والأرشفة، حيث تستلم المادة الخام من وحدة





وبهذا نكون قد كونا كادراً فنياً متميزاً
وذا كفاءة عالية لانجاز الأمور الموكلة
إليه بكل إخلاص وإتقان.

**وفي ما تطمح إليه الشعبة من أعمال
ومهام جديدة، أضاف الأستاذ دريد
قائلاً:**

نطمح إلى تشكيل وحدات تقوم
بوظائف جديدة لم يتم العمل عليها
داخل العتبة العباسية المقدسة سابقاً،
ومن هذه الأعمال وجود عناوين
جديدة ضمن شعبة التصوير والمونتاج:
كتوفير المخرجين التلفزيونيين، ومعدّي
برامج: لغرض الخروج بمشاريع جديدة
وهادفة، كالأفلام الدرامية والمسابقات
وبرامج أخرى.

وهكذا هي جميع أقسام وشعب
وحدات العتبة العباسية المقدسة، حيث
يجتمع فيها الأكفاء والمخلصون لخدمة
المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بإتقان
أعمالهم ويطموحهم الكبير للمزيد من
العطاء.

الأجهزة الموجودة التي تضاهي القنوات
الفضائية في مجال التصوير الفيديوي
والفوتوغرافي أيضاً، بعد أن قمنا
بزيارات لبعض الاستوديوهات والقنوات
الفضائية كقناة دبي وغيرها... ولله
الحمد، وبفضل الله سبحانه وتعالى
نمتلك الآن أحدث الكاميرات التي تسهل
العمل وتعطيه طابع الفنية والتميز.

**وعن آلية التعيين واستقطاب
المصورين تحدث قائلاً:**

مجال التصوير يحتاج إلى موهبة
وحب للعمل؛ ليكون النتاج متميزاً،
إضافة لما يمتلكه المنتسب أو المتقدم
للتعيين من خبرة عمل وكفاءة يكون
التركيز على سلوكه بالدرجة الأولى.
فتنحن وإن تعددت الأعمال الموكلة إلينا،
يبقى هدفنا واحد وهو خدمة المولى أبي
الفضل العباس عليه السلام. وفي مجال الأداء
يتم انتخاب منتسبي شعبة التصوير
والمونتاج من ذوي الخبرة والبايع الطويل
في هذا المجال، حيث يتم استقطابهم
عند الحاجة لهم في مكان ما داخل
الشعبة، بعد أن يمر بمرحلة الاختيار
المتشدة من قبل المختصين أيضاً،

سيكون هناك تعاون مع جميع القنوات،
وإعطائها مجموعة خيارات بحدود (١٤
كاميرا) من دون تقييدهم بمكسرات
خاصة، فيتم الاتصال مع وحدة
السيطرة خارج الحرم والتي تجهزهم
بكل ما يحتاجون، مع وجود عدد بسيط
من الكاميرات داخل الصحن لغرض
اللقطات الفنية (الانسيروترات). ومن
الجدير بالذكر أن هذا النظام من
أحدث الأنظمة في العصر التكنولوجي
الذي يجري العمل عليه في الدول
والمؤسسات المتطورة والعلاقة.

**وعن الأجهزة المستخدمة في الشعبة،
حدثنا الأستاذ دريد:**

في بداية الأمر كان هناك الكثير
من الصعوبات فيما يخص مجال
الأجهزة، حيث لم تكن هناك كاميرات
بالمستوى المطلوب، ولا بالأعداد التي
تسهل المهمات، ولكن تدريجياً أصبح
الأمر أفضل مما هو عليه، ومواكبة
للتطور الحاصل في مجال التكنولوجيا
والتصوير بشكل خاص، أصبح هناك
دعم كبير من العتبة العباسية المقدسة
لهذه الشعبة، عبر تزويدها بأحدث

يتم العمل عليها من قبل كادر هندسي
متخصص؛ لما تحتاجه من الدقة
والمتابعة. تعمل هذه الوحدة بأدواتها
على تسهيل مهمات التصوير بصورة
كبيرة جداً، فهي تسيطر على جميع
الأماكن التي نحتاجها في التصوير،
ونقل مباشر إلى وحدة الخزن
والسيطرة عن بعد، أي أنها ستكون
حاضرة بدل الكاميرات المتعددة داخل
الصحن الشريف، مما يساهم في
الدعم الفني وسرعة الأداء مع الانجاز
الأكبر الذي نطمح إليه عبر هذه
الوحدة، وهو الانفراد بالتصوير داخل
العتبة المقدسة، ومن ثم التوزيع للقنوات
الأخرى، فبعد الانتهاء من تجهيز هذه
الوحدة، لن يكون هناك دخول للقنوات
الفضائية داخل الصحن الشريف،
وإنما ستستلم من الـ (S.N.G) عبر
وحدة السيطرة، مما يساهم في تقليل
الزحام الحاصل من الكاميرات أثناء
تصوير المهرجانات والمحافل وما إلى
ذلك... وبالتأكيد هذا العمل سيسهل
العمل كثيراً، ولن يعتبر احتكاراً
للتصوير داخل الصحن الشريف، وإنما



(همسات في هوى النفس)

إعداد: الشيخ ضرغام عادل مهدي

صدر منها مزيد من الخيرات قال تعالى: "يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" المجادلة: ٦.

أشياء الثاني الذي يجب عليه ان يفعله هو ان يراقب نفسه، أي أن يلاحظ ظاهره وباطنه دائماً حتى لا يقدم على شيء من المعاصي، ولا يترك شيئاً من الواجبات يتوجه عليه اللوم والندامة وقت المحاسبة.

هنالك غريزة في الانسان وهي ان يقول مثلاً: عاهدت الله أن لا أفعل المعصية، ولكن يخلف العهد ويفعل المعصية؛ وذلك لأن نفسه مسيطرة عليه، اي انه يعصي الله ولا يعصي نفسه، فعلى كل احد أن يعوذ نفسه من شر الشيطان الرجيم، قال الله تعالى: "فوركك لتستلنهم اجمعين عما كانوا يعملون" الحجر: ٩٢ - ٩٣.

قال الامام الكاظم عليه السلام: "ليس منا من ليحاسب نفسه في كل اليوم، فإن عمل حسنة استزاد الله تعالى، وان عمل سيئة استغفر الله منها وتاب اليه". اذن، يجب علينا ان نحاسب انفسنا دائماً في كل يوم.

بمحاسبة نفسك، وهي أن تعين في كل يوم وليلة وقتاً تحاسب فيه نفسك بموازنة طاعته ومعاصيه، ويقهرها لو وجدها في هذا اليوم والليلة مقصرة في طاعة واجبة، او مرتكبة لمعصية، ويشكر الله سبحانه وتعالى لو اتت بجميع الواجبات، ولم يصدر منها معصية، ويزيد الشكر لو



اليه؟ من لم ينه النفس عن هواها، لن يدخل الجنة ولن يراها. لا تكن خصيماً لنفسك على ربك لتستزیده في رزقك وجاهك، لكن كن خصماً لربك على نفسك. ان النفس امارة بالسوء، فلا تتبع هوى نفسك؛ لأنها سوف تضلك. عليك

لا تعص الله سبحانه وتعالى إلا بنعمة ليست منه، وأي نعمة ليست منه سبحانه وتعالى؟ اذا اقترفت الذنوب، وتابع الله عليك النعم، فاعلم أن هذا إمهال وليس اهمالاً من الله سبحانه وتعالى، واستعد بالله من أن يكون هذا استدراجاً. لا تمدح أحداً على ظلمه وعدوانه، فتصير معه شريكاً وأنت غافل. اصلح سيرتك يتكفل الله بعلانيتك، قال تعالى: (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) الشورى: ٤٠.

بع دنياك بأخرتك، تريح الدنيا والاخرة، ولا تبع الآخرة بالدنيا تخسر الاخرة والدنيا. قلل من الشهوات تقنع بما عندك؛ لأن الشهوات هي التي تبعد الانسان عن طاعة الله تعالى. تجنب الذنوب يسهل عليك الموت والسفر الى عالم الآخرة. إياك وما تختاره النفس، كن دوماً لنفسك لواماً معاتباً ولا تسلمها لهواها.

إذا كنت على شهرة فأنت في خطر عظيم. لا تبارز الله بمعصية، ولا تكن لله خصيماً. لا تتهاون في شأن الغناء، فهل سمعت نبياً أو وصياً أو ولياً كان يستمع

قطوف دانية

ابن السكيت رحمه الله

إعداد: زين العابدين السعيد

وروي أن المتوكل العباسي كان قد ألزمه تأديب ولديه (العز والمؤيد) فقال له يوماً: «أيهما أحب إليك، ابني هذان أم الحسن والحسين؟ فأجابه ابن السكيت: «والله إن قنبراً خادماً علي بن أبي طالب عليه السلام خير منك ومن ابنك»، فأمر المتوكل جلاوزته، فأخرجوا لسانه من قفاه، فاستشهد عليه في (٥ رجب ٢٤٤ هـ)، ومن أعجب الصدق أنه كان قد نظم البيتين التاليين قبل حادث مقتله ببضعة أيام:

يُصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يُصاب المرء من عثرة الرجل فعثرته في القبول تذهب رأسه وعثرته في الرجل تبرأ عن مهمل

الأضداد، الألفاظ، القلب والإبدال، ما اتفق لفظه واختلف معناه). كما أن له مؤلفات مخطوطة، ونُسب إليه عدد من الكتب أيضاً، ومن اقوال العلماء فيه:

١. قال الشيخ النجاشي (قدس سره) في رجاله: «وكان وجهاً في علم العربية واللغة، ثقة، مصداقاً لا يطعن عليه».
٢. قال الخطيب البغدادي في تاريخه: «كان من أهل الفضل والدين، موثقاً بروايته، وكان يؤدب ولد جعفر المتوكل».
٣. قال السيد محسن الأمين (قدس سره) في أعيان الشيعة: «كان عالماً من أعلام الشيعة وعظمائهم وثقاتهم، ومن خواص الإمامين محمد النقي وعلي النقي عليه السلام، وكان حامل لواء الشعر والأدب والنحو واللغة في عصره».

واللغة. وكان شديد التمسك بالسنة النبوية والعقائد الدينية، فقام بجمع الروايات ونقلها مع اهتمامه بجمع الشعر العربي وتدوينه. وعده الذهبي قوياً في دينه، برّاً محسناً. وأشارت مصادر آخر إلى أنه استتمت في حب أهل البيت عليه السلام، واغترف من علمه طلاب كثر. وكان يقرض الشعر أيضاً. وأتى عليه الذهبي، وكان ابن السكيت عليه السلام من الرواة الثقة، لا يطعن عليه بشيء، وروى عن الإمام الجواد عليه السلام، وعن الأصمعي، وأبي عبيدة، وروى عنه: أبو سعيد السكري، وأبو عكرمة الضبي، ومحمد بن الفرج المقرئ، ومحمد بن عجلان الإخباري، وميمون بن هارون الكاتب، ومن مؤلفاته: (إصلاح المنطق،

أبويوسف يعقوب بن إسحاق، اللغوي، والنحوي، والراوي، الشيعي المذهب، والسكيت لقب أبيه إسحاق، وعُرف به لفرط سكوته. ولد ابن السكيت في الدورق قرب الاهواز، وهي من مدائن خوزستان، ثم رحل منها إلى بغداد مع أسرته. وأفاد فيها من دروس أساتذة كبار: كأبي عمرو الشيباني، والفراء، وابن الأعرابي، والأثرم، ونصران الخراساني، وكلهم كانوا من أعلام العلم والأدب آنذاك، وما لبث أن صار في مصاف علماء عصره: كابن الأعرابي، وأبي العباس ثعلب، وعُرف كأحد كبار فقهاء اللغة وصياغة الكلام.

وكان لابن السكيت عليه السلام دور بالغ الأهمية في جمع أشعار العرب وتدوينها، مضافاً إلى نشاطاته الملحوظة في النحو

حكاية الدرس الأول

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

الحلقة الحادية عشر

الحس بدل القتل وهي أكثر واقعية؟ انه سؤال كبير، لابد من احترام هذه الذهنية الفتية، قلت: انها ملاحظة جيدة، لكن عليك ان تعرف ان القتل في الجماعة هو قتل الى حد معين وتكتفي بالقتل، اما الحس فهو قتلهم جميعهم، هو استئصال حتى آخر الموجودين، يقال: جراد محسوس اي ان البرد انهاء تماما، وسنة حسوس اي التي تفني كل شيء، ولو تعمقنا في مفردة الحس، سنجد منه يلد الادراك الحسي، ومنها الحواس المشاعر الخمس.

مخاطبا أهل البصرة: (ويلك يا بصرة من جيش لا رهج له ولا حس) بالكسرة أي بمعنى الصوت الخفي، وهذه نبوءة من نبوءات الامام عليه السلام لخروج صاحب الزنج الذي خرج بعد ذلك بجيش مشاة حفاة لم يكن لهم قفعة. واستخدم العرب هذه المفردة بعدة استخدامات مثل: الحسي، الادراك بالحاسة، والحسوس السنة المجدية التي تأكل كل شيء، والمحسة التي ينفذ بها التراب، وورد في القرآن بمعنى القتل.

سأل أحد الطلاب: استاذ، ما الحكمة في استخدام القرآن الكريم لمفردة

يخلق الدهشة الوقورة، ويشد الانتباه، ويستوعب الاجابة، تعطي مفردة (أحس) عدة معان تبعاً لحركة لتشكيل الحركة الاعرابية، أحس: من الاحساس الموجود بالحاسة، والحس: القتل؛ لأنه يحس بألمه، اذ تحسوهم باذنه، والحس: العطف لإحساس الرقة على صاحبه، والتحسس طلب الاخبار في قوله تعالى: (يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ).

برهة صمت أردت من خلالها أن أغير مسار التلقي الى ما هو اعمق، لأصل بهم الى جذوة الموضوع الى المنفعة العامة، قلت: قال امير المؤمنين عليه السلام،

صرت أشعر أن كل تلميذ من هؤلاء التلاميذ منشغل بمسألتين: الأولى فهم ما يطرح من تفسير وإجابته بإصغاء عال. والثاني هو البحث في الذاكرة عن أي إشكال علق فيها سابقاً، او ربما عرض امامه مع وجود التفاعل الجاد مع المستجد، متى اصبح الطلاب شعلة من التحاور.

قال احدهم بعد الاستئذان: أستاذي قال الله تعالى: (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) فما معنى (تحسونهم)؟ قلت: أولا هي آية (١٥٢) من سورة آل عمران، واعرف ان التركيز على معرفة اسم السورة، ورقم الاية،

المنجم

إعداد: اللجنة العقائدية



بعشرات السنين. نبوءة الغيب حملت البشر، يكنى (ابو جعفر) ولقبه جده عليه السلام بالأمين والشافر والهادي والشبيه؛ لكونه يشبه جده الرسول، والصابر، له هبة الانبياء ووقارهم، وملامح نورانية تميز الائمة عليه السلام. مدة امامته (١٩) عاما، عاصر خلالها الوليد بن عبد الملك، هشام بن عبد الملك، اقام طيلة عمره في ثرب دار الهجرة، واتخذ المسجد النبوي مدرسة، فكان له الأثر الكبير في بلورة الأمور العلمية.

الامام الحسين عليه السلام، وذهب أسيراً مع أسرى اهل البيت الى يزيد. ظهر المنجم الكبير الذي حمل مصالح الامة المثقلة بالضرائب والخراج وظلامات احداث سياسية، وأصبحت مهمة هذا المنجم هو استخراج المؤثر الازكي، الذي لابد ان يؤثر على الحياة الاجتماعية والفكرية لذلك العصر، وهذا المنجم هو اول مولود التقت به عناصر السبطين الكريمين الحسن والحسين عليه السلام، فالأب هو السجاد زين العابدين عليه السلام، وتقى الام فاطمة بنت الامام الحسن عليه السلام سماه جده المصطفى عليه السلام على اسمه، وكانه (الباقر) قبل ان يولد

بدور عظيم في بحوثه ومحاضراته في جميع ألوان العلوم الفقهية والعلمية، وتفسير القرآن. ترك عليه السلام، ثروة فكرية هائلة، فكان منجماً للثروة العلمية، ليصبح رائداً مهماً من رواد الحركة العلمية، ومنجماً من المناجم التي ساهمت في بلورة نهضة فكرية عربية اسلامية.

حكمة خالدة ومآثر فاعلة، منجم استنهض الوعي، فاترع القلب ايماناً، ومكنت النفس عفة، وصقلت الروح جلالاً وصفاء... مثل السلوك الروحي للدين، وهو الذي شاهد بعينيه رزايا كربلاء، وجرت امامه عملية القتل الجماعي بوحشية، ومثلوا بجثمان

حين أصبحت الدولة الأموية واهية البنيان، توالى ثورات متلاحقة، وانتفاضات شعبية تصدت لجور الحكم الأموي، حتى وصل الأمر أن أهملت الحياة العلمية والفكرية والثقافية... وأعتقد انه رأى العمل السياسي طاقة استثمارية لقضية معينة من وجهة واحدة، مع انحسار الدور التأثيري على فئة دون أخرى، مما يعرض هذا الاستثمار الى الضياع وسط جمعة السياسة، لكن الوعي الرصين أبعد هذه الآنية عن التفكير، وراح يؤسس لقاعدة علمية تسعى لنشر الفقه الاسلامي، واتمام المدرسة الكبرى التي زخرت بكبار الفقهاء والعلماء والأدباء... فقام



تحت شعار:

الإمام الحسين عليه السلام نور الأخيار وهداية الأبرار

Imam Al-Hussein: Effulgence Of The Virtuous and Shepherd Of The Valiant

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر

The Tenth Global Cultural Martyrdom Spring Festival

للمدة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٥ هـ

